دِيوانُ الحَدِيثِ النّبويّ
(٣)

السُّنَن

لِلإمامِ أبي دَاوُدَ

سُليمان بنِ الأشعثِ السِّجِسْتانيّ - المُتوفَّى سنةَ ٢٧٥ هِجريَّة

بِروايةِ اللؤلؤيِّ مُقارنةً بروايةِ ابنِ داسةَ وغيرِها
ضُبِطَ وحُقِّقَ على ثماني عشرةَ نُسخةً خطِّيَّة

المُجلَّدُ السّابعُ

تحقيقٌ ودراسة

أبي عمرٍو عمادِ الدّينِ بن عبّاس | أبي ترابٍ عادلِ ابنِ محمّدٍ

مركزُ البُحوثِ وتقنيةِ المعلومات
دارُ التّأصيل

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالة الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

٣٣- أول كتاب شرح السنة[2]

١- باب شرح السنة[3]

○[٤٥٣٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[4]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَقَتِ[5] الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ[6]

---

(١) البسملة ليست في (ش)، (ب)، وجاءت في (ف)، (ط)، (س) بعد عنوان الكتاب، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ل)، (هـ)، حاشية (ص).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «خـط»، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ب».

وقوله: «كتاب» ليس في حاشية (ص) وعليه «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقوله: «شرح» ليس في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، وأثبتناه من (ن) وهي من رواية التستري، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ بـ». وهذا العنوان ليس في (ش).

(٣) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وبدله في (س)، حاشية (ص) وعليه فيهما «بـ»، حاشية (هـ): «تفرق الأمة بعد النبي ﷺ»، وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «بابُ قول النبي ﷺ: ستفترق اليهود على كذا وكذا وسبعين . . .»، والمثبت من (ن)، (ص) وعليه «منفي عن خط إلا في خ»، (ش).

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «بـ»: ««باب تفرق الأمة بعد النبي ﷺ». «تفرق» بدل من قوله: «أول شرح»، ومن «باب شرح السنة»».

○[٤٥٣٩] [التحفة: د ١٥٠٢٣].

(٤) في (هـ): «عن عمرو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٥) في (ش): «افترق». وفي حاشية كل من: (ص) وعليه «ســ ن بـ»، (ر) وعليه «بـ»، (س) وصحح عليه، (هـ) وعليه «بـ عـ»: «تفرقت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٦) في (ح)، (ن)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ســ ن» في الموضعين: «اثنتين»، والمثبت من (م)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «عـ».

وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوْ ثِنْتَيْنِ[١] وَسَبْعِينَ فِرْقَةً[٢]، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ[٣] وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»[٤].

ﻩ[٤٥٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[٥] حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[٦]، قَالَا[٧]: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ[٨]. ح[٩]، وحدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ... نَحْوَهُ[١٠]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ[١١]، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَامَ فِينَا[١٢] فَقَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فَقَالَ: «أَلَا

---

(١) في (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ن): «اثنتين»، والمثبت من (م)، (ن)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب).

(٢) من قوله: «وتفرقت النصارىٰ» إلىٰ هنا ليس في (هـ).

(٣) في (ط): «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٨): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب «السنن»، أنبأنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ﻩ[٤٥٤٠][التحفة: د ١١٤٢٥].

(٥) بعده في (س): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر دون تصحيح: «بن فارس»، والمثبت من (م)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ن): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (هـ): «قال: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر، س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

(١٠) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بنحوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) صحح عليه في (ر)، وكُتب عليه في (ن): «خف»، وبعده في (ص) وعليه «سـن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أحمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ن): «القائل: «حدثني أزهر» هو صفوان بن عمرو».

(١٢) قوله: «فينا» ليس في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ص) وعليه «... لا ح»، (ر) وعليه «سـ»، (س)، لحق بكل من: (ن) مصحح عليه، (هـ) غير مصحح عليه.

إِنَّ مَنْ[(١)] قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَـٰذِهِ الْمِلَّةَ[(٢)] سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثَلَاثٍ[(٣)] وَسَبْعِينَ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، زَادَ[(٤)] ابْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرٌو فِي حَدِيثِهِمَا[(٥)]: وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ[(٦)] أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَىٰ[(٧)] - وَقَالَ عَمْرٌو[(٨)]: الْكَلَبُ[(٩)] بِصَاحِبِهِ[(١٠)] -

---

(١) بعده في (ح): «كان»، والمثبت من (م)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ص)، (ن) وضرب عليه، (ب)، (ر)، (هـ) وصحح عليه، حاشية كل من (ل) وعليه «خ»، (س): «الأمة». والمثبت من (م)، حاشية (ن) وصحح عليه، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (س) وعليه «صح «و»»، حاشية (ص) وعليه «وسـطـ كـ خط».

(٣) في (ش)، حاشية كل من (ن) وعليه «ع»، (ص) وعليه «طـ كـ»: «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٥) في (ن)، (ل): «حديثيهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «في»، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ط)، نسخة بحاشية (ن)، (ص) بين الأسطر، وعليه «ح خطـ».

(٧) بعده في (ح)، (هـ)، حاشية (ط): «الكلَب»، وفي (ص) وعليه «ســ بــ»، (ر) وعلى الكلمة الأخيرة «عـ»، (س): «الكلَب لصاحبه»، والمثبت من (م)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط) وصحح عليه.

(٨) وفي (ح)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «سـ»، لحق مصحح عليه في (س): «قال عمرو»، والمثبت من (م) وضبب على حرف الواو، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) الضبط بفتح اللام من (م)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وكُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «الكلَب داء يعرض للإنسان من عضة الكلب الكلِب، وهو داء يصيب الكلب كالجنون». انظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٩٥).

(١٠) في (ص): «لصاحبه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، لحق مصحح عليه في (س)، (هـ).

لَا يَبْقَى مِنْهُ(١) عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ(٢) إِلَّا دَخَلَهُ»(٣) .

٢- بَابُ مُجَانَبَةِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ(٤)

٥[٤٥٤١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(٥) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٦) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ(٧) : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾(٨) إِلَى(٩) ﴿أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾(١٠) [آل عمران : ٧] ،

---

(١) في (ح) : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ن) ، (ف) ، (ش) ، (ب) : «مِفْصَل» ، وفي (م) ، (ل) ، (ر) : «مَفْصِل» .

وفي «طرح التثريب» (٣/ ٦٨) : ««المَفْصِل» بفتح الميم وإسكان الفاء وكسر الصاد المهملة ، قال في «المحكم» : «كل ملتقى عظمين من الجسد ، أما «المِفصَل» بكسر الميم وفتح الصاد ، فهو اللسان»» .

(انظر : لسان العرب ، مادة : فصل) .

(٣) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ١٩٨) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان . قال أبو داود : وحدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، قال : حدثنا صفوان . . .» فذكره .

(٤) في (ن) ، (ص) وعليه «مؤخر خط ح» ، (ش) : «باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه [عليه في (ص) : «لا ن» : من القرآن]» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «باب النهي عن الجدال وتتبع المتشابه من القرآن» ، وفي نسخة في (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وتتابع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٥٤١] [التحفة : خ م د ت ١٧٤٦٠] .

(٥) في نسخة بحاشية (ن) : «عبد الله بن مسلمة» ، وفي (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الله بن مسلمة القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «التستري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾» في (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ ، وفي (ص) ، (ش) : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ ، وعلى قوله : ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ في (ص) : «لا خط» .

(٩) في (ح) : «قرأ القعنبي إلى» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «أولو» ليس في (ن) ، (ش) ، وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «أولي» ، والمثبت من =

قَالَتْ: فَقَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا(٢) رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى(٣) اللَّهُ ﷻ(٤) فَاحْذَرُوهُمْ»(٥).

○[٤٥٤٢] حدثنا(٦) مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ(٧)، حَدَّثَنَا(٨) يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ».

○[٤٥٤٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ(٩)، أَخْبَرَنَا(١٠) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(١١) يُونُسُ، عَنِ

= (ح). وبعد قوله: «﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾» في (ح): «الآية»، والمثبت من (م)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١) في (ح)، (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (س): «إذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر) وعلى «هم»: «بـ»، (هـ) وصحح عليه: «سماهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٤) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٥) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨/ ١٩)، «الاعتقاد» (ص١١٨): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤٥٤٢][التحفة: د ١٢٠٠٩].

(٦) قبله في (ن)، (ص) وعليه «مقدم خط ح»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب مجانبة أهل الأهواء [زاد في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): وبغضهم]»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وأشار في حاشية (ن) أنه وقع في «نسخة» تحت هذا الباب الحديث الذي قبله.

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر دون تصحيح: «بن عبد الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○[٤٥٤٣][التحفة: خ م د س ١١١٣١].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «أحمد بن عمرو بن السرح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) في بعض الطبعات: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ابْنِ شِهَابٍ(١)، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي(٢) عَبْدُ(٣) الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ(٤) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ(٥)، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ(٦) مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ(٧) - وَذَكَرَ ابْنُ السَّرْحِ(٨) قِصَّةَ تَخَلُّفِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - قَالَ(٩): وَنَهَى(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ(١١) عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا(١٢) رَدَّ

---

(١) في (ح): «الزهري»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «أخبرني»، وفي (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ن)، (ر)، (هـ): «وأخبرني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ط كـ، وهوع».

(٣) في (ن)، (ص)، (ش): «ابن عبد الرحمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): ««ابن» منفي «سـ ن خط»».

(٤) في (ل): «بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح)، (ص) وعليه «ن»: «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ل): «لكعب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ص) وعليه «ض»: «يقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (س).

(٩) في (ش): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ش).

(١٠) في (هـ): «نهى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) قوله: «المسلمين» ليس في (ن)، (ش)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية كل من: (ن) وعليه «خ ط»، (هـ).

(١٢) في حاشية (ر): «لم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلَيَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ سَاقَ(١) خَبَرَ تَنْزِيلِ(٢) تَوْبَتِهِ(٣) .

٣- بَابُ تَرْكِ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ(٤)

٥[٤٥٤٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا(٥) عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ(٦) ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ(٧) ، فَخَلَّقُونِي(٨) بِزَعْفَرَانٍ ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ(٩) ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ(١٠) ، وَقَالَ : «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ»(١١) .

٥[٤٥٤٥] حدثنا(١٢) مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ سُمَيَّةَ ،

---

(١) في نسخة بحاشية (ن) : «وساق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «تنزل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه «صح» .

(٣) قد تقدم الحديث برقم (٢٧٦٣) ، ولم يعزه المزي لأبي داود في هذا الموضع .

(٤) هذا الباب ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية كل من (ن) ، (ص) : «هذه الترجمة ليست عند «ن» ، ولا عند «شـ» إلا للؤلئي» .

٥[٤٥٤٤] [التحفة : د ١٠٣٧٢] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ب) : «معمر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ن) : «قال أبو بكر بن أبي عاصم : يحيى بن يعمر لم يسمع من عمار بن ياسر» .

(٧) في (ط) : «يدايَّ» بتشديد الياء .

(٨) أي : جعلوا الخَلوق في شقوق يدي للمداواة . «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٢٢٤) .

(٩) في (ل) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(١٠) قوله : «عليَّ» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) قد تقدم مطولا برقم (٤١٢٧) .

٥[٤٥٤٥] [التحفة : د ١٧٨٤٥] .

(١٢) كُتب قبالة هذا الحديث في حاشية (هـ) : «ثبت حديث موسى بن إسماعيل لابن داسه وحده» .

عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهُ اعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ[1]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ لِزَيْنَبَ[3]: «أَعْطِيهَا[4] بَعِيرًا»، فَقَالَتْ: أَنَا[5] أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ صَفَرٍ.

٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجِدَالِ[6]

٥[٤٥٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ هَارُونَ[7]، أَخْبَرَنَا[8] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»[9].

---

(١) إلى هنا ينتهي ما كُتب بخط مخالف في النسخة (ض).

(٢) في (ن)، (ط): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «لزينب» لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «ع»، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب)، (هـ): «أعطها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في نسخة بحاشية (ن): «أنَّى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية كل من (ص) وعليه «شـ بـ»، (ر) وعليه «ح . . . بـ»: «المراء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، وفي (ر)، (س) وصحح عليه فيهما.
وبعده في (ص) وعليه «سـ»، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «سـ»: «في القرآن».

٥[٤٥٤٦][التحفة: د ١٥١١٥].

(٧) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، وقوله: «يعني: ابن هارون» ليس في (ن)، (ش)، نسخة في (ص) وعليه «سـ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية كل من: (ن)، (ص) وعليه «خط ح».

(٨) في (ط): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه القاضي في «الشفا»: (٢/ ٣٠٤) «حدثنا الفقيه أبو الوليد هشام بن أحمد ﵀، حدثنا أبو علي، حدثنا ابن عبد البر، حدثنا ابن عبد المؤمن، حدثنا ابن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

٥- بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ(١)

٥[٤٥٤٧] **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا(٢) أَبُو عَمْرِو بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَرِيزِ(٣) بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤) بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ(٥) قَالَ: «**أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا(٦) يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ(٧) الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ(٨)، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهَدٍ(٩) إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ**

---

(١) هذا الباب ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، لحق مصحح عليه في (ر) وعليه «لا عـ»، (س)، حاشية (هـ).

٥[٤٥٤٧][التحفة: د ١١٥٧٠].

(٢) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر): «جرير» بجيم معجمة وراء مهملة، وهو تصحيف.

وفي «العون» (١٢/ ٣٥٤): «في بعض نسخ الكتاب «جرير» بالجيم، وهو غلط، فإن جرير بن عثمان بالجيم ليس في الكتب الستة أحدا من الرواة، والله أعلم».

(٤) في (ح): «عبد الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (هـ): «عبد الرحمن بن أبي عوف هذا هو الجرشي قاضي حمص».

(٥) قوله: «أنه» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا خـط»، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) في (ش): «لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «لحم» ليس في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ف)، (ط).

(٨) في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من: (ن)، (ص) وعليه «سـ ن»: «السباع»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه فيهما، (ض) وضبب عليه، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه.

(٩) في (ف)، (ب)، (ط)، (ر): «معاهَد»، وفي (ض)، (ن)، (ل)، (هـ): «معاهِد»، وفي (م) بالوجهين معًا.

فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ[(١)] ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ[(٢)] فَلَهُ[(٣)] أَنْ يُعْقِبَهُمْ[(٤)] بِمِثْلِ قِرَاهُ[(٥)]»[(٦)] .

• [٤٥٤٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ[(٧)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ عَائِذَ اللَّهِ[(٨)] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَمِيرَةَ[(٩)] - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - أَخْبَرَهُ ، قَالَ : كَانَ[(١٠)]

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .
القرىٰ : ما يعد للضيف النازل من النزل . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٢٨٢) .
(٢) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) .
(٣) في (ح) : «فعليه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (م) : «يَعقبهم» ، وفي (ح) : «يَعقّبهم» ، وفي (ط) : «يَعقُبهم» ، والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في (ص) : «قراءه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٥٠) : «أخبرنا عبد اللّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عب» ، وعقب حديث «عمر بن عبد العزيز» المذكور في الحاشية التالية في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد اللّه بن يزيد ، حدثنا سعيد ، يعني : ابن أبي أيوب ، أخبرني أبو صخر ، عن نافع قال : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه ، فكتب إليه [زاد في (ح) : من] عبد اللّه بن عمر : إنه [في (ر) : قد] بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر ، فإياك أن تكتب إلي ، فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : [لا (ح) : إنه] سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر» . وقد أُشير إلىٰ هذا الحديث في حاشية (ش) بكلمات أكثرها غير واضح .
وفي «تحفة الأشراف» (٧٦٥١) : «أبو داود في رواية أبي سعيد بن الأعرابي وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» . وانظر التعليق على الحديث التالي .
• [٤٥٤٨] [التحفة : د ١١٣٦٩] .
(٧) قوله : «بن خالد» ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وفي (ص) وعليه «شـ» ، (س) وصحح عليه : «بن خالد بن يزيد» ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .
(٨) في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «عائذ اللّه الخولاني» ، وفي (ص) وعلى الزيادة «شـ» ، (س) : «عائذ اللّه بن عبد اللّه الخولاني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٩) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وصحح عليه ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

لَا يَجْلِسُ مَجْلِسًا لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ[١] إِلَّا قَالَ : اللَّهُ حَكَمٌ قِسْطٌ[٢] ، هَلَكَ الْمُرْتَابُونَ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ[٣] يَوْمًا : إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَنًا[٤] يَكْثُرُ فِيهَا[٥] الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا[٦] الْقُرْآنُ[٧] ، حَتَّى يَأْخُذَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ[٨] ، وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، وَالْعَبْدُ وَالْحُرُّ ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أَنْ[٩] يَقُولَ : مَا[١٠] لِلنَّاسِ لَا[١١]

---

(١) قوله : «حين يجلس» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (م) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ح» : «حَكَـمٌ قِسطٍ» ، وفي (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «حَكَمٌ قِسطٌ» ، وقيد في (س) بالوجهين معًا .

القسط : العدل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٣) قوله : «بن جبل» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) : «إن وراءكم فتن» ، وفي (ص) : «إن وراءكم فتنًا» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خـط» : «فـتنٌ» ، وفي (ش) : «إن وراءكم فتن» بضمتين وفتحتين معًا ، وفي (ب) : «إن من وراءكـم فـتنٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ن) وعليه «ح» ، (ص) وعليه «سـ ن» .

(٥) عليه في (ف) علامة تخريج ، ولا يظهر شيء بالحاشية .

(٦) في (ف) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ســ ن» : «فيـه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) قال صاحب «العون» (١٢/ ٣٦٤) : «بصيغة المجهول ، وهو كناية عن شيوع إقراء القرآن وقراءته وكثرة تلاوته ؛ لأن من لازم شيوع الإقراء والقراءة وكثرة التلاوة أن يُفتح القرآن ، والمعنى : أن في أيام هذه الفتن يشيع إقراء القرآن وقراءته ويروج تلاوته ، بحيث يقرؤه المؤمن والمنافق ، والرجل والمرأة ، والكبير والصغير ، والعبد والحر» .

(٨) قوله : «المؤمن والمنافق» كأن عليه في (ش) علامة التقديم والتأخير .

(٩) ليس في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «عـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «عـ» ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» .

(١٠) ليس في (ن) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «ص» .

(١١) ضبب عليه في (ن) .

يَتَّبِعُونِّي[(١)] وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، مَا[(٢)] هُمْ بِمُتَّبِعِيَّ[(٣)] حَتَّىٰ أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ ، فَإِيَّاكُمْ وَمَا ابْتُدِعَ[(٤)] ، فَإِنَّ مَا ابْتُدِعَ[(٥)] ضَلَالَةٌ ، وَأُحَذِّرُكُمْ زَيْغَةَ[(٦)] الْحَكِيمِ[(٧)] ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ[(٨)] الضَّلَالَةِ عَلَىٰ لِسَانِ الْحَكِيمِ[(٩)] ، وَقَدْ يَقُولُ الْمُنَافِقُ[(١٠)] كَلِمَةَ

---

(١) في (ن) : «تتبعوني» ، وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «يتبعونني» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
وتشديد النون في المثبت من (ح) ، (ض) ، (هـ) .

(٢) في (ص) وعليه «ن» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٣) بعده في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «به» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) دون ضبط وعليه «ســ ن معًا» : «يُبتدع» ، وفي (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) : «ابتَدع» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ط) .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «ســ ن» دون ضبط : «يبتدع» ، وفي (ض) ، (ف) : «ابتَدع» ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابتُدِع» ، وفي (ن) ، (ش) ، (ط) : «ابتدع» دون ضبط .
وفي «العون» (١٢/ ٣٦٤) : ««ابتدع» بصيغة المجهول أو المعلوم» .

(٦) في (ح) : «فتنة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) زيغة الحكيم : الزَّيغ : الميل عن الحق ، والحكيم : العالم العارف ، أراد به : الزلل والخطأ الذي يعرض للعالم العارف ، أو يتعمَّده لقلة دِينه . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٨) في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «قد يتكلم بكلمة» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «على لسان الحكيم» ليس في (ح) .
والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «وإن المنافق يقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْحَقِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذٍ: مَا يُدْرِينِي[(١)] أَنَّ[(٢)] الْحَكِيمَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ[(٣)] الضَّلَالَةِ، وَأَنَّ[(٤)] الْمُنَافِقَ قَدْ[(٥)] يَقُولُ كَلِمَةَ الْحَقِّ، قَالَ: بَلَى، اجْتَنِبْ مِنْ كَلَامِ الْحَكِيمِ الْمُشْتَهِرَاتِ[(٦)] الَّتِي يُقَالُ[(٧)]: مَا هَذِهِ؟! وَلَا يَثْنِيكَ[(٨)] ذَلِكَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ[(٩)] يُرَاجِعَ، وَتَلَقَّ[(١٠)] الْحَقَّ إِذَا سَمِعْتَهُ[(١١)]، فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا.

---

(١) في (ح): «فما ندري يرحمك اللَّه»، وفي (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «ما ندري يرحمك اللَّه»، وفي حاشية (ص) وعليه «عـ»: «ما تدري»، وفي حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «خط»: «فما يدريني»، وفي (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «ما يدريني يرحمك اللَّه»، وعلى قوله: «يرحمك اللَّه» في (ص): «لا خط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر): «إنَّ» بكسر الهمزة، والمثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(٣) في حاشية (هـ) دون رمز: «يتكلم بكلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «وإنَّ» بكسر الهمزة، والمثبت من (م)، (ص)، (ب)، (هـ).

(٥) ليس في (ن)، (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ل) بخط حديث وعليه رمز نسخة: «المشتبهات».
المشتهرات: الكلمات المشتهرات بالبطلان. (انظر: عون المعبود) (١٢/ ٣٦٥).

(٧) بعده في بعض الطبعات: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ن) وعليه «خـف»: «يَثْنِيَنَك»، وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ض): «يُثْنِيَنَّك»، وفي حاشية (ن) وعليه «ح»: «ينئا بك»، وفي نسخة بحاشية (ل) ما يشبه أن يكون: «يتثنيك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط»، وضبط المثبت في (ل): «يُثنيك»، وفي (ض)، (ب)، (ط)، حاشية (ص): «يَثنيك»، وكُتب في حاشية (ص): «وفي بعض النسخ: «ولا ينبيَنَّك». قال شـ: وليس بشيء».

(٩) ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه شـ»: «وبلِّغ»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «وابتغ»، وفي حاشية (هـ): «واتبع»، وفي حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «ويتبع»، وفي (ش): «وتلقَّى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) حاشية (هـ) وعليه «عـ».

(١١) في (ص) بين الأسطر، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «بـ»: «سمعه»، والمثبت من (م)، =

قَالَ أَبُو دَاوُد : قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا[(١)] : وَلَا يُثَانِيكَ[(٢)] ذَلِكَ عَنْهُ[(٣)] - مَكَانَ : يَثْنِيكَ[(٤)] . وَقَالَ[(٥)] صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا[(٦)] : الْمُشَبَّهَاتِ[(٧)] - مَكَانَ : الْمُشْتَهِرَاتِ ، وَقَالَ : لَا يَثْنِيكَ[(٨)] ، كَمَا قَالَ عُقَيْلٌ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : بَلَى[(٩)] ، مَا تَشَابَهَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ حَتَّى تَقُولَ : مَا أَرَادَ بِهَذِهِ

= (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١) بعده في (ر) ، (هـ) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٢) في (ح) ، (هـ) : «يُنْبِيَنّك» ، وفي (ن) وهي من رواية التستري ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) وفي نسخة بحاشية (ل) : «يُنْبِئَنَّكَ» ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «يُنَاْئكَ» ، وفي (ب) : «يُثانينَّك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ن) وعليه «ح» ، وكُتب بعدها في الحاشية : «والذي عند التستري أصوب» ، وفي حاشية (ر) كلمة لم تتضح قراءتها .

(٣) قوله : «ذلك عنه» في (ب) : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «ب» ، (هـ) .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) : «يَثْنِيَنَك» ، وفي (ش) ، (س) : «يَثْنِيَنَّك» ، وفي (ب) ، نسخة في (ض) : «يَثْنِيَنَّك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .
وضبط المثبت في (ل) : «يُثنيك» ، وفي (ض) ، (ط) : «يَثنيك» .

(٥) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «س ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بالمشبّهات» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .
وقيد في (ض) ، (س) ، (هـ) بكسر الباء المشددة ، وفي (ص) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» بالفتح ، وفي (ح) بهما معًا .

(٨) في (ص) دون ضبط ، (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يثنيَنَّكَ» ، وفي (ش) : «يُثنِيَنَّكَ» ، وفي (ب) : «يَثْنِينكَ» ، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .
وضُبط المثبت في (ل) ، (ف) بضم أوله ، وفي (ض) ، (ن) بفتحه .

(٩) في (ف) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ح ن س معًا» ، نسخة في (س) بين الأسطر : «بل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

الْكَلِمَةِ(١)؟!

(١) تأخر هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث العرباض بن سارية الآتي برقم: (٤٥٥١)، وجاء في (ص) عقب حديث أبي هريرة: «من دعا إلى هدى»، وكُتب عليه: «مقدم في ض ط ك خط»، وكُتب قبالة أول الحديث في حاشية (ص): «حديث يزيد مقدم في الخطيب ض ط ك في الباب الأول قبل حديث أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلي»، وكُتب قبالة آخره في حاشية (ص): «إلى هنا انتهاء المقدم عن الخطيب».

والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ف).

وجاء بعد هذا الحديث في (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، وقبل «باب التفضيل» في (ب)، وكُتب قبالته في حاشية (ص): «من هنا إلى حديث «عثمان بن أبي شيبة» في آخر الباب ليس في الخطيب»، وكُتب أيضًا: «من حديث «ابن كثير» إلى «باب التفضيل» سقط للرملي واللؤلئي، وهو ثابت لابن داسه وابن الأعرابي عند شن».

وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «من هنا إلى آخر الباب من رواية ابن داسه، وليس من نسخة أبي عيسى ولا ابن حزم، وهو صحيح من رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي داود».

وكُتب في حاشية (ب): «من هنا إلى الباب الآتي زيادة أحاديث، خمسة عشر أو أربعة عشر، زادها ابن كثير [كذا، والصواب: ابن داسه] وليست من رواية الخطيب ولا اللؤلئي، ولهذا لم توجد في بعض النسخ، فتنبه لذلك».

وكُتب في حاشية (ط) قبل: «باب في التفضيل»: «زاد ابن الأعرابي وابن داسه خمسة عشر حديثًا، وهو سقط عند اللؤلئي والرملي:

١ - حدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان، قال: كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر. ح وحدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن دليل، قال: سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر. ح وحدثنا هناد بن السري، عن قبيصة، قالا [في «الإبانة»، «القضاء والقدر» للبيهقي: «قال»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف». وينظر: تعليق صاحب «بذل المجهود» (١٨/ ١٣١)]: حدثنا أبو رجاء، عن أبي الصلت، وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم، قال: كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر، فكتب: أما بعد، أوصيك بتقوى الله، والاقتصاد في أمره، واتباع سنة رسوله ﷺ، وترك ما أحدث المحدثون بعد ما جرت به [قوله: «به» عليه في (ر): «بـ»] سنته، وكفوا مؤنته، فعليك بلزوم السنة، فإنها لك بإذن الله عصمة، ثم اعلم أنه لم [في (هـ): «لن»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)] يبتدع الناس بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها، وعبرة فيها [في (ص)، (ب)، (س): «وعبرة ما فيها»، وفي (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه «سـ»: «أو عبرة فيها»، والمثبت من (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س) وصحح عليه]، فإن السنة إنما سنها من قد علم ما في خلافها - =

= ولم [وضع في (ص) على حرف «الواو» : «ن»] يقل ابن كثير : من قد علم - من الخطأ والزلل والحمق والتعمق [قوله : «والتعمق» ليس في (هـ) ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] ، فارض لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم ، فإنهم عن علم وقفوا ، وببصر [في (ب) : «وتبصر» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] نافذ كفوا ، ولهم على كشف الأمور كانوا أقدر [في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) : «أقوى» ، والمثبت من (هـ) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) ، (س) وعليه فيهما رمز ابن داسه ، (ر)] ، وبفضل ما فيه كانوا أولى [في (ص) ، (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «وبفضلٍ لو كان فيه أحرى» ، وفي (ب) : «وبفضل ما كانوا فيه أحرى» ، والمثبت من (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سه» ، (س) وعليه «سـ صح»] ، فإن [في (هـ) : «وإن» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه ، ولئن قلتم : إن ما حدث بعدهم ما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم ، فإنهم هم السابقون ، فقد تكلموا فيه [في (ص) بين الأسطر ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «منه» ، وفي (ب) : «فيه منه» ، والمثبت من (ص) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ)] بما يكفي ، ووصفوا [في (ص) : «ووضعوا فيه» ، وفي (ب) : «ووضعوا منه» ، وفي (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «ووصفوا منه» ، والمثبت من (ر) ، (س) ، (هـ)] ما يشفي ، فما دونهم من مقصر ، وما فوقهم من محسر [في (ص) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (هـ) وعليه «سـ» : «مُحَسِّر» ، وفي حاشية كل من (ر) وعليه «سـ» ، (س) وعليه «ظ» : «محسن» ، والمثبت من (ب) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) ، (س) ، وعليه فيهما «بـ»] ، وقد قصر قوم دونهم فجفوا ، وطمح عنهم أقوام فغلوا ، وإنهم بين ذلك لعلى هدى [في حاشية (هـ) : «هَدْي» ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] مستقيم . كتبت تسأل عن الإقرار بالقدر ، فعلى الخبير - بإذن الله - وقعت ، ما أعلم أحدث الناس من محدثة ، ولا ابتدعوا من بدعة ، هي أبين أثرا ، ولا أثبت أمرا من الإقرار بالقدر ، لقد كان ذكره [في (ب) : «ذِكره»] في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم ، يعزون به أنفسهم على ما فاتهم ، ثم لم يزده الإسلام بعد إلا شدة ، ولقد ذكره رسول الله ﷺ في غير حديث ولا حديثين ، قد سمعه [في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «فسمعه» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] منه المسلمون ، فتكلموا به في حياته ، وبعد وفاته ، يقينا وتسليما لربهم ، وتضعيفا لأنفسهم أن يكون شيء [في (هـ) : «شيئا» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] لم يحط به علمه ، ولم يحصه كتابه ، ولم يمض فيه قدره ، وإنه مع ذلك لفي محكم كتابه ، منه اقتبسوه ، ومنه تعلموه ، ولئن قلتم : لم أنزل الله تعالى [بعده في (هـ) : «في كتابه» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] آية كذا؟ ولم قال كذا؟ لقد قرأوا منه ما قرأتم ، وعلموا من تأويله ما جهلتم [في نسخة بحاشية (ر) : «علمتم» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ)] ، وقالوا بعد ذلك كله [قوله : «كله» ليس في (ب) ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، =

= نسخة بحاشية (ب)] بكتاب وقدر [بعده في (هـ) : «ما يقدر» ، وفي (ص) وعُلِّم عليه ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «وكتبت الشقاوة» ، وكُتب في حاشية (ص) : «المعلم عليه ليس عند «شـ» إلا لابن الأعرابي» ، وكُتب عليه في حاشية (ر) : «لأبي سعيد»] وما يقدر يكن [في (ص) ، (س) : «يكون» ، والمثبت من (ب) ، (ر) ، (هـ)] ، وما شاء اللَّه كان ، وما لم يشأ لم يكن ، ولا نملك لأنفسنا ضرا ولا نفعا [في (هـ) : «نفعًا ولا ضرًّا» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] ، ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٢٣١ ، رقم ١٨٣١) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر التمار بالبصرة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩١٤٥) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

٢ - حدثنا عبد اللَّه بن الجراح ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن خالد الحذاء ، قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد ، أخبرني عن آدم : أللسماء خلق أم للأرض؟ قال : لا ، بل للأرض . [في (هـ) : قال :] قلت : أرأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال : لم يكن له منه بد . قلت : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات : ١٦٢ ، ١٦٣] ، فقال : إن الشياطين لا يفتنون بضلالتهم [في (ب) : «لضلالتهم» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س)] إلا من أوجب اللَّه تعالى له [في (هـ) : «عليه» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س)] الجحيم .

انظر : «تحفة الأشراف» (١٨٥١٧) ، وقال المزي عقب (١٨٥١٨) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه ، وكذلك اللذان قبله» .

٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، قال : حدثنا [في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ب) ، (ص) ، (س)] خالد الحذاء ، عن الحسن في قول اللَّه تعالى [في (ص) ، (ب) : «قوله»] : ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود : ١١٩] . قال : خلق هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٠ ، رقم ١٦٦٩) : «حدثنا ابن بكر والمتوثي ، قالا : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

انظر : «تحفة الأشراف» (١٨٥١٦) ، وقال عقب الحديث رقم (١٨٥١٨) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه ، وكذلك اللذان قبله» .

٤ - حدثنا أبو كامل ، قال : حدثنا [في (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] إسماعيل ، أخبرنا خالد الحذاء ، قال : قلت للحسن : ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات : ١٦٢ ، ١٦٣] ، قال : إلا من أوجب اللَّه تعالى عليه أنه يصلى الجحيم .

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥١٨) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» . =

= ٥ - حدثنا هلال بن بشر، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرني [في (ص)، (ب)، (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ر)، (هـ)] حميد، قال: كان الحسن يقول: لأن يسقط من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يقول: الأمر بيدي.
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥١٠): «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».
٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرني حميد، قال: كان الحسن يقول: لأن يسقط من السماء [بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «إلى الأرض»] أحب إليه من أن يقول: الأمر بيدي.
هذا الحديث ليس في (ص)، (ب)، (ر)، (س)، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، وهو مثبت في (هـ)، وقد أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤٥) من طريق ابن داسه، وابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٣، رقم ١٦٧٢) عن ابن داسه والمتوثي، كلاهما عن أبي داود، مطولا.
٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا [في (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)] حميد، قال: قدم علينا الحسن مكة، فكلمني فقهاء أهل مكة أن أكلمه في أن يجلس لهم يوما يخطبهم فيه، فقال [في (ص)، (هـ): «قال»، والمثبت من (ب)، (ر)، (س)]: نعم، فاجتمعوا، فخطب، فما رأيت أخطب منه، فقال رجل: يا أبا سعيد، من خلق الشيطان؟ فقال: سبحان اللَّه! هل من خالق غير اللَّه؟! خلق اللَّه الشيطان، وخلق الخير، وخلق الشر، يقول الرجل: قاتلهم اللَّه، كيف يكذبون على هذا الشيخ؟!
أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨١، رقم ١٦٧١): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد اللَّه محمد بن أحمد المتوثي، قالا: حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل...» فذكره من طرق عن حماد، ثم قال: «وسياق هذا الحديث لمحمد بن بكر، والمتوثي عن أبي داود».
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥٠٩): «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».
٨ - حدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن حميد الطويل، عن الحسن: ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢]، قال: الشرك.
أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤٤): «أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه...» فذكره.
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥١١): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».
٩ - حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن رجل قد سماه غير ابن كثير، عن سفيان، عن عُبيدِ الصيدِ [في (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»: «عبيدِ الصيد»، والضبط المثبت من (ص)، (س)]، عن الحسن في قول اللَّه [في (ر): «قوله»، والمثبت من (ص)، (ب)، (س)، (هـ)] تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤]، قال: بينهم وبين الإيمان.
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥٢٤): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».
وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٥١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وقال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيد الصيد (١٩/ ٢١٨): «روى له أبو داود حديثا واحدا عن =

= محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن رجل - قال أبو داود: سماه غير ابن كثير، عن سفيان، عن عبيد الصيد، عن ابن عون، عن الحسن . . . وهو في رواية أبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ورواه في «كتاب القدر» من رواية سفيان بن عيينة، عن الحسن، ولم يذكر ابن عون».

١٠ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا سليم، عن ابن عون، قال: كنت أسير بالشام، فناداني رجل من خلفي، فالتفت، فإذا رجاء - يعني [ليس في (ص)، (س)، والمثبت من (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»]: ابن حيوة - فقال: يا أبا عون، ما هذا الذي يذكرون [في (ب): «تذكرون»] عن الحسن؟ قال: قلت: إنهم يكذبون على الحسن كثيرا.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٧، رقم ١٦٨٨): «حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد المتوثي، قالا: حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٥٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٦٣٨): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».

١١ - حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد، قال: سمعت أيوب يقول: كذب على الحسن ضربان من الناس: قوم القدر رأيهم، وهم يريدون أن ينفقوا بذلك رأيهم [في حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه «بـ»: «قولهم». والمثبت من (ص)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)]، وقوم له في قلوبهم شنآن وبغض، يقولون: أليس من [في (هـ): «في»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)] قوله كذا، أليس من قوله كذا.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٥، رقم ١٦٨٢): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد اللّه محمد بن أحمد المتوثي، قالا: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره.

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٤٥٠): «أبو داود في «السنة» في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي وأبي بكر بن داسه».

١٢ - حدثنا ابن المثنى، أن يحيى بن كثير العنبري حدثهم، قال: كان قرة بن خالد يقول لنا: أيا [قوله: «أيا» ليس في (ب)] يا فتيان، لا تغلبوا على الحسن، فإنه كان رأيه السنة والصواب.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٣، رقم ١٦٧٥): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

وفي «تحفة الأشراف» (١٩٢٣٢): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».

١٣ - حدثنا ابن المثنى وابن بشار، قالا: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، قال: لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ الذي بلغت لكتبنا برجوعه كتابا وأشهدنا عليه شهودا، ولكنا قلنا: كلمة خرجت لا تُحمل [في نسخة بحاشية (هـ): «ولم تُحمل»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)]. =

٥[٤٥٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[(١)] بْنِ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[(٢)] ، قَالَا[(٣)] :

= أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٨ ، رقم ١٦٨٩) : «حدثنا محمد بن بكر وأبو عبد اللّه المتوثي ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره ، وفي آخره قال : «وكان ابن عون يقول : بيننا وبينكم حديث الحسن» .

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٩٢٢) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

١٤ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال : قال لي الحسن : ما أنا بعائد إلى شيء منه أبدا . وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥٠٢) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

وكُتب قبالة هذا الحديث في حاشية (ص) : «إلى هنا انتهى المزيد على الخطيب والساقط عن الرملي واللؤلئي» .

١٥ - حدثنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا عثمان بن عثمان [في «الإبانة» (٤/ ١٨٧ ، رقم ١٦٨٧) : «بن عمر» ، وأشار محقق «تحفة الأشراف» إلى أنه في الأصول : «بن عمر» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «هو الغطفاني» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «عثمان بن عثمان هو الغطفاني [زاد في (س) : «أبو عمرو»]» ، وفي حاشية (ر) : «عثمان بن عثمان عند ابن الأعرابي»] ، عن عثمان البتي [في (ب) : «التيمي»] ، قال : ما فسر الحسن آية قط إلا على الإثبات .

كُتب على هذا الحديث في (ص) : «لا خط» ، وفي (س) : «بـ» ، وكُتب في حاشية (ص) : «حديث هلال ليس عند «شـ» إلا من بـ» .

وفي حاشية (ر) : «عثمن بن عثمان عند ابن الأعرابي» .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٧ ، رقم ١٦٨٧) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد اللّه المتوثي ، قالا : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا عثمان بن عمر . . .» فذكره .

ولم يعزه المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٥٢٥) لرواية بعينها .

تنبيه : ذُكر في هذا الموضع في (ر) ، (هـ) حديث : «أعظم المسلمين في المسلمين جرمًا» ، وفي (ص) ، (ب) ، (س) قبل حديث هلال بن بشر ، وكُتب قبالته في حاشية (ب) : «تقدم هذا الحديث أول الباب» .

وسيأتي برقم : (٤٥٥٤) .

٥[٤٥٤٩] [التحفة : د ت ق ١٢٠١٩] .

(١) قوله : «بن محمد» ليس في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ط ح» ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) بعده في (ص) وعليه «لا ض ط ک خط» ، (س) وصحح عليه ، حاشية (ر) وعليه «ذ عـ» : «وابن كثير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ عـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط ض ط کـ» ، (س) .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ[(٢)]، عَنِ[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا أُلْفِيَنَّ[(٤)] أَحَدَكُمْ[(٥)] مُتَّكِئًا عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ[(٦)] بِهِ أَوْ نَهَيْتُ[(٧)] عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا نَدْرِي[(٨)]، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ[(٩)] اتَّبَعْنَاهُ[(١٠)]».

ه[٤٥٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. ح[(١١)]، **وحدثنا**

---

(١) في (ص): «بن رافع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ضبب عليه في (ض).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «سـ ح»: «أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «أَلْفَيَنَّ»، والمثبت بضم الهمزة وبالفاء المكسورة من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

وقال ابن الأثير: «ألفيت الشيء ألفيه، إذا وجدته وصادفته». «جامع الأصول» (١/ ٢٨٣).

(٥) في (م)، (هـ): «أحدُكم»، وفي (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب): «أحدَكم».

(٦) في (ص)، (ب): «أُمِرت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(٧) في (ص)، (ب): «نُهِيت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش).

(٨) في (ف): «أدري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «ﷻ» كُتب عليه في (ص): «خط».

(١٠) كُتب على أول هذا الحديث في (ص): «مؤخر ض ط كـ».

والحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٦١): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وعبد اللَّه بن محمد النفيلي، قالا...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨/ ٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حنبل وعبد اللَّه بن محمد النفيلي، قالا...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٦/ ١٦٨): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي، حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم، عن ابن الأعرابي، عن أبي داود، حدثنا أحمد بن حنبل...» فذكره.

ه[٤٥٥٠][التحفة: خ م د ق ١٧٤٥٥].

(١١) حاء التحويل ليست (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف).

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ[١] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ[٢] سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا[٣] مَا لَيْسَ فِيهِ[٤] فَهُوَ رَدٌّ» .

قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَىٰ غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ»[٥] .

٥[٤٥٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ[٧] ، قَالَا[٨] : أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ[٩] فِيهِ : ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ

---

(١) في حاشية (ن) وعليه «ح» : «المحرمي» بالحاء المهملة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية كل من : (ن) ، (ص) : «منسوب إلى المسور بن مخرمة الزهري» .

(٢) بعده في (هـ) : «أبيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط وبـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «منه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٥١) ، «الاعتقاد» (١/ ٢٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٥١][التحفة : دت ق ٩٨٩٠ ، د ٩٨٨٥] .

(٦) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ص) .

(٨) في (ط) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «أُنزل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾[(١)] [التوبة : ٩٢] ، فَسَلَّمْنَا ، وَقُلْنَا[(٢)] : أَتَيْنَاكَ زَائِرَيْنِ[(٣)] وَعَائِدَيْنِ وَمُقْتَبِسَيْنِ[(٤)] ، فَقَالَ الْعِرْبَاضُ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَتْ[(٥)] مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ[(٦)] قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّ هَذِهِ[(٧)] مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ[(٨)] : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ﷻ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ[(٩)] ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ[(١٠)] ،

---

(١) قوله : «﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾» بعده في (ص) وعليه «سـ» ، لحق غير مصحح عليه في (س) : «الآية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ر) : «ثم قلنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (م) ، (ح) : «زائرين وعائدين ومقتبسين» ، والضبط المثبت على التثنية من (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «بـ من طريق ح» ، حاشية (س) وعليه «لابن حزم وحده» : «ومستشفعين أو مقتبسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والاقتباس في الأصل : أخذ القبس من النار ، وأراد به : الأخذ من العلم والأدب . «جامع الأصول» (١/ ٢٧٨) .

(٥) ضبطت في (م) ، (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ر) بفتح الراء المهملة ، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا .

(٦) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ض) مصلحة ، (ن) ، (ص) ، (ف) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، حاشية كل من : (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ خط ح» .

(٨) في (ب) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) ، (ط) : «عبدًا حبشيًّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) وعليه في الحاشية «ض خط» ، (ل) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ن) وعليه «ح» .

(١٠) في (ح) وعليه علامة التقديم والتأخير ، (ن) ، (ص) ، (ش) : «الراشدين المهديين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»(١).

○ [٤٥٥٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) سُلَيْمَانُ(٣)، يَعْنِي: ابْنَ عَتِيقٍ(٤)، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٥): «أَلَا(٦) هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ(٧)» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٦- بَابُ لُزُومِ السُّنَّةِ(٨)

○ [٤٥٥٣] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي(٩): ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) جاء هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث يحيى بن أيوب الآتي، وقبله في (ر)، (س)، حاشية كل من (ص)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ»: «باب».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٣١١): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

○ [٤٥٥٢] [التحفة: م د ٩٣١٧].

(٢) في (ف): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «يعني: ابن عتيق» لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «ع».

(٥) قوله: «قال» ليس في (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، والمثبت من لحق مصحح عليه في (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب عليه في (ن)، (ص): «خف».

(٧) كُتب في حاشية (ن) نقلا عن «النهاية»: «هم المتعمقون المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصى حلوقهم، مأخوذ من النطع، وهو: الغار الأعلى من الفم، ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا». (انظر: النهاية، مادة: نطع).

(٨) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ن)، حاشية (ش) وعليه «سه»: «من دعى إلى السنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط ض ط كـ ن».

○ [٤٥٥٣] [التحفة: م د ت ١٣٩٧٦].

(٩) قوله: «يعني» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الْعَلَاءُ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدًىٰ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ[(٢)] أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ فَإِنَّ عَلَيْهِ[(٣)] مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ[(٤)]، لَا يَنْقُصُ[(٥)] ذَلِكَ[(٦)] مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»[(٧)].

ه[٤٥٥٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٨)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ[(٩)] فِي الْمُسْلِمِينَ[(١٠)] جُرْمًا

---

(١) قوله : «يعني» ليس في (ح)، (ف)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٢) في (ح) : «ولا ينتقص من»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س) : «كان عليه»، وفي (هـ) : «كان له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح».

(٤) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «ط ك» : «يتبعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «لا ينتقص»، وفي (ص) : «ولا ينقص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله : «ذلك» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦) : «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٣٥٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا يحيى بن أيوب . . .» فذكره مقرونًا بحديث قتيبة عن إسماعيل.

ه[٤٥٥٤][التحفة : خ م د ٣٨٩٢].

(٨) قوله : «عن أبيه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٩) من هنا يبدأ سقط في النسخة (ش).

(١٠) كُتب في حاشية (ب) : «أي : في حقهم».

مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ[(١)] لَمْ يُحَرَّمْ ؛ فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ[(٢)] مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»[(٣)] .

٧- بَابٌ فِي التَّفْضِيلِ[(٤)]

٥[٤٥٥٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ[(٥)] بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[(٦)] بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ[(٧)] النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ : لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ، ثُمَّ عُمَرَ ، ثُمَّ عُثْمَانَ ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ[(٩)] ﷺ لَا نُفَاضِلُ[(١٠)] بَيْنَهُمْ .

---

(١) في حاشية (هـ) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ر) وعليه كلام غير واضح لعله : «صح أصل» : «المسلمين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٣) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١/ ٣٩٤ ، رقم ٢٩٠) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عامر ، أنه سمع أباه . . .» فذكره إحالة على حديث سفيان من غير طريق أبي داود .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ التفضيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، وعلى قوله : «في» : «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٥٥٥][التحفة : خ د ٨٠٢٨] .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «صح» : «الأسود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن ض» ، (ل) بين الأسطر بخط حديث : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «زمان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في (ص) ، (ر) ، (ف) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر .

(٩) في (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ط ك» : «يُفضل» ، وفي نسخة بحاشية (ل) : «نعدل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٥٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ : أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ رضي الله عنهم[(٣)] .

○[٤٥٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[(٤)] كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا[(٥)] سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا[(٦)] جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ[(٧)] ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ[(٨)] ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ[(٩)] : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ ، قَالَ[(١٠)] : ثُمَّ

○[٤٥٥٦][التحفة : د ٧٠١٦] .

(١) قوله : «حدثنا أحمد بن صالح» ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) بعد حديث ابن كثير .

○[٤٥٥٧][التحفة : خ د ١٠٢٦٦] .

(٤) في (ح) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن كثير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط طـ كـ» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ص) : «شداد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط صح» .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «الحِنَفِيَة» .

(٩) قوله : «قال» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) قوله : «قال» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

خَشِيتُ[(١)] أَنْ أَقُولَ : ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولَ[(٢)] : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَةِ[(٣)] ، قَالَ[(٤)] : مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ[(٥)] .

• [٤٥٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : الْفِرْيَابِيَّ[(٦)] ، قَالَ[(٧)] : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ أَحَقَّ بِالْوِلَايَةِ[(٨)] مِنْهُمَا فَقَدْ خَطَّأَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ[(٩)] ، وَمَا أُرَاهُ[(١٠)] يَرْتَفِعُ لَهُ[(١١)] مَعَ هَذَا عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ[(١٢)] .

---

(١) في (هـ) : «فخشيت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «ثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في حاشية كل من : (ص) وعليه «شـ بـ» ، (س) ، (هـ) : «يا أبتاه» ، وفي نسخة بحاشية كل من : (ص) وعليه « . . . ح» ، (س) وصحح عليه : «يا باه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» .

(٤) في (ل) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٦٧) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٥٥٨] [التحفة : د ١٨٧٦٦] .

(٦) في (ص) : «بن يعلى الفريابي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٧) من أول الإسناد إلى هنا غير واضح في (هـ) .

(٨) في نسخة بحاشية كل من : (ر) وعليه «ع» ، (ص) ، (س) : «بالخلافة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٩) قوله : «رضي الله عن جميعهم» مثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (س) .

(١٠) في (ح) : «أرى» ، وفي (ن) : «أظنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قوله : «له» عليه في (ص) : «لا طـ كـ» .

(١٢) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤٤/ ٣٨٤) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ؛ قالا : أخبرنا علي بن أحمد التستري ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، أخبرنا سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

•[٤٥٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[(١)] بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا[(٢)] قَبِيصَةُ[(٣)]، حَدَّثَنَا[(٤)] عَبَّادٌ السَّمَّاكُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ[(٥)] يَقُولُ: الْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضي الله عنهم[(٦)].

٨- بَابٌ[(٧)] فِي[(٨)] الْخُلَفَاءِ

٥[٤٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - قَالَ مُحَمَّدٌ[(٩)]: كَتَبْتُهُ

•[٤٥٥٩][التحفة: د ١٨٧٦٧].

(١) بعده في (ص) وعليه «طـ كـ، لا خط»: «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ن)، (ص): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «بـ...».

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن عقبة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر) وصحح عليه، لحق غير مصحح عليه في (هـ)، (س) بين الأسطر: «الثوري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

(٦) قوله: «رضي الله عنهم» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل) وزاد: «أجمعين».

وفي لحق مصحح عليه في (هـ)، حاشية كل من: (ن)، (ص) وعليه رموز غير واضحة، (س): «قال أحمد بن حزم: قال لنا أبو سعيد: حدثناه أبو عبيدة ابن أخي هناد، حدثنا قبيصة... بمثله. [لا (هـ)، حاشية (س): ولم يروه عن أبي داود]».

قلنا: قد رواه الآجري في «أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز» (ص٦٧): «عن أبي سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، قال: حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى ابن أخي هناد بن السري، قال: سمعت قبيصة بن عقبة...» فذكره. وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤٥/ ١٩١) بسنده إلى ابن الأعرابي.

(٧) قوله: «باب» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «لا عـ»، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) وعليه «سـ»: «ما قيل في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

٥[٤٥٦٠][التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨، د ت س ق ١٣٥٧٥].

(٩) قوله: «محمد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

مِنْ كِتَابِهِ - أَخْبَرَنَا[(١)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ، فَقَالَ[(٤)]: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً[(٥)] يَنْطِفُ[(٦)] مِنْهَا[(٧)] السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ[(٨)]، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا[(٩)] مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ،

---

(١) في (ص): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن ض خط».

(٢) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، وفي (ف): «عن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من: (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «ح خط».

(٣) في (ح)، (ن)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «أتى النبي»، وفي (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «أتى رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٤) في (ر): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) قال الخطابي: ««الظلة»: كل ما أظلك من فوقك وعلاك، وأراد بالظلة هاهنا - واللَّه أعلم - سحابة ينطف منها السمن والعسل». «معالم السنن» (٤/ ٣٠٤).

(٦) في (ح)، (ص): «يَنْطُف» بضم الطاء، وفي (م)، (ب)، (ر)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «ع»: «يَنْطِف» بكسرها، وفي كل من (ض)، (ل) وعليه «معًا»، (ط)، (هـ) بالوجهين، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «تَنْطف».

قال العيني: «أي: يقطر، مِن نطف الماء إذا سال، ويجوز الضم والكسر في الطاء». «عمدة القاري» (٢٤/ ١٧٠).

(٧) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ح ع»: «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «قوله: يتكففون بأيديهم، يريد أنهم يتلقونه بأكفهم، يُقال: تكفف الرجل الشيء واستكفه: إذا مد كفه وتناوله بها». انظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٠٤).

(٩) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «السبب: الحبل، والواصل معناه: الموصول، فاعل بمعنى مفعول». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٠٤).

فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ(١) ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ(٢) فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ(٣) ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ، ثُمَّ وُصِلَ فَعَلَا(٤) بِهِ . قَالَ(٥) أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : بِأَبِي وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي(٦) فَلَأَعْبُرَنَّهَا(٧) ، فَقَالَ(٨) : اعْبُرْهَا ، فَقَالَ : أَمَّا الظُّلَّةُ : فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ(٩) مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ : فَهُوَ الْقُرْآنُ لِينُهُ وَحَلَاوَتُهُ ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ : فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «ســ ن» : «فعلا بك» ، وفي (ب) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «وبـ ن سـ» ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) وعليه «بـ» : «فعلوت به» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ح بـ سـ و» : «فعلوته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) قوله : «آخر» ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «به» عليه في (ص) : «لا ن» ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) : «فَعُلِي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ن) وعليه «ح» ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» .

(٦) في (ح) : «لَتدَعْني» بسكون العين المهملة ، وفي (م) ، (ف) : «لَتدَعَني» ، وفي (ب) : «لَتدَعُنِي» ، وفي (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لَتدَعَنِّي» .

(٧) في (ح) ، (ص) ، حاشية (ن) وعليه «ح» : «فلأعبرها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط سـ» ، وضبطت اللام في (ض) بالفتح والكسر معًا .

(٨) في (ح) : «قال» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) ، (ض) ، (ص) : «يَنْطُف» بضم الطاء ، وفي (م) ، (ن) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه في الحاشية «خط» : «يَنْطِف» بكسرها ، وفي (هـ) بالوجهين معًا .

فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ [١] بَعْدَكَ رَجُلٌ [٢] فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ [٣] رَجُلٌ آخَرُ [٤] فَيَنْقَطِعُ ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ [٥] فَيَعْلُو بِهِ [٦] ، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، لَتُحَدِّثَنِّي [٧] أَصَبْتُ أَمْ [٨] أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ [٩] : «**أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا**» ، قَالَ [١٠] : أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِّي [١١] مَا الَّذِي [١٢] أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ [١٣] ﷺ : «**لَا تُقْسِمْ**» .

---

(١) في (ن) : «يأخذه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «وص ح» .

(٢) في (ل) ، (هـ) : «رجل بعدك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ن) ، (ر) ، (ص) : «يأخذه» ، وفي (هـ) : «يأخذ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» .

(٤) قوله : «آخر» عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في نسخة بحاشية (ط) : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، لحق بحاشية (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «به» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) الضبط بتشديد النون من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في (ر) ، (هـ) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٩) بعده في (ص) : «النبي ﷺ» ، وعليه «لا خط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ن) ، (ص) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) الضبط بتشديد النون من (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ط) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «الذي» عليه في (ن) : «ح» ، وفي (ص) : «لا طـ كـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ر) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ر) بين الأسطر .

○[٤٥٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ[١] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ[٢] : فَأَبَىٰ أَنْ يُخْبِرَهُ .

○[٤٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا[٣] الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : «مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ[٤] مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ[٥] عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ[٦] عُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَحَ عُمَرُ[٧] ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ[٩] .

○[٤٥٦١][التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٨] .

(١) قوله : «حدثنا سليمان بن كثير» ليس في (ل) ، وفي (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ب» : «أخبرنا سليمان بن كثير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٢) في (ح) : «بهذا زاد» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «بهذه القصة زاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

○[٤٥٦٢][التحفة : دت ١١٦٦٢] .

(٣) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٤) في (ح) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «أنزل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم وزن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٦) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم وزن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٧) قوله : «عمر» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ط) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ط) بين الأسطر .

(٩) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) عقب حديث محمد بن المثنى عن عفان ، وعِدَّة أحاديث نبه في الحاشية أنها ليست في نسخة الخطيب أو كتاب السنة ، وسيأتي ذكرها في حاشية الحديث المذكور .

=

٥[٤٥٦٣] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، أن النبي[١] ﷺ قال ذات يوم: «أيكم رأى رؤيا[٢] . . .» فذكر معناه[٣]، ولم[٤] يذكر الكراهية[٥]، قال: فاستاء لها رسول الله ﷺ - يعني: فساءه[٦] ذلك - فقال: «خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء»[٧].

٥[٤٥٦٤] حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله، أنه كان يحدث أن[٨]

= وكُتب على أول الحديث في (ص): «سـ ب»، وفي الحاشية: «حديث محمد بن المثنى هذا مؤخر في الخطيب إلى أول باب الخلفاء، وهو مكرر في أصل ابن أبي الصيف»، وكُتب على أول الحديث الذي يليه، وهو حديث موسى بن إسماعيل: «صح خط».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره. وحُرِّف: «الأشعث» إلى: «شعبة».

٥[٤٥٦٣][التحفة: د ١١٦٨٧].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «قال ذات يوم: أيكم رأى رؤيا؟» ليس في (م)، (ض)، (ف)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ن) وهي من رواية التستري، (ص)، لحق مصحح عليه في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «مثله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «إلى قوله: «الميزان»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «ساءه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ر).

(٧) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٧)، «الاعتقاد» (ص٣٦٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

٥[٤٥٦٤][التحفة: د ٢٥٠٢].

(٨) في (ص): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ح ع».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ[(١)] نِيطَ[(٢)] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنِيطَ عُمَرُ[(٣)] بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ» ، قَالَ جَابِرٌ : فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَّا تَنَوُّطُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ .

قال أبو داود[(٤)] : وَرَوَاهُ[(٥)] يُونُسُ وَشُعَيْبٌ ، لَمْ يَذْكُرَا : عَمْرًا[(٦)] .

ㅇ[٤٥٦٥] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ[(٩)] ، أَنَّ رَجُلًا

---

(١) في (ن) : «بكير» ، وهو تصحيف ظاهر ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قال الخطابي : «معناه : علق ، والنوط : التعليق ، والتنوط : التعلق» . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٥) .

(٣) في (ح) ، حاشية (ر) وعليه «ع» : «وأن عمر نيط» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «قال أبو داود» عليه في (ص) : «لا ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ن) ، (ص) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٦) في (ص) ، (ب) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «عُمر» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٨٩) : «أي : عمرو بن أبان» .

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٤٥٦٥][التحفة : د ٤٦٢٨] .

(٧) في (ح) : «حدثنا ابن المثنى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الضبط بفتح الدال المهملة من (م) ، (ض) ، (ف) .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ[(١)] كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ[(٢)] مِنَ السَّمَاءِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[(٣)] ، فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا[(٤)] ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[(٥)] ، فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَضَلَّعَ[(٦)] ، ثُمَّ جَاءَ[(٧)] عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[(٨)] ، فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَضَلَّعَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[(٩)] ، فَانْتَشَطَتْ[(١٠)] وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا[(١١)] شَيْءٌ[(١٢)] .

---

(١) في (ص) وعليه رمز غير واضح ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إني رأيت» ، وفي (ح) : «أُرِيتُ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «أدلي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) ضبطت في (ن) : «بعَراقَيها» ، وفي (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (م) ، (ض) ، (ف) ، حاشية (ص) : «بعَراقِيها» ، وكُتب في الحاشية : «معًا» .

وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٤١٤) بعد عزوه الحديث لأبي داود وغيره : «قوله : «بعِراقَيها» بكسر المهملة وفتح القاف ، والعراقان : خشبتان تجعلان على فم الدلو متخالفتان ؛ لربط الدلو» .

(٤) قال الخطابي في «المعالم» : «قوله في أبي بكر : «شرب شربا ضعيفا» هو إشارة إلى قصر مدة أيام ولايته ؛ وذلك لأنه لم يعش بعد أيام الخلافة أكثر من سنتين وشيء ، وبقي عمر عشر سنين وشيئا ، فذلك معنى تضلعه» .

(٥) ضبطت في (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (م) ، (ض) ، (ف) ، (س) : «بعَراقِيها» .

(٦) تضلع : يريد الاستيفاء في الشرب حتى روي فتمدد جنبه وضلوعه . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٦) .

(٧) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (ن) ، (م) ، (ض) ، (س) : «بعَراقِيها» .

(٩) ضبط في (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (م) ، (ض) ، (س) : «بعَراقِيها» .

(١٠) في (م) ، حاشية (ط) : «وانتشطت» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبط في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ سـ معًا» بفتح المثناة والمعجمة ، وفي (ص) ، (ف) ، (هـ) بضم المثناة وكسر المعجمة .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٤١٤) : «قوله : «انتشطت» بضم المثناة وكسر المعجمة ، بعدها طاء مهملة» . قال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٣٠٦) : «انتشاط الدلو : اضطرابها حتى ينتضح ماؤها» .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «منه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من : (س) وعليه «و» ، (هـ) وعليه «سـ» .

(١٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٩) ، «الاعتقاد» (ص٣٣٤) : «أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه . . .» فذكره .

= وذُكر بعد هذا الحديث في (ن) ، (ص) بضعة أحاديث ، وعليها في (ن) : «خ لا» ، وكُتب في حاشيتها : «من هنا ليس عند الخطيب إلى الموضع . . . في العلامة التي تلي هذه ، ولا هو أيضًا من كتاب السنة . نقلته بمعناه من خط ابن ناصر» .

وكُتب قبالة آخر المعلم عليه - وهو آخر حديث سنذكره في الحاشية : «إلى هنا ليس في رواية الخطيب ، ولا هو من كتاب «السنة» ، ولا يدخل في هذا الباب ، وقرأناه على الشيخ الحافظ أبي محمد بن السمرقندي ، عن شيخه أبي علي التستري ، عن أبي عمر ، وقال الشيخ أبو غالب البصري محمد بن الحسن : لم تكن هذه الأحاديث في أصل شيخنا أبي علي التستري ، بل كانت في آخر الكتاب على ظهر الجرد ، فأخذها أحمد بن الحسن الشيرازي صاحب الشيخ ، وكان وراق الشيخ ، فكتبها في ورقة ، وألحقها في هذا الموضع ، وليس هي من الكتاب» .

وكُتب في (ص) : «من حديث «علي» منفي في الخطيب إلى حديث «ابن المثنى» في الباب الذي يليه في «الميزان» والباب بعده منفي عنه ، وهذه الأربعة الأحاديث وقعت هنا في رواية اللؤلئي ، وموضعها اللائق بها كتاب «الملاحم» في باب «المعقل من الملاحم» في آخره ، وكذلك هي عند «شـ» ، و«ض» للؤلئي خاصة دون سائر الرواة» .

وكُتب في حاشية (ح) : «وقع هنا أحاديث مقطوعة في رواية . . . بعد قوله : «وانتضح عليه منها شيء» حدثنا» .

١ - حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : لتمخرن [قال صاحب «العون» (١٢/ ٣٩١) : «مخرت السفينة : إذا جرت تشق الماء مع صوت ، تدخل الروم الشام وتخوضه وتجوس خلاله ، فشبهها بمخر السفينة البحر»] الروم الشام أربعين صباحا ، لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان [في حاشية (ص) وعليه «ض خف» : «عُمَان» ، والضبط المثبت من (ن) ، (ص)] .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٣٤٥) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه بن داود المغربي الحمزي الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ، قالا : أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة ، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٦٤) : «أبو داود في «السنة» ، وفي «الملاحم»»] .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٥) : «هذا الحديث ليس في نسخة المنذري ، وأورده المزي في «المراسيل» وقال : «أخرجه أبو داود» ، ولم ينسبه إلى أحد من الرواة» .

٢ - حدثنا موسى بن عامر المري ، حدثنا الوليد ، حدثنا عبد العزيز [كذا ، والصواب : عبد اللّه ، كما في «تحفة الأشراف» ، «تاريخ دمشق»] بن العلاء : أنه سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سلمان [في حاشية (ص) وعليه «ض» : «سليمان» ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، «تحفة الأشراف»] يقول : سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق . =

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٤٥) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه الفقيه وأبو غالب الماوردي، قالا : أخبرنا أبو علي التستري، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو علي اللؤلئي . . .» فذكره .

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٩٦٢) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده»] .

وقال صاحب «العون» : «هذا الحديث ليس في نسخة المنذري» .

٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا [في (ص) : «أخبرنا»، والمثبت من (ن)] برد أبو العلاء، عن مكحول، أن رسول اللّه ﷺ قال : «موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها : الغوطة» .

[أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٢٣٨) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه بن داود المغربي الحمزي الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ببغداد؛ قالا : أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٥٩) : «أبو داود في «الملاحم» . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده» .

وكتب في حاشية «تحفة الأشراف» : «حاشية «ل» بخط الأصل : وكذا في السنة بهذا الإسناد في نسخ» .
وقال صاحب «العون» : «هذا الحديث أيضا ليس في نسخة المنذري»] .

[وكُتب بعد هذه الأحاديث في حاشية (س) في كتاب «الملاحم» : «هذه الأحاديث الثلاثة وقعت في رواية اللؤلئي في بعض النسخ في كتاب «شرح السنة» في أثناء أحاديث «باب الخلفاء»، فنقلتها إلى هذا الموضع الذي هو أليق بها»] .

وبعد هذا الحديث في (ص) وعليه «لا ع، وسـ» :

٤ - حدثنا أبو ظفر عبد السلام، حدثنا جعفر، عن عوف، قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن مثل عثمان عند اللّه كمثل عيسى بن مريم، ثم قرأ هذه الآية، يقرؤها ويفسرها : ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران : ٥٥] يشير إلينا بيده وإلى أهل الشام .

على هذا الحديث في (ص) : «لا ع، وسـ» .

وكُتب بعده : «هذا الحديث وقع للؤلئي في موضع آخر، فأثبتناه هاهنا؛ لأنه أليق به، وهو آخر الأربعة»، وكُتب في الحاشية : «يعني : الأحاديث» .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨، ١٥٩) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي؛ قالا : أنبأنا أبو علي علي بن أحمد، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن =

= جعفر، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا، ولعل الصواب: اللؤلئي]، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . . فذكر أحاديث، إلى أن قال: حدثنا أبو ظفر عبد السلام . . .» فذكره .

قال المزي (١٩١٨٣): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن داسه وغيره» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٩١): «هذا الأثر ليس في نسخة المنذري» .

٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا جرير [قوله: «حدثنا جرير» ليس في (ن)، والمثبت من (ص)]. ح [حاء التحويل من (ص)] وحدثنا زهير بن حرب، قالا: حدثنا جرير، عن المغيرة، عن الربيع [في «تاريخ دمشق»: ««بزيغ» بالباء الموحدة، والزاي، والغين المعجمة»، والمثبت من (ن)، (ص)، وكُتب في حاشية (ن): «الربيع بالراء المهملة، وبعدها باء موحدة، ثم مثناة من تحت، ثم عين مهملة، ذكره في «التقريب» في باب الراء» .

وهكذا جاء في «التقريب» (١٨٨٦) تبعًا لأصله، ولكن قيده الحافظ في «التبصير» (١/ ٧٩) تبعًا لأصله بالباء الموحدة، والزاي، والغين المعجمة. وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٦٢)، «توضيح المشتبه» (١/ ٤٩٠)] بن خالد الضبي، قال: سمعت الحجاج يخطب، فقال في خطبته: رسول أحدكم في حاجته أكرم عليه أم [في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «من»، والمثبت من (ن)، (ص)] خليفته في أهله؟ فقلت في نفسي: للَّه علي ألا أصلي خلفك صلاة أبدا، وإن وجدت قوما يجاهدونك لأجاهدنك معهم. زاد إسحاق في حديثه: قال: فقاتل في الجماجم حتى قتل .

والحديث أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨، ١٥٩): «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي؛ قالا: أنبأنا أبو علي علي بن أحمد، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن جعفر، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا، ولعل الصواب: اللؤلئي]، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٦٣٢): «أبو داود في «الملاحم» أو «السنة»، قيل: إنه من رواية اللؤلئي وحده» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٧): «هذا الأثر ليس في نسخة المنذري» .

٦ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر، عن عاصم قال: سمعت الحجاج وهو على المنبر وهو يقول: اتقوا اللَّه ما استطعتم، ليس فيها مثنوية [في «العون» (١٢/ ٢٥٧): «بفتح الميم وسكون المثلثة: المثلية، وفتح النون وكسر الواو وتشديد الياء، أي: استثناء»]، واسمعوا وأطيعوا، ليس فيها مثنوية، لأمير المؤمنين عبد الملك، واللَّه لو أمرت الناس أن يخرجوا من باب من المسجد، فخرجوا من باب آخر؛ لحلت لي دماؤهم وأموالهم، واللَّه لو أخذت ربيعة بمضر لكان ذلك لي من اللَّه حلالا [في (ص): «حلال»]، ويا عذيري [قال الخطابي: «قولهم: «من عذيري من فلان» و«من يعذرني منه» أبين شيء سمعت فيه قول أبي مالك، قال: «ومعناه: من القائم بعذر فلان عندي فيما يصنعه»» . «غريب الحديث» (٢/ ٣٥٩)] من عبد هذيل [كُتب فوقه في (ص): «قيل: هو ابن مسعود»]؛ يزعم =

= أن قراءتهُ [في حاشية (ن) وعليه «ح» : «قرآنه» ، والمثبت من (ن) ، (ص)] من عند اللّه ، واللّه [في (ص) : «ووالله» ، والمثبت من (ن)] ما هي إلا رجز [الرجز : بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه ، يكون كل مصراع منه مفردا ، وتسمى قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة ، فهو كهيئة السجع ، إلا أنه في وزن الشعر ، ويسمى قائله : راجزا ، كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا . (انظر : النهاية ، مادة : رجز)] من رجز الأعراب ، ما أنزلها اللّه ﷻ على نبيه ﷺ ، وعذيري من هذه الحمراء [أي : العجم والروم . (انظر : النهاية ، مادة : حمر)] ، يزعم أحدهم أنه يرمي بالحجر فيقول إلى أن يقع الحجر : حدث أمر ، فواللّه لأدعنهم كالأمس الدابر [في حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «الداثر» ، والمثبت من (ن) ، (ص) . وفي «العون» : «أي : كاليوم الماضي ، أي : أتركهم معدومين هالكين»] .
قال : فذكرته للأعمش ، فقال : أنا [في (ص) : «وأنا» ، والمثبت من (ن)] واللّه سمعته منه .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي ؛ قالا : أنبأنا أبو علي علي بن أحمد ، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن جعفر ، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا ، ولعل الصواب : اللؤلئي] ، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكر أحاديث ، إلى أن قال : «ونبأنا محمد بن العلاء . . .» فذكره .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٨٥١) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» ، قيل : إنه من رواية اللؤلئي وحده ، عن أبي داود» .

وفي «العون» : «لم يذكره المنذري في مختصره» .

٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، قال : سمعت الحجاج يقول على المنبر : هذه الحمراء هبر هبر [كُتب في حاشية (ن) : «الهبر : القطع»] ، أما واللّه لو قد قرعت عصا بعصا لأذرنهم [في (ص) : «لأذرتهم» ، والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «شـ»] كالأمس الذاهب . يعني : الموالي .

قال المزي (١٨٧٨٤) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» ، قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده» .

٨ - حدثنا قطن بن نسير ، حدثنا جعفر - يعني : ابن سليمان . ح حدثنا سليمان بن داود ، عن شريك ، عن سليمان الأعمش ، قال : جمعت مع الحجاج ، فخطب . . . فذكر حديث أبي بكر بن عياش ، قال فيها [في (ص) : «فيه» ، والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «شـ»] : فاسمعوا [في (ص) : «واسمعوا» ، والمثبت من (ن)] وأطيعوا لخليفة اللّه ولصفيه عبد الملك بن مروان . . . وساق الحديث ، قال [في حاشية (ص) وعليه «ض» : «وقال» ، والمثبت من (ن) ، (ص)] : ولو [في (ن) : «لو» ، والمثبت من (ص) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ع»] أخذت ربيعة بمضر . . . ولم يذكر قصة الحمراء .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي ؛ قالا : أنبأنا أبو علي علي بن أحمد ، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن جعفر ، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا ، ولعل الصواب : اللؤلئي] ، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . . فذكر أحاديث ، إلى أن قال : «ونبأنا قطن بن نسير . . .» فذكره . =

ه [٤٥٦٦] حدثنا[١] سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ[٣] ، عَنْ سَفِينَةَ . ح وحدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ[٤] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ - أَوْ : مُلْكَهُ ، مَنْ يَشَاءُ[٥]» .

= وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٨٥١) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» ، قيل : إنه من رواية اللؤلئي وحده ، عن أبي داود» .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٩) : «آثار الحجاج ليست في أكثر النسخ الموجودة ، وكذا ليست في «مختصر المنذري» ، وهذه الآثار لا تستحق أن توضع في كتاب «السنة» ، وإنما ساق المؤلف الإمام آثار هذا الرجل الفاسق لإظهار جوره وفسقه ، ولبيان أن أمراء بني أمية وإن صاروا خلفاء متغلبين لكن ليسوا أهلا لها ، وإنما هم الأمراء الظالمون لا الخلفاء العادلون ، والله أعلم» .

ه [٤٥٦٦] [التحفة : د ت س ٤٤٨٠] .

(١) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «لا سـ» ، وفي الحاشية : «مكرر» : «باب في الخلفاء» ، ثم ذكر حديث حديث محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ... من رأى منكم رؤيا ... وقد تقدم .

(٢) بعده في (ح) : «بن سوار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «جهمان» .

(٤) من حاء التحويل إلى هنا مثبت من (ن) وعليه «خ لا ، ع صح» ، وجاء الإسناد في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا سوار بن عبد الله [زاد في (ح) : «بن سوار»] ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، وحدثنا عمرو بن عون [في (ح) : بن عثمان] ، أخبرنا [في (هـ) : حدثنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب ، المعنى ، جميعًا عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة» .

وبعد قوله : «حدثنا عبد الوارث بن سعيد» في (ص) وعليه «لا ن» : «عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة» ، وبعده وعليه «لا ض» : «قال : قال رسول الله ﷺ : خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتي الله الملك - أو قال : ملكه - من يشاء» ، وعلى قوله : «أو قال : ملكه» : «شـ» ، وبعده وعليه «لا خط» : «إلى آخر الحديث» ، وبعده : «وحدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، المعنى ، جميعًا ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة» ، وعلى قوله : «المعنى ، جميعًا» : «ن» ، وفي الحاشية وعليه «ض» : «جهمان» .

قال المزي : «حديث عمرو بن عون في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٥) قوله : «الملك أو ملكه من يشاء» في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «الملك من يشاء» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «الملك من يشاء ، أو قال : ملكه من يشاء» ، والمثبت من (ن) وهي من رواية التستري ، (ص) .

قَالَ سَعِيدٌ : قَالَ لِي سَفِينَةُ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ[(١)] : أَبَا[(٢)] بَكْرٍ سَنَتَيْنِ ، وَعُمَرُ عَشْرًا[(٣)] ، وَعُثْمَانُ اثْنَتَيْ[(٤)] عَشْرَةَ[(٥)] ، وَعَلِيٌّ[(٦)] كَذَا . قَالَ سَعِيدٌ : قُلْتُ لِسَفِينَةَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ[(٧)] ، قَالَ : كَذَبَتْ أَسْتَاهُ[(٨)] بَنِي الزَّرْقَاءِ ، يَعْنِي : بَنِي مَرْوَانَ[(٩)] .

---

(١) قوله : «عليك» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «أبو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) : «عشرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (هـ) : «اثنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ن) ، (ص) ، (هـ) : «عشر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «بـ» : «وعليا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ص) وصحح عليه : «خليفة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) جمع است ، وهو العجز ، ويُطلق على حلقة الدبر . . . والمراد أنها كلمة خرجت من دبرهم . «عون المعبود» (١٢/ ٣٩٩) نقلا عن «فتح الودود» .

(٩) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٧٠) ، «الدلائل» (٧/ ١٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، ثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكر حديث سوار بن عبد اللَّه .

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عبـ» ، وبعد حديث «هناد بن السري : أول من يدخل الجنة من أمتي» في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «نسخة» :

«حدثنا حفص بن عُمر أبو عمر [قوله : «أبو عمر» ليس في (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ن) ، وكُتب في حاشية كل من (ص) ، (س) : «ليس لحفص بن عمر في (لا س : هذا) الكتاب غير هذا الحديث ، وحفص بن عمر النمري الحوضي (لا سـ : هو) رجل يروي عنه أبو داود كثيرا» ، وفي حاشية كل من (ر) وعليه «ع» ، (هـ) : «حفص بن عمر (زاد في (هـ) : أبو عمر) الضرير هذا ليس له في (زاد في (هـ) : هذا) الكتاب غير هذا الحديث ، وهو غير حفص بن عمر النمري المعروف =

= بالحوضي، هو رجل آخر، (زاد في (هـ) : قاله . .)] الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، أن سعيد بن إياس الجريري أخبرهم، عن عبد اللَّه بن شقيق [في (ص) بين الأسطر وعليه «ع» : «سفيان»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] العقيلي، عن الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب ﷺ، قال : بعثني عمر بن الخطاب [قوله : «بن الخطاب» ليس في (ح)، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] إلى الأسقفّ [تشديد الفاء من (ر)، (هـ)، وفيه التثقيل والتخفيف. انظر : «المصباح المنير»، مادة : (سقف)] فدعوته، فقال له عمر : هل تجدني في الكتاب؟ قال : نعم، قال : كيف تجدني؟ قال : أجدك قرنا [في (هـ) : «قرنًا قرنًا»، والمثبت دون تكرار من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، حاشية (ن)] من حديد [قوله : «من حديد» ليس في (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)، والمثبت من (ح)]، قال : فرفع عليه [قوله : «عليه» فوقه في (ص) : «لا ن»] الدرة، فقال : قرن مه مه [قوله : «مه» غير مكرر في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ص) وعليه «لا ن»، (س)، حاشية (ن)]؟ قال [في (ح) : «فقال»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] : قرْن [في حاشية (ص) وعليه «ع» : «قرنَ»] حديد أمين شديد، فقال [في (ح)، حاشية كل من (ن)، (ص) وعليه «ن» : «قال»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)] : كيف [في (ح) : «فكيف»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] تجد الذي يجيء من [قوله : «يجيء من» ليس في (ح)، (هـ)، وقوله : «من» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (ص) وعليه «لا ن»، حاشية (ن)] بعدي؟ قال [في (ح) : «فقال»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] : أجده [في (ح)، حاشية (ن) : «أجد»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)] خليفة صالحا، غير أنه يؤثر قرابته، فقال [في حاشية (ن) : «قال»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ)] عمر : يرحم اللَّه عثمان، ثلاثا، قال : كيف [في (هـ) : «فكيف»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ن)، (هـ) وصحح عليه] تجد الذي بعده؟ قال : أجده صدأ حديد [قال ابن الأثير : ««صدأ»، ويُروىٰ : «صدع»، أراد : دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في أيام علي، وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة، وملابسة الأمور المشكلة والخطوب المعضلة، ولذلك قال عمر ﷺ : «وادفراه»، تضجرا من ذلك واستفحاشا. ورواه أبو عبيد غير مهموز، كأنَّ الصدا لغة في الصدع، وهو : اللطيف الجسم. أراد أن عليا ﷺ خفيف يخف إلى الحروب ولا يكسل، لشدة بأسه وشجاعته»]، قال [قوله : «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] : فوضع عمر يده على رأسه، فقال : يا دفراه! يا دفراه! [في حاشية (ن) بالذال المعجمة فيهما، والمثبت بالدال المهملة وسكون الفاء من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ). وقال الخطابي : ««الدَّفْر» بفتح الدال غير المعجمة وسكون الفاء : النتن، ومنه قيل للدنيا : أم دفر، فأما «الذَّفَر» بالذال المعجمة وفتح الفاء، فإنه يُقال لكل ريح ذكية شديدة من طيب أو نتن». «معالم السنن» (٤/ ٣٠٧)]، فقال [في (ح) : «قال»، (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] : يا أمير المؤمنين، إنه خليفة صالح، ولكنه يستخلف حين [في (ح) : «حيث»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق. =

٥[٤٥٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ(١)، وَسُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ(٢)، - ذَكَرَ(٣) سُفْيَانُ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ - قَالَ(٤): سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ فُلَانٌ(٥) إِلَى(٦) الْكُوفَةِ أَقَامَ(٧) فُلَانٌ(٨) خُطَبَاءَ(٩)، فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ،

= **قال أبوداود**: الدفر: النتن. [قوله: «قال أبو داود: الدفر: النتن» ليس في (ح)، (ر)، والمثبت من (ص)، (س) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ن) وعليه: «هذه الزيادة نسخة أخرى»، (هـ) وعليه: «بـ»]».
والحديث عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٠٤٠٨) لأبي داود في «السنة»، وقال: «لم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية».
وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤٠٩): «هذا الحديث ليس في نسخة المنذري، وإنما هو من رواية أبي بكر بن داسه، ولذا أورده الخطابي في «المعالم»».

٥[٤٥٦٧] [التحفة: دت س ق ٤٤٥٨].

(١) قوله: «المازني» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).
(٢) من قوله: «وسفيان» إلى هنا عليه في (ن): «ح ع لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «وذكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ط).
(٤) من قوله: «ذكر» إلى هنا ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٥) كُتب في حاشية (ض): «هو: معاوية بن أبي سفيان».
(٦) قوله: «إلى» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ب).
(٧) صحح عليه في (ط)، وضبب على حرف الألف في (ل).
(٨) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «أقام فلانًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ). وكُتب في حاشية (ض): «هو: المغيرة بن شعبة»، وفي «العون» (١٢/ ٤٠٠): «قال في «فتح الودود»: «لقد أحسن أبو داود في الكناية عن اسم معاوية ومغيرة بـ«فلان» سترًا عليهما في مثل هذا المحل لكونهما صاحبيين»».
(٩) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «خطيبًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف).

فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ[(١)] هَذَا الظَّالِمِ ، فَأَشْهَدُ[(٢)] عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِيْثَمْ[(٣)] - قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : آثَمُ[(٤)] - قُلْتُ : وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ[(٥)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ حِرَا[(٦)] : «اثْبُتْ حِرَا[(٧)] ، إِنَّهُ[(٨)] لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» ، قُلْتُ : وَمَنِ[(٩)] التِّسْعَةُ؟ قَالَ[(١٠)] : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) قوله : «إلى» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ص) وعليه رموز غير واضحة : «فأشهدك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح ، وهوع» .

(٣) في (ف) وضبب عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه «ط كـ ض» ، (ل) ، (هـ) : «آثم» ، والكلمة غير واضحة في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه . وضبط في (ل) بفتح الهمزة ، وفي (ض) بفتحها وكسرها معًا .

وإيثم : لغة لبعض العرب ، يقولون : إيثم ، مكان : آثم . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٦) .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «لم آثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٥) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٦) في (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «حراء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، حاشية كل من (ض) وعليه «خ ط» ، (ص) وعليه «ع» .

(٧) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حراء» ، والمثبت من (ف) ، (ط) ، حاشية كل من (ض) وعليه «خ ط» ، (ص) .

وقيد في (ط) بفتح الراء وكسرها معًا .

قال الخطابي : «جبل بمكة ، وأصحاب الحديث يقصرونه ، وأكثرهم يفتحون الحاء ويكسرون الراء . سمعت أبا عمر يقول : «حراء» اسم على ثلاثة أحرف ، وأصحاب الحديث يغلطون منه في ثلاثة مواضع ؛ يفتحون الحاء وهي مكسورة ، ويكسرون الراء وهي مفتوحة ، ويقصرون الألف وهي ممدودة» . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٧) .

(٨) قوله : «إنه» ليس في (ح) ، وفي (ب) : «فإنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، قُلْتُ : وَمَنِ(١) الْعَاشِرُ؟ فَتَلَكَّأَ(٢) هُنَيَّةً(٣) ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ(٤) هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ(٥) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ . . . بِإِسْنَادِهِ(٦) .

٥[٤٥٦٨] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحُرِّ(٧) بْنِ الصَّيَّاحِ(٨) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا ﷺ ، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ : «**عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : النَّبِيُّ(٩) فِي الْجَنَّةِ(١٠) ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ**

---

(١) في (ن) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن خط» : «مَن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قبله في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) الهنية : القليل من الزمان . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٤) في (ص) : «بن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «ابن حَبَّان» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «أبي حيان» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط ن» .

(٦) بعده في (ح) : «نحو معناه» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «نحوه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٥٦٨] [التحفة : دت س ٤٤٥٩] .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «الحسن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «صباح» بالباء الموحدة ، وهو خطأ ، وفي (ص) : «صياح» . والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه في الأخيرتين ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» . وكُتب في حاشية (ن) : «الصياح بالمثناة تحت» .

(٩) بعده في (ص) وعليه «لا خط» : «ﷺ» .

(١٠) قوله : «النبي في الجنة» ليس في (ن) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ[١] فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ»، وَلَوْ شِئْتُ[٢] لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ[٣]، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ.

ه[٤٥٦٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، قَالَ[٤]: حَدَّثَنِي[٥] جَدِّي رِيَاحُ[٦] بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلَانٍ[٧] فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَرَحَّبَ بِهِ، وَحَيَّاهُ، وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ، فَاسْتَقْبَلَهُ، فَسَبَّ وَسَبَّ، فَقَالَ[٨] سَعِيدٌ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ[٩]: يَسُبُّ عَلِيًّا رضي الله عنه، قَالَ: أَلَا أَرَى[١٠] أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّونَ

---

(١) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن عبيد اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في بعض الطبعات: «شئتَ». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(٣) في (هـ): «قال: هو، فسكت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

ه[٤٥٦٩][التحفة: دس ق ٤٤٥٥]. (٤) قوله: «قال» عليه في (ص): «خط ع».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ن)، (ص)، (ط)، حاشية (ر) وعليه «عـ»: «رباح» بموحدة تحتية. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن».

وكُتب في حاشية (ل): «"رياح" بالياء المثناة». وقال ابن ماكولا (٤/ ١٤): «بكسر الراء، وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها». وانظر: «توضيح المشتبه» (٤/ ١٢)، و«تقريب التهذيب» (٢٢٣٧).

(٧) كُتب في حاشية (ض): «هو المغيرة بن شعبة»، وفي حاشية (ن): «قيل: هو المغيرة، وكان واليًا عليها». وبنحوه في حاشية (ص).

(٨) بعده في (ح): «له». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن)، (ص): «لا أرى». وفي حاشية (ن) وعليه «ض»: «ألا أرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن طـ كـ».

عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تُنْكِرُ[(١)] وَلَا تُغَيِّرُ، أَنَا[(٢)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَإِنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ[(٣)] مَا لَمْ يَقُلْ[(٤)] فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ غَدًا إِذَا لَقِيتُهُ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ...» وَسَاقَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ[(٥)]: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغَبَّرَ[(٦)] فِيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ[(٧)]، وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ.

٥[٤٥٧٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. ح[(٨)] **وحدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْمَعْنَى[(٩)]، قَالَا[(١٠)]: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ[(١١)] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(١٢)] ﷺ صَعِدَ أُحُدًا، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ

---

(١) بعده في نسخة بحاشية (ل): «عليهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ليس في (ح)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وضرب عليه، حاشية (هـ) وعليه «بـ ع».

(٣) في (هـ): «عنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ح): «أقل». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ن): «يَغْبَرُّ». وفي (ن)، (ل)، (ف)، حاشية (ص) وعليه «ح»: «تَغَبَّرَ». وقيد في (م)، (هـ) بالوجهين معًا، وفي حاشية كل من (ن)، (ص) وعليه «ن»: «يُغَبِّرُ». والحرف الأول غير منقوط في (ح)، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «تغير».

(٧) ليس في (ح)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (س) بين الأسطر بلون مخالف، وعليه رمز لعله: «و».

٥[٤٥٧٠][التحفة: خ د ت س ١١٧٢].

(٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(٩) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «المعلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ليس في (ن). وفي (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س) وأصلحت بلون مخالف، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) في (ن)، (ل): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

بِهِمْ[١]، فَضَرَبَهُ نَبِيُّ اللَّهِ[٢] ﷺ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «اثْبُتْ أُحُدُ[٣]، نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ».

ㅇ[٤٥٧١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى آلِ[٤] جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ ﷺ[٥] فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي[٦] تَدْخُلُ[٧] مِنْهُ أُمَّتِي»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ[٨]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي».

ㅇ[٤٥٧٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ[٩]، عَنْ

---

(١) في (ر)، (هـ) وصحح عليه فيهما، حاشية كل من (ص) وعليه «بـ»، (س) وعليه «سـ صح»: «به». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية: «ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «بـ».

(٢) في (ص)، (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ن خط سـ ض».

(٣) بعده في (ح): «إنما عليك». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٤٥٧١][التحفة: د ١٤٨٨٠].

(٤) في (ن)، (ر) بين الأسطر، حاشية (هـ): «أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٥) قوله: «ﷺ» عليه في (ص): «لا خط».

(٦) في (هـ): «التي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (ب)، (ط): «يدخل»، والحرف غير منقوط في (ف). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) من قوله: «فقال أبو بكر» إلى هنا ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٤٥٧٢][التحفة: د ت س ٢٩١٨].

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ خط ح»: «حدثهما». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[١] قَالَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ[٢] بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ»[٣].

٥[٤٥٧٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]. ح[٥] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ[٦]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[٧] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٨]، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ[٩] مُوسَى: «فَلَعَلَّ اللَّهَ»[١٠]، وَقَالَ ابْنُ سِنَانٍ: «اطَّلَعَ اللَّهُ ﷻ[١١] عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

---

(١) ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا بـ»، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ن): «النار أحد مَن». وفي (ص)، (س) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح: «النار مَن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»، حاشية (ص) وعليه «ح خط سـ ن».

(٣) جاء هذا الحديث في كل من: (ن)، (ص) عقب حديث مسدد: «اثبت أحد».

٥[٤٥٧٣][التحفة: د ١٢٨٠٩].

(٤) قوله: «بن سلمة» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف).

(٦) بعده في (ح) وعليه «عب»: «القطان». وفي (ر)، (س)، (هـ): «الواسطي». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن شـ»: «قال: أُراه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ خط».

(١٠) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح: «اطلع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١١) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط»، وأشار في حاشيتها إلى أنه ليس في (ن)، (ض).

٥ [٤٥٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ(١) ﷺ زَمَنَ(٢) الْحُدَيْبِيَةِ(٣) . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ(٤) : فَأَتَاهُ - يَعْنِي(٥) : عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَىٰ رَأْسِ(٦) النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ ، وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ(٧) ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ : أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِهِ(٨) ، فَرَفَعَ عُرْوَةُ(٩) رَأْسَهُ ، فَقَالَ(١٠) : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا(١١) : الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ(١٢) .

---

٥ [٤٥٧٤] [التحفة : خ د س ١١٢٧٠] .

(١) في (ر) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر .

(٢) في (ص) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط» .

(٣) ضبط في (ل) بالتشديد . وانظر : «عمدة القاري» (٦/ ١٣٦) .

(٤) ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) ليس في (ن) ، (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن ض» ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «ع» .

(٦) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) وضبب على موضعه ، (ب) ، (ط) . والمثبت من (ص) وعليه «لا خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح صح» .

(٧) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٥٨) : ««المغفر» : ما غطى الرأس من السلاح كالبيضة وشبهها ، من حديد كان أو من غيره» .

(٨) في (ر) وضرب عليه ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «لحية رسول اللَّه ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) مصلحة ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «وخ» .

(٩) بعده في حاشية (هـ) : «بن مسعود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» ، حاشية (هـ) .

(١٢) تنبيه : قال صاحب «البذل» (١٨/ ١٧٩) : «إنما ذكر هذا الحديث بعدما ذكر قصة سب عليّ ﷺ عنده ليُعلم أنَّ المغيرة ممن بايع تحت الشجرة ، فلا يُحطّ من منزلته ، ولا يُقصَّر في توقيره وإكرامه» .

٩- بَابٌ فِي فَضْلِ(١) أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ(٣)

○ [٤٥٧٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ(٤): أَخْبَرَنَا(٥). ح(٦) وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ(٨) الَّذِينَ(٩) بُعِثْتُ فِيهِمْ(١٠)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - وَاللَّهُ(١١) أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا - ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ

---

(١) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ فضل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح خط سـ».

(٣) في حاشية (ص) وعليه «صح الأصل»: «عليه السلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وبعده في (ر)، (هـ): «ورضي عنهم».

○ [٤٥٧٥] [التحفة: م د ت ١٠٨٢٤].

(٤) عليه في (ص): «لا خط».

(٥) ليس في (م). والمثبت من (ح)، لحق مصحح عليه في (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

(٧) بعده في (ر): «لنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) القرن: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. مأخوذ من الاقتران، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم. والمراد: الصحابة ثم التابعون. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٩) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ط) وعليه: «خ»، (هـ): «الذي». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه: «ح»، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(١٠) في (ر): «فيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١١) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «فاللَّه أعلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ[1] وَلَا يُوفُونَ[2]، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ[3]، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ».

١٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ[4] عَنْ سَبِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ

ه [٤٥٧٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ[7] أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»[8].**

---

(١) ضبط في (هـ) بضم الذال المعجمة، وفي (ض)، (ن)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بكسرها، وفي (ص) بهما معًا.

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤١١): «بضم الذال ويُكسر».

(٢) في حاشية كل من (ص) وعليه: «بـ»، (ر): «يفون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ن)، (ص): «يتَّمنون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ض سـ ح خط».

(٤) في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي». والمثبت من (ن)، (ص).

(٥) في (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبيّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه: «صح أصل».

ه [٤٥٧٦] [التحفة: ع ٤٠٠١].

(٦) بعده في (ح): «الخدري». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ضبط في (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بضم الميم، والضبط المثبت بفتحها من (م).

قال الحافظ: «"المُدّ" بضم الميم: مكيال معروف. وحكى الخطابي أنه روي بفتح الميم، قال: والمراد به: الفضل والطول». «فتح الباري» (٧/ ٣٤). وينظر: «شرح البخاري» للخطابي (٣/ ١٦٣١).

(٨) بعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «قال أبو سعيد: حدثناه العطاردي، قال: حدثنا أبو معاوية ... وذكر الحديث».

وفي حاشية (هـ): «فذكره»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «وذكره».

تنبيه: لا تظهر بعض الكلمات في حاشية (ر).

ە[٤٥٧٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَاصِرُ[١] ، عَنْ عَمْرِو[٢] بْنِ أَبِي قُرَّةَ ، قَالَ : كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ ، فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُنَاسٍ[٣] مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْغَضَبِ ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ ، فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ ، فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ ، فَيَقُولُ[٤] سَلْمَانُ : حُذَيْفَةُ[٥] أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ : قَدْ[٦] ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ فَمَا صَدَّقَكَ وَلَا كَذَّبَكَ ، فَأَتَىٰ حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ[٧] ، فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ ، مَا يَمْنَعُكَ[٨] أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ[٩] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْضَبُ فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَيَرْضَىٰ فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، أَمَا تَنْتَهِي حَتَّىٰ تُوَرِّثَ[١٠] رِجَالًا حُبَّ رِجَالٍ ، وَرِجَالًا بُغْضَ

ە[٤٥٧٧][التحفة : د ٤٥٠٧ ، د ٣٣٧٨] .

(١) قوله : «عمر بن قيس الماصر» وقع في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «عمرو بن قيس الماضري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ط ـ كـ خـط» : «عُمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه : «ن ض» : «لناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ف) : «ويقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «إنَّ حذيفة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «له : قد» وقع في (ن) : «قد» . وفي (ح) : «لقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أي : في أرض ذات بقل . «عون المعبود» (١٢/ ٤١٤) .

(٨) في (هـ) : «منعك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «سمعتُ» ، وفي (ر) : «سمعتَ» . وقيد في (ص) بالوجهين ، وكُتب عليه : «معًا» .

(١٠) في (ض) : «تورث» . والضبط المثبت من (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

رِجَالٍ ، وَحَتَّىٰ تُوقِعَ اخْتِلَافًا وَفُرْقَةً! وَلَقَدْ[(١)] عَلِمْتَ[(٢)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي ، فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ[(٣)] آدَمَ ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي[(٤)] رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، فَاجْعَلْهَا[(٥)] عَلَيْهِمْ صَلَاةً[(٦)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، وَاللَّهِ[(٧)] لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَأَكْتُبَنَّ إِلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه[(٨)] .

١١- بَابٌ فِي اسْتِخْلَافِ[(٩)] أَبِي بَكْرٍ[(١٠)] رضي الله عنه

○[٤٥٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(١١)] بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «خـط ض» : «وقـد» . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٢) في (م) ، (هـ) : «علمتُ» . والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) مصلحة من الضم ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (ط) وعليه رمز نسخة : «بني» ، وكَتب بعدها وعليه : «خ صح» : «ولد» ؛ وهو المثبت في بقية النسخ .

(٤) في (ح) ، (ن) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ط) : «بعثتني» . وفي (ل) : «بعثني اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه : «ع» .

(٥) ضبب عليه في (ن) .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» : «إلى» . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «المنفي : «إلى» فقط» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فواللَّـه» . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) بعده في (ص) ، حاشية كـل مـن (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» ، (ب) وعليه : «صح» : «قال أبو داود : وتحمَّل [في (ص) وعليه : «بـ» ، حاشية كـل مـن (ب) ، (ط) : فتحمـل ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه : «سـ» ، (ر) : تحمل] عليه برجال [في حاشية (ب) : رجال مـن أصحابه] فكفر [زاد في حاشية (ب) : سلمان عن] يمينه ، ولم يكتب إلى عمر [زاد في حاشية (ب) : بن الخطاب] ، وكفَّر [زاد في حاشية (ب) : عن يمينه] قبل الحنث . قال [لا حاشية (ب) : أبو داود] : وقبل وبعد كلـه [في حاشية (ب) : والتكفير قبل الحنث وبعده] جائز» . تنبيه : بعض الكلمات لا تظهر في حاشية (ر) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ استخلاف» . وفي حاشية (هـ) : «بابُ ذكر استخلاف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعـده في (ر) ، (س) : «الـصديق» . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

○[٤٥٧٨] [التحفة : د ٥٢٩٥] .

(١١) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

إِسْحَاقَ، قَالَ[(١)]: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ[(١)]: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ[(٢)] قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ[(٣)] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مُرُوا مَنْ يُصَلِّي[(٤)] لِلنَّاسِ**»، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ[(٥)]، فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ، قُمْ فَصَلِّ[(٦)] بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ صَوْتَهُ - وَكَانَ[(٨)] عُمَرُ رَجُلًا مُجْهِرًا[(٩)] - قَالَ: «**فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ**»، فَبَعَثَ[(١٠)] إِلَى أَبِي بَكْرٍ،

---

(١) كُتب عليه في (ص): «لا خط».

(٢) ضبط في (م)، (ن)، (ف)، (ب)، (س) بسكون الميم، وفي (ص)، (هـ) بالفتح والسكون، وكُتب عليه في (ص): «معًا».

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ط كـ، وهم»: «استُعر» بالراء المهملة. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكتب في حاشية كل من: (ن)، (ر) نقلا عن الخطابي: «يقال: استعز بالمريض؛ إذا غُلب على نفسه من شدة المرض، ومن هذا قولهم: من عز بز، أي: من غلب سلب»، وبنحوه في حاشية (ص). وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٠٨).

(٤) في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»: «مروا أبا بكر يصلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

تنبيه: بعض العبارة لا تظهر في حاشية (س).

(٥) ضبط في (م)، (ب)، (ط)، (س) بسكون الميم. وفي (ص)، (هـ) بالفتح والسكون معًا.

(٦) في (ن) وضبب عليه، حاشية (ص) وعليه «خط»: «فصلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ع».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: وكان». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) أي: صاحب جهر ورفع لصوته، يُقال: جهر الرجل صوته، ورجل جهير الصوت. «معالم السنن» (٤/ ٣٠٩).

(١٠) الضبط من (م)، (ف)، (ب)، (س).

فَجَاءَ[(١)] بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ[(٢)] .

ه[٤٥٧٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[(٤)] ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ[(٥)] أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : لَمَّا[(٦)] سَمِعَ[(٧)] النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ[(٨)] : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَا ، لَا[(٩)] ، لَا[(١٠)] ، لِيُصَلِّ[(١١)] لِلنَّاسِ[(١٢)] ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ» ، يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا[(١٣)] .

---

(١) ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) وعليه «ع لا» ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٢٦) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٥٧٩][التحفة : د ٥٢٩٥] .

(٣) في (ن) ، (ص) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بن عبد الله بن عتبة» ليس في (ن) ، (ص) ، (ر) ، وقوله : «بن عتبة» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (ر) : «هو : ابن عتبة بن مسعود» .

(٥) ضبط في (ن) ، (ب) ، (ط) ، (س) بسكون الميم ، وفي (ص) ، (هـ) بالفتح والسكون معًا .

(٦) في (ح) ، (ن) : «فلما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أن سمع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبط في (ر) بسكون الميم ، وفي (ص) بالفتح والسكون معًا .

(٩) صُحح على هذا الموضع والذي يليه في (ط) ، (ر) .

(١٠) على هذا الموضع في (ص) : «لا ض» .

(١١) في (ن) ، (ص) ، (ط) : «ليصلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) مصلح ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «صوابه : «ليُصَلِّ»» .

(١٢) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «بالناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) ضبط في (ب) بكسر الضاد المعجمة ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (هـ) .

١٢- بَابُ مَا يَدُلُّ عَلَى(١) تَرْكِ الْكَلَامِ فِي الْفِتْنَةِ(٢)

ㅇ[٤٥٨٠] حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. ح(٣) وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ(٤) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ(٥): حَدَّثَنِي(٦) الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ(٧): «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنِّي أَرْجُو(٨) أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ(٩): «وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ(١٠) مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ».

---

(١) قوله: «ما يدل على» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الأولى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

ㅇ[٤٥٨٠][التحفة: خ دت س ١١٦٥٨].

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا خط».

(٤) في (ح)، (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) عليه في (ص): «لا خط».

(٦) في (ن)، (ص): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «بن علي» ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ن)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «صح»: «لأرجو». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «صح»، (س).

(٩) في (ح): «قال أبو داود: وفي حديث حماد بن زيد». وفي حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «وفي حديث حماد». وفي (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «وقال عن حماد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وبين الأسطر في كل من: (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «ح خط».

(١٠) من قوله: «من» إلى هنا ليس في (ل).

○ [٤٥٨١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ(١) إِلَّا أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٢) : «لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ» .

● [٤٥٨٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا(٣) شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ(٤) بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ(٥) : إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتَنُ(٦) شَيْئًا ، قَالَ : فَخَرَجْنَا ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ(٧) مَضْرُوبٌ ، فَدَخَلْنَا(٨) ، فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَسَأَلْنَاهُ(٩) عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا أُرِيدُ أَنْ يَشْتَمِلَ(١٠) عَلَيَّ

○ [٤٥٨١] [التحفة : د ٣٣٨١] .

(١) بعده في (هـ) : «الأولى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ر) وعليه رمز غير واضح ، وهو لحق مصحح عليه في (س) ، (هـ) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

● [٤٥٨٢] [التحفة : د ٣٣٨١ ، د ٣٣٥٧] .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ن ض» .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الأشعث» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) في (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في حاشية كل من (ر) وعليه «ع» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» : «الفتنة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الفسطاط - بضم أوله ويكسر : أي : خيمة ، كبيرة أو صغيرة . (انظر : مرقاة المفاتيح) (٧/ ٣٨٩) .

(٨) عليه في (ص) : «حدثنا لا بـ» .

(٩) في (ح) : «فسألنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «تشتمل» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ف) . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِكُمْ[(١)] حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ[(٢)] عَمَّا انْجَلَتْ[(٣)] .

• [٤٥٨٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَشْعَثِ[(٤)] بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ حُصَيْنٍ[(٥)] الثَّعْلَبِيِّ[(٦)] . . . بِمَعْنَاهُ[(٧)] .

ㅇ [٤٥٨٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ[(٨)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[(٩)] ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ ﷺ : أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا ،

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ن» ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «أمصارهم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ب) بوجهين معًا : «تَنْجَلِي» ، «تَتَجَلَّىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو عوانة : ضبيعة بن حُصين [في (ص) : «حَصين» بالفتح ، وفي (ر) بلا ضبط] الثعلبي [في (هـ) : «التغلبي» ، وفي حاشيتها دون رمز : «الثعلبي»]» .

والحديث أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٣٧) : «أخبرنا أبو سليمان ، قال : أخبرنا ابن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٥٨٣] [التحفة : د ٣٣٨١ ، د ١١٢٢٩] .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أشعث» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) في (ص) : «حَصين» بفتح الحاء المهملة . والضبط المثبت بالضم من (م) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٦) في (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» : «التغلبي» ، والكلمة غير منقوطة في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) بعده في (ن) وضرب عليه ، وعليه : «ع» ، (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن حذيفة» .

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٤٠٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ [٤٥٨٤] [التحفة : د ١٠٢٥٨] .

(٨) بعده في (ح) : «أبو معمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «عَبَّاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وعليه «خف» ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

أَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ فَقَالَ[(١)] : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ[(٢)] رَأْيٌ رَأَيْتُهُ.

ㅇ [٤٥٨٥] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ[(٤)]، يَقْتُلُهَا[(٥)] أَوْلَى[(٦)] الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**»[(٧)].

١٣- بَابٌ فِي التَّخْيِيرِ[(٨)] بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام

ㅇ [٤٥٨٦] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو - يَعْنِي: ابْنَ يَحْيَى،

---

(١) في (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط).

(٢) في (ح): «ولكن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ [٤٥٨٥] [التحفة: م د ٤٣٧٠].

(٣) بعده في (س): «الخدري»، وموضعه غير واضح في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ن)، حاشية (ر) وعليه «ط صح»: «فُرقة المسلمين»، وفي حاشية (ن) وعليه «ح»: «فِرقة من المسلمين» بكسر الفاء، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعلى «من»: «لا خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح على «من»، (س)، (هـ).

(٥) قيد بالمثناة الفوقية في (ح)، (ن)، (ص)، وبالتحتية في (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، وفي (هـ) بهما معًا، والحرف غير منقوط في (م)، (ف).

(٦) في (ن) تحت الكلمة دون رمز أو تصحيح: «أقرب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في لحق بحاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح: «*قال أبو داود*: أبو نضرة مالك بن المنذر [كذا، والصواب: المنذر بن مالك] بن قطعة». وانظر: «سؤالات الآجري» (ص: ١٦٦).

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٨٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «باب التخيير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ طـ كـ».

ㅇ [٤٥٨٦] [التحفة: خ م د ٤٤٠٥].

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ»[(٢)].

٥ [٤٥٨٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٣)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي[(٤)] خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[(٥)].

٥ [٤٥٨٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَكِيمٍ[(٨)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) في (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف).

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ١٢٤): «أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل...» فذكره مقرونًا بحديث أيوب بن يونس، عن وهيب، وقال: «لفظ حديث أيوب بن يونس، واختصره أبو داود عن موسى».

٥ [٤٥٨٧] [التحفة: خ م د ٥٤٢١].

(٣) في (ر)، (هـ) وصحح عليه: «العباس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «أنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده - كما في «تحفة الأشراف»: «لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث، هذا أحدها».

تنبيه: جاء هذا الحديث والذي يليه في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث «عمرو بن عثمان»، وبعض كلمات الحديث غير واضحة في (هـ).

٥ [٤٥٨٨] [التحفة: د ٥٢٢٦].

(٦) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ص)، (ر)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٨) قوله: «بن حكيم» وقع في (ح): «بن أبي حكيم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (س)، (هـ) بين الأسطر، حاشية (ر)، وعليه في جميعها «بـ»: «كذا قال: بن حكيم».

وفي حاشية (ص) وعليه «بـ شـ»: «كذا قاله، وصوابه: بن أبي حكيم».

وكُتب في حاشية (هـ): «قال أبو علي... الصواب: بن أبي حكيم».

وكُتب في (ن) بين الأسطر: «صوابه: «بن أبي حكيم»».

=

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ[(١)] أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[(٢)].

٥[٤٥٨٩] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا[(٣)] أَبِي، عَنِ ابْنِ[(٤)] شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[(٥)]: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ[(٦)] فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٧)] ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ

= وفي حاشية كل من (ن)، (ر)، (س)، (هـ): «قال البخاري: قال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم. وهو وهمٌ، وإنما هو: «إسماعيل بن أبي حكيم»، زاد في حاشية (ر): وصوابه: إسماعيل بن أبي حكيم». وانظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٣٥٠).

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤٢٩): «في بعض النسخ: «إسماعيل بن أبي حكيم»، وهذا هو الصواب كما يظهر من «التقريب» (٤٣٥)، «الخلاصة» (ص٣٣)، وفي بعض النسخ: «إسماعيل بن حكيم» والله أعلم». وقال الخطيب في «غنية الملتمس» (ص٥٢): «ابن إسحاق وحده قال: حدثنا إسماعيل بن حكيم، ولم يتابع على ذلك».

وقال أيضًا (ص١٣٢): «إسماعيل بن أبي حكيم المديني مولى عثمان بن عفان، كذلك نسبه كافة من روى عنه سوى محمد بن إسحاق بن يسار؛ فإنه قال: إسماعيل بن حكيم».

(١) في حاشية (هـ) دون رمز: «لعبدٍ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٥٨٩][التحفة: خ م د س ١٣٩٥٦، خ م د س ١٥١٢٧].

(٣) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٤) ضبب عليه في (ط).

(٥) ليس في (ن)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ح خط».

(٦) عليه في (ص): «لا ط ك».

(٧) في (ح)، (ن)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ن) بين الأسطر، حاشية (ص) وعليه «ح خط».

(٨) في (ن)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ل) بين الأسطر: «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).

يَصْعَقُونَ[١] ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ[٢] ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ[٣] فِي جَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنْ[٤] صَعِقَ[٥] قَبْلِي[٦] ، أَوْ[٧] كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَىٰ اللَّهُ ﷻ» .

قَالَ أَبُودَاوُد[٨] : وَحَدِيثُ[٩] ابْنِ[١٠] يَحْيَىٰ أَتَمُّ[١١] .

○[٤٥٩٠] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ[١٢] ، يَذْكُرُ[١٣] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١٤] قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ،

---

(١) في (ح) : «تصعقون» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «يصعق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) .

(٣) أي : آخذ بقائمة العرش . «جامع الأصول» (٨/ ٥١٣) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فيمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٥) بعده في بعض الطبعات : «فأفاق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (هـ) : «قبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ف) ، (ط) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «أبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث موسى بن إسماعيل في أول الباب .

○[٤٥٩٠] [التحفة : م دت س ١٥٧٤] .

(١٢) ضبب عليه في (ف) .

(١٣) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فذكر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٤) قوله : «بن مالك» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» .

فَقَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] : «ذَاكَ[(٣)] إِبْرَاهِيمُ ﷺ[(٤)]»[(٥)] .

○[٤٥٩١] حدثنا عَمْرُو[(٦)] بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ[(٧)] ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»[(٨)] .

○[٤٥٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ الْمَعْنَىٰ ،

---

(١) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «رسول اللَّه ﷺ» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٤) في (ص) وعليه «لا خط» ، (ب) ، (ن) بين الأسطر : «عليه السلام» ، والمثبت من (ن) .

تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث عبد العزيز بن يحيى الحراني .

(٥) أخرجه ابن طولون في (تفسير : «إن إبراهيم كان أمة» ، ص ٢٩) بسنده إلى «الحافظ أحمد بن علي الخطيب ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا سليمان بن الأشعث الحافظ . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٩٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٥٩١][التحفة : م د ١٣٥٨٦] .

(٦) في (ر) : «عمر» وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٤٤) .

(٧) قوله : «عنه الأرض» وقع في (ح) : «الأرض عنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث حجاج بن أبي يعقوب .

○[٤٥٩٢][التحفة : د ١٣٠٣٣] .

قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَدْرِي تُبَّعٌ أَلَعِينٌ[١] هُوَ[٢] أَمْ لَا؟ وَمَا أَدْرِي أَعُزَيْرٌ[٣] نَبِيٌّ[٤] هُوَ أَمْ لَا؟»[٥].

ه[٤٥٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا أَوْلَى[٦] النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ[٧] ، الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ[٨] ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ» .

---

(١) قوله : «تبع ألعين» وقع في (هـ) : «أَتُبَّعٌ أَلَعِينٌ» ، وفي حاشية (س) : «أَلَعِينٌ» ، ولا تظهر الكلمة الأولى ، وفي (س) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «أَتُبَّعٌ لَعِينٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٢) عليه في حاشية (ص) : «لا خط إلا في خ» .

(٣) في حاشية (ر) وعليه «ع» : «عزير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «أنبيٌّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث زياد بن أيوب .

ه[٤٥٩٣] [التحفة : م د ١٥٣٢٤] .

(٦) كُتب في حاشية (م) : «معنى أولى : أقرب» .

(٧) بعده في حاشية (ن) وعليه «ح» : «ثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية (م) : «حاشية : العَلَّة : الضرَّة ، أي : أولاد الضرائر ، معناه : أن الأنبياء بُعِثوا متفقين في أصول التوحيد ، متباينين في فروع الشرع ، وقيل : إن الأنبياء يختلفون في زمانهم وإن شملتهم النبوة ، فكأنهم أولاد علات ، إذ لم يجمعهم زمن كما لم يجمع أولاد العلات بطن واحد ، والعلل : الشرب الثاني ، ولما لم يكن بينهما نبي كانا كأنهما في زمن واحد» ، وبنحوه في حاشية (ن) نقلا عن شرح مسلم .

١٤- بَابٌ فِي رَدِّ الْإِرْجَاءِ(١)

○[٤٥٩٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا(٢) سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ(٣) وَسَبْعُونَ(٤)، أَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ(٥) عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»(٦).

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «باب الرد على المرجية [في (س)، حاشية (ص): المرجئة]»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

الإرجاء: الإرجاء: التأخير، والمرجئة: فرقة من فرق الإسلام، يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة. سموا مرجئة لاعتقادهم أن اللَّه أرجأ تعذيبهم على المعاصي: أي أخره عنهم. (انظر: النهاية، مادة: رجأ). وكُتب في حاشية (ص): «المرجئة» بالهمز أكثر».

وكُتب في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قال أحمد [في (ص)، (س) فوقه بلون مخالف: بن حزم]: لم يقرأ لنا أبو سعيد [فوقه في (س) بلون مخالف: بن الأعرابي] من هنا [في (ص): هاهنا]، وحدثنا [في (ص)، (س): وحدثناه] به حميد [ضبط في (ر)، (س) بفتح الحاء المهملة، وفي (ص) بالفتح والضم معًا]، قال: حدثنا إسحاق [زاد في (هـ): أبو عيسى الرملي، وفوق الكلمة في (س) بلون مخالف: الرملي]، قال: حدثنا أبو داود».

○[٤٥٩٤] [التحفة: ع ١٢٨١٦].

(٢) في (ح) وعليه «عب»: «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه.

(٣) في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، نسخة بحاشية (ض): «بضعة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن ح خط»، (ر) وعليه «صوابه: صح»، (س) وعليه «خ»، (هـ).

والبِضعُ: القطعة من الشيء، وهو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع؛ لأنه قطعة من العدد. «جامع الأصول» (١/ ٢٣٥).

(٤) ضبب عليه في (ض)، (ف)، وصحح عليه في (ط).

(٥) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ عـ سـ»، (ط) وعليه «خـ»، (س) وعليه «بـ عـ»، (هـ) دون رمز: «الأذىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ) وصحح عليه.

وفي «العون» (١٢/ ٤٣٣): «إماطة العظم»، أي: إزالته، وفي بعض النسخ: «إماطة الأذىٰ».

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

○[٤٥٩٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا[(١)] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ[(٢)] إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**».

○[٤٥٩٦] **حدثنا**[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**».

○[٤٥٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ[(٥)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَا

○[٤٥٩٥][التحفة: د ١٥١٠٩].

(١) في (ب): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «الإيمان»، وفي نسخة بحاشية (ل): «المؤمنون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○[٤٥٩٦][التحفة: دت ق ٢٧٤٦].

(٣) قبله في حاشية (م) بخط حديث: «باب الدليل على الزيادة والنقصان»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقد جاءت هذه الترجمة في (ن) قبل حديث أحمد بن حنبل: «أكمل المؤمنين إيمانا»، وفي (ص) وعليها «بـ» قبل حديث محمد بن سليمان الأنباري: «لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة»، ثم كررت قبل حديث أحمد بن حنبل: «أكمل المؤمنين إيمانا»، وكتب في حاشيتها: «وفي (هـ) قبل حديث محمد بن سليمان الأنباري: «لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة»»، وكتب في الحاشية: «هنا ينبغي أن تؤخر الترجمة إلى حديث مؤمل، ويكون الحديث بعدها»، وكتب قبالة حديث مؤمل: «هنا توضع الترجمة التي تقدم ذكرها».

وقد اختلف ترتيب الأحاديث اختلافًا شديدا في بعض النسخ.

○[٤٥٩٧][التحفة: م د ق ٧٢٦١].

(٤) في (ل): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «الهادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

رَأَيْتُ مِنْ[(١)] نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَلَا دِينٍ[(٢)] أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ» ، قَالَتْ : وَمَا نُقْصَانُ[(٣)] الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ : «أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ : فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ شَهَادَةُ[(٤)] رَجُلٍ ، وَأَمَّا نُقْصَانُ الدِّينِ : فَإِنَّ إِحْدَاكُنَّ تُفْطِرُ رَمَضَانَ وَتُقِيمُ أَيَّامًا لَا تُصَلِّي» .

○[٤٥٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٥)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[(٦)] ، عَنْ سُفْيَانَ[(٧)] ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٨)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا تَوَجَّهَ[(٩)] النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ الَّذِينَ[(١٠)] مَاتُوا وَهُمْ

---

(١) ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط خ ، لا ط كـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» .

(٢) في (س) : «ودين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «ناقصات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بشهادة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) وضبب عليه ، حاشية (ن) وعليه «ح» .

○[٤٥٩٨][التحفة : د ت ٦١٠٨] .

(٥) بعده في (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المعنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في (ر) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) ضبب عليه في (ض) .

(٨) في (ح) : «وكيع ، عن إسرائيل ، عن عكرمة» ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» ، نسخة بحاشية (ط) : «وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «بـ وشـ» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» ، «تحفة الأشراف» .

(٩) في (ح) : «وجه» ، وفي (ر) ، (س) : «وُجِّه» ، وفي (هـ) : «وجَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) ضبب عليه في (ط) .

يُصَلُّونَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ[1] : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣][2] .

٥[٤٥٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي[3] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ رِجَالًا وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا[5] مِنْهُمْ شَيْئًا ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَوْ[6] مُسْلِمٌ[7]**» ، حَتَّىٰ أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**أَوْ[8] مُسْلِمٌ[9]**» ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنِّي أُعْطِي[10] رِجَالًا وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لَا أُعْطِيهِ[11] شَيْئًا ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**» .

---

(١) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .
(٢) كُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) : «إلى هنا قرأ حميد» .
٥[٤٥٩٩][التحفة : خ م د س ٣٨٩١] .
(٣) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٤) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط» .
(٥) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «رجالا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) في (م) : «أَوَ» بفتح الواو ، والمثبت بالسكون من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٨٠) : «هو بإسكان الواو لا بفتحها» .
(٧) بعده في (ح) وعليه «عبـ» : «هو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) الضبط بسكون الواو من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ» : «هو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) في (هـ) : «لأعطي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(١١) ضبب عليه في (ض) .

•[٤٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[(١)]، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[(٢)]، عَنْ مَعْمَرٍ، وَقَالَ[(٣)] الزُّهْرِيُّ: ﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا﴾[(٤)] [الحجرات: ١٤]، قَالَ: نُرَىٰ[(٥)] أَنَّ[(٦)] الْإِسْلَامَ الْكَلِمَةُ، وَالْإِيمَانَ الْعَمَلُ[(٧)].

○[٤٦٠١] حدثنا[(٨)] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. ح[(٩)] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ[(١٠)]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْمَعْنَىٰ[(١١)]، قَالَا: حَدَّثَنَا[(١٢)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

•[٤٦٠٠][التحفة: د ١٩٣٧٧].

(١) قوله: «حدثنا محمد بن عبيد» وقع في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «حدثنا ابن عبيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب): «أبو» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ل)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «لَمْ» في (ح): «لن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م): «نَرىٰ» بفتح أوله، والضبط المثبت من (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وفي «المرقاة» (٧/ ٥٩٨): «نرىٰ» بضم النون ويُفتح».

(٦) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في (ص) وعليه «لا ن خط»: «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٦٠١][التحفة: خ م د س ٣٨٩١].

(٨) على هذا الحديث والذي يليه في (ر): «لا س»، وكُتب قبالته في (هـ): «من هنا إلىٰ آخر الباب سقط لابن داسه».

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(١٠) قوله: «إبراهيم بن بشار» وقع في (هـ): «محمد بن بشار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».
وكُتب في حاشية (هـ): «إبراهيم بن بشار، كذا في كتاب ابن ...».

(١١) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «قالا: حدثنا» بدله في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـن»: =

عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ[١] ﷺ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسْمًا، فَقُلْتُ: أَعْطِ[٢] فُلَانًا؛ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ: «أَوْ[٣] مُسْلِمٌ[٤]؛ إِنِّي[٥] **لَأُعْطِي**[٦] **الرَّجُلَ الْعَطَاءَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُكَبَّ عَلَىٰ وَجْهِهِ**[٧]».

● [٤٦٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَنُرَىٰ أَنَّ الْإِسْلَامَ الْكَلِمَةُ، وَالْإِيمَانَ الْعَمَلُ[٩].

○ [٤٦٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[١٠] بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا[١١] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

= «كلاهما، عن»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (هـ): «أعطي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) الضبط المثبت بسكون الواو من (ض)، (ن)، (ص)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ح) وعليه «عب»، لحق بحاشية (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «قلت: أعط فلانًا فإنه مؤمن. قال: «أو مسلم»»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) قبله في حاشية (ص) وعليه «ض»: «قال».

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ع»: «أعطي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «على وجهه» بدله في (هـ): «في النار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح.

● [٤٦٠٢] [التحفة: د ١٩٣٧٧].

(٨) قوله: «حدثنا أحمد بن حنبل» ليس في (ر).

(٩) هذا الحديث ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، وأثبتناه من (ر) وعليه «لا س»، (س)، (هـ) وعليه «سقط لابن داسه»، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»، وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» إلى «السنن» دون ذكر رواية بعينها.

○ [٤٦٠٣] [التحفة: خ م د ت س ٦٥٢٤].

(١٠) قوله: «بن محمد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) في (ن)، (ص): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

شُعْبَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] أَبُو جَمْرَةَ[(٣)] ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، قَالَ : «أَتَدْرُونَ[(٤)] مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُعْطُوا[(٥)] الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ» .

○ [٤٦٠٤] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ[(٦)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ[(٧)] شَابُورَ[(٨)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ[(٩)] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[(١٠)] قَالَ :

---

(١) في (ب) : «سعيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٢) في (ح) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ب) : «حمزة» بالحاء المهملة والزاي ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وعليه «جيم» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ع» ، «تحفة الأشراف» . وكُتب في حاشية (ر) : «هو : ابن عمران الضبعي» .

(٤) في (ض) ، (ف) : «تدرون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وكأنه قد ضرب على الألف ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ط) : «يعطوا» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ص) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٤٦٠٤] [التحفة : د ٤٩٠٣] .

(٦) بعده في (ح) : «الحراني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (م) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «سابور» بالسين المهملة ، والمثبت بالمعجمة من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وانظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٩) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٤٩) .

(٩) قوله : «عن القاسم» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «شرح أصول الاعتقاد» للبيهقي ، «تحفة الأشراف» .

(١٠) ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

«مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ»[١].

○ [٤٦٠٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣] أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ[٤] قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ[٥] بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[٦].

○ [٤٦٠٦] حدثنا عُثْمَانُ[٧] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ[٨]، عَنْ

---

(١) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦١٨): «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٧٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه في «مشيخة ابن عبد الدائم» (٥١) بإسناده إلى: «أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني بالبصرة...» فذكره.

وانظر: «إثارة الفوائد» (١/ ٢٢٠)، «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (٢/ ٣٤٧).

○ [٤٦٠٥] [التحفة: خ م د س ق ٧٤١٨].

(٢) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «وأبو خليفة، قالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية كل من (ض)، (ن)، (ط): «[في (ط): قال الخطيب]: هذا واقد بن محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر».

(٤) ليس في (ن)، (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ع».

(٥) ضبط في (م)، (ض)، (ب)، (ط) بضم الباء الموحدة، وفي (ن) بالسكون والضم معًا.

وكُتب في حاشية (ن): ««يضرب» بسكون الباء، ورواه بعضهم بالضم، وهو الصواب».

(٦) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٧٤١، رقم ١٠٢٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٦٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤٦٠٦] [التحفة: د ٨٢٥٤].

(٧) في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «أبو بكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٨) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «عذوان» بالعين المهملة والذال المعجمة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ[١] رَجُلًا مُسْلِمًا ، فَإِنْ كَانَ كَافِرًا[٢] وَإِلَّا كَانَ هُوَ الْكَافِرُ» .

○ [٤٦٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ[٣] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٥] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ ، وَمَنْ كَانَتْ[٦] فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ[٧] كَانَ[٨] فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا[٩] حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ» .

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «كفر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ب) : «أي : نسبه إلى الكفر ، أو قال له : يا كافر» .

(٢) في (ن) : «الكافر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «ن» .

○ [٤٦٠٧] [التحفة : خ م د ت س ٨٩٣١] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «عثمان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «بـ عـ شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» ، «تحفة الأشراف» .

(٤) في (ح) : «عمرو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٥) صحح عليه في (ط) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «كان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ر) وعليه «ع» : «منه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) : «كانت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٩) في (ح) : «مَن إذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٦٠٨] حدثنا أَبُو صَالِحٍ[(١)] الْأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو إِسْحَاقَ[(٣)] الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ[(٤)] حِينَ يَسْرِقُ[(٤)] وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ**».

ه[٤٦٠٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ - يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ[(٥)] - قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] ابْنُ الْهَادِ[(٧)]، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ[(٨)]، كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا أَقْلَعَ[(٩)] رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ**»[(١٠)].

ه[٤٦٠٨][التحفة: د ١٢٤٨٩، د ١٢٨٨٦].

(١) في (ر)، (هـ) وصحح عليه فيهما، حاشية (ص) وعليه «ن وهم»: «ابن صالح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وصحح عليه، حاشية (هـ) وعليه «ب»، «تحفة الأشراف». وكُتب في حاشية (ر) وعليه «ط»: ««ابن صالح» في متن «ط»».

(٢) في (ح)، (ص)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) صحح عليه في (ط).

ه[٤٦٠٩][التحفة: د ١٣٠٧٩].

(٥) في حاشية (ن) وعليه «ح»: «زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٦) في (ح): «أخبرني»، وفي (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (س)، (هـ): «الهادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) ضبب بعده في (ض)، (ف)، (ط).

(٩) في (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «نسخة للخطيب»: «انقلع»، وفي (ب)، حاشية (هـ) وعليه «ب»: «انقطع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط ش»، (ل)، (ط) وعليه فيهما «خـ».

(١٠) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٨٦٤): «أخبرنا القاسم بن جعفر، قال: حدثنا =

١٥- بَابٌ[١] فِي الْقَدَرِ

٥[٤٦١٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ[٣]: حَدَّثَنِي بِمِنًى[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْقَدَرِيَّةُ[٦] مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ**»[٧].

٥[٤٦١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ[٨] بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ[٩]، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ**

= محمد بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره. ووقع فيه شيخ أبي داود: إسحاق بن منصور، بدلًا من: إسحاق بن سويد.

(١) ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

٥[٤٦١٠] [التحفة: د ٧٠٨٨].

(٢) بدله في (ح)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٣) ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «...»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (ض)، وضبب عليه في (ط).

(٦) القدرية: قوم يُنكرون القدر ويقولون: إن كل إنسان خالق لفعله. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قدر).

(٧) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٠٧)، «الاعتقاد» (ص٢٣٦): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٣): «حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاءً [زاد في «السنن»: في جامع المنصور]، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وقال البيهقي (١٠/ ٢٠٣): «أخرجه أبو داود في كتاب «السنن» هكذا».

٥[٤٦١١] [التحفة: د ٣٣٩٧].

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «عَمْرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «عفرة». بالعين المهملة، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ن): «بالغين المعجمة».

مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هَـذِهِ الْأُمَّـةِ الَّـذِينَ يَقُولُـونَ : لَا قَـدَرَ ، مَـنْ مَـاتَ مِـنْهُمْ فَـلَا تَـشْهَدُوا جِنَازَتَهُ[١] ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ[٢] فَلَا تَعُودُوهُمْ[٣] ، وَهُمْ شِيعَةُ[٤] الدَّجَّالِ[٥] ، وَحَقٌّ عَلَـى اللَّهِ[٦] ﷻ[٧] أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ»[٨] .

ه[٤٦١٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ ، وَيَحْيَـى بْـنَ سَـعِيدٍ حَـدَّثَاهُمْ ، قَـالَا : حَـدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : حَـدَّثَنَا قَـسَامَةُ[٩] بْـنُ زُهَيْـرٍ ، حَـدَّثَنَا أَبُـو مُوسَـى الْأَشْـعَرِيُّ قَـالَ : قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ[١٠] قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ ، فَجَـاءَ بَنُـو آدَمَ

---

(١) ضبط في (ض) ، (س) ، (هـ) بكسر الجيم ، وفي (م) ، (ف) ، (ب) بفتحها .

(٢) عليـه في (ص) : «لا ن» . وهـو مثبـت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «تعودوه» . وفي (ص) : «يعودوهم» . بالمثناة التحتية ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض ن معًـا» بالوجهين دون نقط . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) دون نقط .

(٤) شيعة : أولياء وأنصار . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٥) الدجال : الكذَّاب ، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع . وقيل : إنما سـمي دجـالاً ؛ لأنـه يقطـع الأرض ، ويسير في أكثر نواحيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٦) قوله : «وحق على اللَّـه» وقـع في (م) : «وحـقُّ اللَّـه» . والمثبـت مـن (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤١٣) : «أخبرنا أبو عـلي الروذبـاري في «كتـاب الـسنن» ، أخبرنـا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٩٨ ، رقم ١٥١٣) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، وأبـو عبـد اللَّـه محمد بن أحمد المتوثي [وهو يروي عـن أبي داود كتـاب الـرد عـلى أهـل القـدر] ، قـالا : حـدثنا أبـو داود السجستاني . . .» فذكره .

ه[٤٦١٢] [التحفة : دت ٩٠٢٥] .

(٩) كتب عليه في (ص) : «خف» ، وقيد في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» بتشديد السين المهملة .

(١٠) ضبط في (ن) بكسر القاف ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ف) .

عَلَىٰ قَدْرِ[١] الْأَرْضِ[٢]، جَاءَ[٣] مِنْهُمُ الْأَحْمَرُ، وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ، وَبَيْنَ[٤] ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ».

زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ: «وَبَيْنَ ذَلِكَ».

وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ[٥].

---

(١) في (ط): «قَدَر» بفتح الدال المهملة، والمثبت من (ر).

(٢) في (هـ) وصحح عليه: «أقدار الأرضين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه رموز غير واضحة.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ســـ»: «فجاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «ع».

(٤) في (هـ): «بين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) بعده في (م): «آخر الجزء التاسع والعشرون من أجزاء الخطيب، والحمد للَّه وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

وكُتب في الحاشية اليسرى: «قوبل بأصله المنقول منه، والحمد للَّه وحده، وصلواته على محمد». وفي الحاشية اليسرى: «بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ المنذري، وسماعًا عليه أيضًا، وذلك في اليوم الحادي عشر من جمادى الأول، سنة خمس وخمسين وستمائة، كتبه محمد بن يحيى القرشي - غفر اللَّه له».

وبعده طباق بالسماع.

وبعده في (ح): «آخر الجزء التاسع والعشرين».

وبعده في (ض): «آخر الجزء السابع والعشرين من أجزاء الخطيب، والحمد للَّه حق حمده، وصلى اللَّه على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا، يتلوه في أول الثلاثين: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا المعتمر، قال: سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن سعد بن عبيدة، عن عبد اللَّه بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي - كرم اللَّه وجهه».

وكُتب في الحاشية: «عارضت به وصح».

وبعده في حاشية (ل): «آخر الجزء التاسع والعشرين من أجزاء الخطيب».

وفي (ف): «آخر الجزء التاسع والعشرون من أجزاء الخطيب للأصل، ويتلوه: حدثنا مسدد، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت منصور، والحمد للَّه حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله».

وذكر بعده طباق بالسماع.

وفي حاشية (ط): «آخر الجزء التاسع والعشرين»، وكُتب: «عورض، وبلاغ بالسماع».

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

٥ [٤٦١٣] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ (٢) ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعْدِ (٣) بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ (٤) ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام ، قَالَ : كُنَّا فِي جِنَازَةٍ (٥) فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقِيعِ (٦) الْغَرْقَدِ (٧) ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ (٨) ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ (٩) بِالْمِخْصَرَةِ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ (١٠) : «مَا مِنْكُمْ مِنْ (١١) أَحَدٍ ، مَا (١٢) مِنْ

(١) البسملة ليست في (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) . وبعدها في (م) : «يا رب يسر بخير» . وفي (ض) : «لا إله إلا اللَّه عُدة للقاء اللَّه» .

٥ [٤٦١٣] [التحفة : ع ١٠١٦٧] .

(٢) قوله : «بن مسرهد» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «سعيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) وعليه «ح» ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وكُتب في حاشية (س) : «هو : أبو عبد الرحمن السلمي» .

(٥) ضبط في (ص) ، (ف) بفتح الجيم ، وفي (م) ، (هـ) بكسرها .

(٦) في (ن) وعليه «ح» : «في بقيع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه : «صع» .

(٧) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٨) المِخْصَرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازة ، أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكئ عليه . (انظر : النهاية ، مادة : خصر) .

(٩) في (ل) ، (هـ) : «ينكث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (هـ) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(١٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «وما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه .

نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ ، إِلَّا قَدْ[(١)] كُتِبَ[(٢)] مَكَانُهَا مِنَ النَّارِ أَوِ[(٣)] الْجَنَّةِ ، إِلَّا[(٤)] قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ[(٥)] مِنَ الْقَوْمِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَفَلَا نَمْكُثُ[(٦)] عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ ، فَمَنْ كَانَ[(٧)] مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا[(٨)] مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى الشِّقْوَةِ! قَالَ[(٩)] : «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[(١٠)] ؛ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ[(١١)] لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشِّقْوَةِ[(١٢)] فَيُيَسَّرُونَ لِلشِّقْوَةِ» ، ثُمَّ قَالَ[(١٣)] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) في (ح) : «وقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في بعض الطبعات : «كتب اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «وإلا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ن) : «رجال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ن) .

(٦) في (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «نتكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية : «شـن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «بـ» .

(٧) ضبب عليه في (ط) .

(٨) قوله : «منا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه : «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ن) ، (ص) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سـن» .

(١٠) بعده في (ص) وعليه «ح» : «خلق له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) : «فسيُيَسرون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في حاشية (ر) وعليه «ع» ما يمكن أن يُقرأ : «للشقاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «قرأ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

«﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾[1] [الليل: ٥ - ١٠]».

٥[٤٦١٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا[2] أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ[3] فِي الْقَدَرِ[4] بِالْبَصْرَةِ[5] مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ[6] عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ! فَوَفَّقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَنَا[7] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ دَاخِلًا فِي[8] الْمَسْجِدِ، فَاكْتَنَفْتُهُ[9] أَنَا وَصَاحِبِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا[10] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا

---

(١) قوله: «﴿فَأَمَّا﴾» في (ح): «أما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦١٤][التحفة: م دت س ق ١٠٥٧٢].

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ح»: «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٤) في (ح)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بالقدر». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «في البصرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ل): «فسألنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «فوُفِّق لنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) كنفت الرجل واكتنفته، أي: صرت مما يليه، وكذلك إذا قمت بأمره. «جامع الأصول» (١/ ٢٠٨).

(١٠) في (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «يا أبا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

نَـاسٌ[(١)] يَقْـرَءُونَ الْقُـرْآنَ ، وَيَتَقَفَّـرُونَ[(٢)] الْعِلْـمَ ، يَزْعُمُـونَ[(٣)] أَنْ لَا قَـدَرَ وَالْأَمْـرُ[(٤)] أُنُفٌ[(٥)] ، فَقَالَ[(٦)] : إِذَا[(٧)] لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ ، وَهُمْ بُرَآءُ مِنِّـي[(٨)] ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّـهِ بْـنُ عُمَـرَ[(٩)] : لَـوْ أَنَّ لِأَحَـدِهِمْ مِثْـلَ أُحُـدٍ ذَهَبًـا ، فَأَنْفَقَـهُ مَا قَبِلَهُ[(١٠)] اللَّـهُ ﷻ مِنْـهُ حَتَّـىٰ يُـؤْمِنَ بِالْقَـدَرِ ، ثُـمَّ قَـالَ[(١١)] : حَـدَّثَنِي[(١٢)] عُمَـرُ بْـنُ

---

(١) في حاشية كل من (ص) وعليه «ض» ، (هـ) : «أناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ف) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ب» ، (هـ) وعليه «بـ» : «ويتفقرون» ، بتقديم الفاء على القاف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ح) وعليه «بيان» : «ق ف» . وفي «العون» (١٢/ ٤٦٠) : «بتقديم القاف على الفاء ، أي : يطلبونه ويتتبعونه ، وفي بعض النسخ بتقديم الفاء» . اهـ . وفي حاشية (هـ) : ««يتقفرون» معناه : يطلبونه ، ويتتبعون أثره ، والتقفر : التتبع لأثر الشيء . قاله ابن . . .» .

وقال ابن الجوزي : «ربما قرأ بعض طلبة الحديث هذا فقدم الفاء ، وإنما القاف المُقدَّمة» . اهـ . «كشف المشكل» (١/ ١٣٠) . وقال النووي : «هو بتقديم القاف على الفاء ، ومعناه : يطلبونه ويتتبعونه ، هذا هو المشهور ، وقيل : معناه يجمعونه ، ورواه بعض شيوخ المغاربة من طريق ابن ماهان : «يتفقرون» بتقديم الفاء ، وهو صحيح أيضا ، معناه : يبحثون عن غامضه ويستخرجون خفيه» . اهـ . «شرح مسلم» (١/ ١٥٥) .

(٣) في (ص) وعلى الواو «ض» ، (ر) : «ويزعمون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ل) : «وأن الأمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (ن) : ««أنف» : أي مؤتنف مستقبل ، لم يتقدم قدر ولا مشيئة» .

(٦) في (ص) ، (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط» .

(٧) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ن) ، (ل) : «بَراء مني» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «مني بُرآء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بن عمر» ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «سـ خط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «ح» .

(١٠) في (ح) ، (ب) : «قبل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قوله : «ثم قال» ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وبعده في لحق مصحح عليه في (ب) : «أبي» .

الْخَطَّابِ، قَالَ: بَيْنَا[(١)] نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ[(٢)] طَلَعَ عَلَيْنَا[(٣)] رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَىٰ[(٤)] عَلَيْهِ[(٥)] أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ[(٦)] مِنَّا أَحَدٌ[(٧)] حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ، فَأَسْنَدَ[(٩)] رُكْبَتَيْهِ[(١٠)] إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ

---

(١) في (ص): «بينما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٢) في (ص): «إذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ بـ».

(٣) في (ح)، (ف): «عليه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن)، (ص)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «نَرىٰ». وفي (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ض»، (ر) وعليه «خ»: «يُرىٰ». وفي (س) بالوجهين معًا.

قال صاحب «العون» (١٢/ ٤٦١): ««لا يُرىٰ» بصيغة المجهول الغائب، وفي بعض النسخ «لا نرىٰ» بصيغة المتكلم المعلوم». اهـ. وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥٧): «ضبطناه بالياء المثناة من تحت المضمومة، وكذلك ضبطناه في «الجمع بين الصحيحين» وغيره، وضبطه الحافظ أبو حازم العدوي هنا: «نرىٰ» بالنون المفتوحة، وكذا هو في «مسند أبي يعلى الموصلي»، وكلاهما صحيح». اهـ.

وفي «المرقاة» (١/ ١١٠): «روي بصيغة المجهول الغائب، ورفع الأثر، وهو رواية الأكثر والأشهر، وروي بصيغة المتكلم المعلوم، ونصب الأثر». اهـ.

(٥) في (ص): «منه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ص ن خط إلا في خ».

(٦) صحح عليه في (م).

(٧) قوله: «ولا يعرفه منا أحد» بدله في (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «ولا نعرفه». والمثبت من (م)، (ل).

(٨) في (ح)، (ص)، (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٩) في (ف): «وأسند». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ض» في الموضعين: «ركبته». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَخِذَيْهِ، فَقَالَ[(١)]: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ[(٢)] تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ[(٢)]: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ[(٣)]، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ[(٤)] تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا[(٥)]، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا[(٦)]، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ[(٧)] الْعَالَةَ[(٨)] رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ[(٩)] ثَلَاثًا[(١٠)]، ثُمَّ[(٢)] قَالَ: «يَا عُمَرُ،

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح»: «ثم قال». وفي (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «وقال». والمثبت من (م)، (ن).

(٢) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «ما هو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فإن لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ خ»، (س) وعليه رمز غير واضح.

(٥) في (ح)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «أمارتها». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (هـ).

(٦) ربتها، وربها: الرب: السيد، والمالك، والصاحب، والمدبر، والمربي، والمولى، والمراد به في الحديث: السيد، والمولى، وهي الأمة تلد للرجل فيكون ابنها مولى لها، وكذلك ابنتها؛ لأنها في الحسب كأبيها، والمراد: أن السبي يكثر، والنعمة تفشو في الناس وتظهر. «جامع الأصول» (١/ ٢١٢، ٢١٣).

(٧) قال صاحب «العون» (١٢/ ٤٦٣): «جمع العاري، وهو صادق على من يكون بعض بدنه مكشوفا مما يحسن وينبغي أن يكون ملبوسًا». اهـ.

(٨) «العالة: الفقراء: جمع عائل، والعيل: الفقر». «جامع الأصول» (١/ ٢١٣).

(٩) في (ح): «فلبث». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٦٠): «هكذا ضبطناه: «لبث» آخره ثاء مثلثة من غير تاء، وفي كثير من الأصول المحققة: «لبثت» بزيادة تاء المتكلم، وكلاهما صحيح».

(١٠) كتب عليه في (ل): «كذا». وصحح عليه في (ر).

تَدْرِي[(١)] مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

٥[٤٦١٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[(٢)] عُثْمَانَ بْنِ[(٣)] غِيَاثٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ[(٥)]، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)]: لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ[(٧)]، فَذَكَرْنَا لَهُ الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، زَادَ[(٨)]: قَالَ[(٩)]:

---

(١) في (ص) وعليه «ن»، (ب): «هل تدري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦١٥][التحفة: م د ت س ق ١٠٥٧٢، م د ١٠٥١٦].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «بن أبي». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط، بالتشديد»: «غيّاث».

(٥) ضبط في (ب) بضم الميم، والمثبت بفتحها من (م)، (ن)، (ف).

وقد قيده بفتح الميم جماعة، منهم ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ١٠٠٩)، والحافظ في «التقريب» (٧٦٧٨)، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٤٢٩)، والمناوي في «التيسير» (١/ ٢٩١).

وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥٣): «بفتح الميم، ويقال: بضمها». وقال العيني في «عمدة القاري» (١/ ٢٨٣): «بفتح الياء آخر الحروف، وسكون العين المهملة، وفتح الميم وضمها». وقال أيضًا (٢٥/ ٩٠): «بفتح الميم وبضمها، والفتح أشهر». اهـ.

(٦) بعده في (ص) وعليه «ض»، حاشية (ط) وصحح عليه: «قالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ض)، (ن)، (ب)، (ر)، (هـ): «لَقِينَا عبدَ اللَّه بنَ عمر». والضبط المثبت من (م)، (ف)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه: «بـ».

(٨) بدله في (هـ): «أبي»، وفي «التمهيد»: «فذكر الحديث عن أبيه، عن النبي ﷺ بطوله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ لو».

(٩) ليس في (ح)، (ل)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا ن»، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ[١] مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِيمَا نَعْمَلُ[٢] ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ[٣] خَلَا أَوْ مَضَىٰ[٤] ، أَوْ شَيْءٍ[٥] يُسْتَأْنَفُ[٦] الْآنَ؟ قَالَ : «فِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا وَمَضَىٰ» ، فَقَالَ الرَّجُلُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ : فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ[٧] : «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُيَسَّرُونَ[٨] لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُيَسَّرُونَ[٩] لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ»[١٠] .

---

(١) قوله : «رجل من» بدله في (هـ) : «عن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) ، (ن) : «فيم العمل» . وفي (ص) : «فبما نعمل» . وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «فيم نعمل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) وضبب على آخره ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «خلا أو مضى» وقع في (ف) : «خلا ومضى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «أو شيء» وقع في (ص) وعليه في الحاشية : «بـ ط كـ» ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «أو في شيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «نَستأنف» بموحدة فوقية في أوله ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يُستأنف» بمثناة تحتية ، وفي (ن) بالوجهين وعليه «معًا» ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ف) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ميسرون» . وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «تُيسر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح» ، (ص) وعليه «ح خط بـ سـ ض ، فيهما» ، (ر) وعليه «بـ فيهما» ، (س) ، (هـ) وعليه في النسختين «بـ» .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ميسرون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط بـ سـ ض ، فيهما» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» .

(١٠) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (ص١٨٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره بإسناده ، وأحال متنه على حديث كهمس . . . بنحوه .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٦١٦] حدثنا مَحْمُودُ[١] بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا[٢] عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ[٣] يَعْمَرَ[٤] بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، قَالَ: فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «إِقَامُ[٥] الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ شَهْرِ[٦] رَمَضَانَ، وَالِاغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ». قال أبو داود: عَلْقَمَةُ[٧] مُرْجِئٌ[٨].

٥ [٤٦١٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ

---

٥ [٤٦١٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠٥٧٢].

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم»: «محمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ســ ض»: «يحيى بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط).

(٤) ضبط في (ب) بضم الميم، والمثبت بفتحها من (ض).

(٥) في (ح): «إقامة». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ض).

(٧) بعده في (ح): «بن مرثد». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «و».

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض، وهم»: «مرجئ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «و»، والعبارة كلها ليست في (ر)، (س)، (هـ).

وفي حاشية كل من: (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ»، (ص): «قال [زاد في حاشية (ر): «لنا»] أبو داود: هذا حديث المرجئة. [في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو داود»]، وكان [في حاشية كل من (ر)، (هـ) «كان»] علقمة [لا حاشية (ص): بن مرثد] يذهب إلى الإرجاء».

وكُتب في حاشية (ص): «والذي في النسخة عند «شـ» للؤلئي فقط، وهو محوق عليه عند (ن) أيضًا».

٥ [٤٦١٧] [التحفة: د س ١٢٠٠٢، د س ١٤٩٣٣].

بَيْنَ ظَهْرَيْ[(١)] أَصْحَابِهِ ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّىٰ يَسْأَلَ ، فَطَلَبْنَا[(٢)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ[(٣)] لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ ، قَالَ : فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا[(٤)] مِنْ طِينٍ ، فَجَلَسَ[(٥)] عَلَيْهِ[(٦)] ، وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنْبَتَيْهِ[(٧)] ، وَذَكَرَ نَحْوَ[(٨)] هَذَا الْخَبَرِ ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ[(٩)] - فَذَكَرَ[(١٠)] هَيْئَتَهُ - حَتَّىٰ سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ[(١١)] السِّمَاطِ[(١٢)] ، فَقَالَ[(١٣)] : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ[(١٤)] .

---

(١) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «ظهراني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٣) في (ل) : «يَجْعَل» . وفي حاشية (ص) وعليه «ح خط» : «يُجْعَل» . والكلمة غير منقوطة ولا مضبوطة في (ح) ، (ط) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) الدكَّان : الدكة المبنية للجلوس عليها . «جامع الأصول» (١/ ٢١٣) .

(٥) في (هـ) : «يجلس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) : «تحته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية كل من (ص) وعليه (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بجنبيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) وعليه «سـ» ، (س) وعليه «سـ صح» ، (هـ) .

(٨) ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «الرجل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وذكر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(١١) الضبط بفتح الراء من (ض) ، (ب) .

(١٢) السماط : الجانب من الشيء ، يقال : مشى بين السماطين ، أي : الجانبين ، والمراد هنا : الجماعة من الناس الجلوس عنده . «جامع الأصول» (١/ ٢١٣) .

(١٣) في (ر) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) قوله : «فرد عليه النبي ﷺ» وقع في (هـ) : «فرد النبي ﷺ عليه السَّلَامَ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب على آخره ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥[٤٦١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ[(١)] ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ لَهُ : وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ ، فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ[(٢)] اللَّهَ ﷻ أَنْ يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي ، قَالَ[(٣)] : لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ[(٤)] غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ[(٥)] خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَا قَبِلَهُ اللَّهُ ﷻ[(٦)] مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا[(٧)] أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، فَلَوْ[(٨)] مُتَّ[(٩)] عَلَى غَيْرِ هَذَا[(١٠)] لَدَخَلْتَ النَّارَ . قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ . قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ

٥[٤٦١٨][التحفة : دق ٣٧٢٦ ، دق ٩٣٤٨ ، دق ٥٢] .

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «الجهضمي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «فلعل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(٤) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيها جميعًا «بـ عـ» : «إياهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ن) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «وأن ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولو» . والمثبت من (م) ، (ن) ، (ف) .

(٩) ضبط في (م) ، (ن) ، (ف) بضم الميم ، وفي (ب) ، (هـ) بالضم والكسر معًا .

(١٠) في (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

الْيَمَانِ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ . قَالَ[(١)] : ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ[(٢)] ذَلِكَ[(٣)] .

٥[٤٦١٩] **حدثنا**[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ[(٥)] حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(٦)] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ[(٩)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(١٠)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ**»[(١١)] .

---

(١) ليس في (ح) ، (ف) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «بمثل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٣) كُتب بعده في (ن) : «يتلوه عند (ح) : «حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو عبد الرحمن» في آخر الورقة الثانية» .
والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٧٩) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه عبد الغافر في «أماليه» (٣) : «أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي سعد الواعظ ، أخبرنا الحسن بن داود الفقيه ، أخبرنا أبو بكر التمار البصري ، أخبرنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

٥[٤٦١٩][التحفة : د ١٠٦٦٩] .

(٤) كُتب فوقه في (م) : «مكرر» .

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في (ح) وعليه «عبـ» ، (ص) وعليه «بـ سـ» ، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن يزيد المقرئ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «أبو عبد الرحمن» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الهذلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «بن الخطاب» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قوله : «ولا تفاتحوهم» ، أي : لا تحاكموهم ، أو : لا تبدءوهم بالسلام ، أو : لا تبدءوهم بالمجادلة =

○ [٤٦٢٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ [١] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ : قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ [٢] : يَا بُنَيَّ ، إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا [٣] أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ [٤] الْقَلَمَ ، فَقَالَ [٥] لَهُ : اكْتُبْ ، قَالَ [٦] : رَبِّ [٧] وَمَاذَا [٨] أَكْتُبُ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ**» ، يَا بُنَيَّ ، إِنِّي [٩] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا ، فَلَيْسَ مِنِّي**» [١٠] .

= والمناظرة في الاعتقاديات لئلا يقع أحدكم في شك ؛ فإن لهم قدرة على المجادلة بغير حق ، والأول أظهر . «فيض القدير» (٦/ ٥٠٥) .

تنبيه : جاء هذا الحديث في كل من (ن) ، (ص) في آخر هذا الباب ، وانظر التعليق (رقم ١٣) على الحديث السابق . والحديث قال البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٤) ، «القضاء والقدر» (ص٢٩٠) : «أخرجه أبو داود في «كتاب السنن» عن أحمد بن حنبل ، عن المقرئ» . اهـ .

○ [٤٦٢٠] [التحفة : د ٥٠٨٢] .

(١) كُتب في حاشية (ن) : ««رباح» بالموحدة وفتح الراء» .

(٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ل) بين الأسطر بخط مخالف : «لابنه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ح» : «وأن ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) في (ص) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» .

(٦) في (ر) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن إلا للأشيري من طريق الأعرابي فإنه كالمتن» : «يا رب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (س) وضبب عليه ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «ب» .

(٨) في (ح) : «ماذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه الضياء في «المختارة» (٨/ ٢٧٤) بسنده إلى الخطيب : «أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . =

○ [٤٦٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١] . ح[٢] ، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - الْمَعْنَىٰ[٣] - قَالَ[٤] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٥] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ[٦] عَنِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ قَالَ[٨] : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُونَا[٩] خُنْتَنَا[١٠] وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَىٰ[١١] اصْطَفَاكَ اللَّهُ

= وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٤) ، «القضاء والقدر» (١١) ، «الاعتقاد» (ص١٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري في «كتاب السنن» ، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٦٢١] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢٩] .

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عيينة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليها «لا خط» ، (ف) .

(٣) عليه في (ص) : «لا سـ» .

(٤) ليس في (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، وفي (ط) : «قالا» . والمثبت من لحق مصحح عليه في (ض) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحمد بن صالح ، قال : حدثنا سفيان ، المعنى» . وفي (ب) : «أحمد بن صالح - المعنى - قال : حدثنا سفيان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلى قوله : «بن عيينة» : «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «يقول يخبر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر .

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض» : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «أنت أبونا» ليس في (ن) ، وفي (ب) : «إنك أنت أبونا» ، وفي (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «إنك أبونا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «بـ شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «بـ» .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «خيبتنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) وضبب عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط شـ وطـ كـ» ، (س) وعليه «و» ، (هـ) وعليه : «كذا للهروي» . وكُتب في حاشية (ن) : «حاشية : المشهور : «خيبتنا»» .

(١١) ضبب عليه في (ط) .

بِكَلَامِهِ[(١)] وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ[(٢)] بِيَدِهِ، تَلُومُنِي[(٣)] عَلَىٰ أَمْرٍ[(٤)] قَدَّرَهُ[(٥)] عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ»[(٦)].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: عَمْرٌو[(٧)]، عَنْ طَاوُسٍ، سَمِعَ[(٨)] أَبَا هُرَيْرَةَ.

ه [٤٦٢٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[(٩)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ[(١٠)] عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ

---

(١) في (ص): «لكلامه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٢) ليس في (م)، (ض) وضبب على الكلمة التي بعده، (ل)، (ف)، (ط) وضبب في موضعه، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ب)، نسخة بحاشية (ض): «التوريه». والمثبت من (ح)، (ن)، (ص) وعليه رمز غير واضح، نسخة بحاشية (ل).

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»، (س) وضُرب على الألف، حاشية (هـ): «أتلومني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ص) وعليه «ن»، (ر)، لحق في (س) بين الأسطر وصحح عليه، (هـ): «قد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (س): «قدره اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «عن عمرو»، وفي (ص) وعليه «ن»، (ب)، لحق مصحح عليه بخط مخالف في (ل): «قال عمرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ف)، (ط).

(٨) في لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف: «أنه سمع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٤٦٢٢] [التحفة: د ١٠٣٩٧].

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سه»: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

مُوسَىٰ قَالَ : يَا رَبِّ ، أَرِنَا(١) آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ ﷻ(٢) آدَمَ ، فَقَالَ(٣) : أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ(٤)؟ فَقَالَ لَهُ(٥) آدَمُ : نَعَمْ ، قَالَ(٦) : أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ ﷻ(٧) فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ(٨) لَهُ آدَمُ : وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ(٩) : أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ(١٠) ، لَمْ(١١) يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ(١٢) ، قَالَ : أَفَمَا(١٣) وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٣) بعده في (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر دون تصحيح : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٤) في (س) وعليه علامة التقديم والتأخير «خ ق» ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «أنت آدم أبونا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٩) بعده في (ص) ، لحق غير مصحح عليه في (س) : «أنت الذي [وعلى «الذي» في (ص) : «سـ بـ»] ، فذكر [وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ب» : «وذكر» .] نحوه وأتم منه قال فيه» . وفي (هـ) : «وذكر نحوه وأتم منه ، قال فيه :» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ر) : «حجاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ن ض» : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وذكر هذه القصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) في (هـ) : «فما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وكأنه ضرب على الألف ، (س) وعلى الألف علامة نسخة .

كِتَابِ اللَّهِ ﷻ(١) قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِيمَ(٢) تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ ﷻ(٣) فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ»(٤).

ο[٤٦٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ(٥)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ: أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ(٦)، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن

(١) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٢) في (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «خط»، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) دون رمز: «فبم».

وفي (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «فلم». وفي حاشية كل من (ر) وصحح عليه، (هـ): «ففيم».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبطت بفتح الفاء وكسرها معًا، (ل)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «سـ ح»، (س) وعليه: «خ».

(٣) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٤) صحح في كل من (ض)، (ط) على العبارة المكررة، وهي لحق مصحح عليه في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية. وبعدها في (ص) وعليه «لا خط»، (ب): «عليهما السلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٢١): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال في «القضاء والقدر» (٢٧): «أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في كتاب «السنن» عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب».

ο[٤٦٢٣][التحفة: دت س ١٠٦٥٤].

(٥) قوله: «حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي» بدله في (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط): «حدثنا القعنبي». وفي (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد الله بن مسلمة». والمثبت من (ن)، (ص) وعلى «بن مسلمة»: «سـ».

(٦) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «الجهيني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

ظُهُورِهِمْ﴾[(١)] [الأعراف : ١٧٢] قَالَ[(٢)] : قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الْآيَةَ[(٣)] . فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ[(٤)] عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)] : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ[(٦)] خَلَقَ[(٧)] آدَمَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ[(٨)] ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً[(٩)] ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ ، وَبِعَمَلِ[(١٠)]

---

(١) قوله : «﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾» بعده في (ص) : «إلى ﴿غَٰفِلِينَ﴾» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿(ذُرِّيَّاتِهِمْ) وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وقوله تعالى : (ذُرِّيَّاتِهِمْ) بالألف وكسر التاء ، قراءة نافع وابن عامر وأبي عمرو ، وقرأ أهل مكة والكوفة ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ .

انظر : «حجة القراءات» لابن زنجلة (ص٣٠٢) ، «التيسير في القراءات» للداني (ص١١٤) ، «الحجة في القراءات السبع» لابن خالويه (ص١٦٧) ، «النشر» (٢/ ٣٠٨) .

(٢) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه : «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «قرأ القعنبي الآية» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قرأ القعنبي الآية كلها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه : «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «يُسأل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «رسول الله ﷺ» عليه في (ص) : «سـ ن بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) قوله : «إن الله ﷻ خلق» بدله في (ح) : «خلق الله» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) عليه في (ص) : «لا ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «خط صح ع» : «ذريته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ن) : «ولعمل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً(١) ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، وَبِعَمَلِ(٢) أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ» ، فَقَالَ(٣) رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ(٤) ﷻ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ(٥) اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ(٦) أَهْلِ النَّارِ ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ»(٧) .

٥[٤٦٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ(٨) بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٩) عُمَرُ بْنُ

(١) في حاشية (ص) وعليه «خط صح» : «ذريته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه : «ع» وفي الحاشية : «ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (ن) : «ولعمل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) قوله : «إن اللَّه» ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا خط إلا في ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه : «ح» .
(٥) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٦) قوله : «من أعمال» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٣/ ٢٩٥ ، رقم ١٣١٣) : «حدثنا محمد بن بكر أبو بكر التمار ، وأبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي [وهو يروي عن أبي داود كتاب «الرد على أهل القدر»] ؛ قالا : حدثنا أبو داود ، فذكره مقرونًا بحديث روح بن عبادة ، وقتيبة بن سعيد ، عن مالك» .

٥[٤٦٢٤][التحفة : دت س ١٠٦٥٤] .
(٨) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

جَعْفَرٍ[١] الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... بِهَذَا[٣] الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ[٤].

٥[٤٦٢٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[٦]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) في حاشية (ن) وعليه: «صح»، «تحفة الأشراف»، «القضاء والقدر» للبيهقي (٦٢)، «تفسير ابن كثير» (٣/ ٤٥٤): «عمر بن جعثم». وفي حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه «خ سـ»: «محمد بن عمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح على «عمر»، (س) وصحح عليه، (هـ)، «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٩١٨).

وكُتب في حاشية (ن) بخط حديث: «ولا أستحضر لهم في الكتب أن لهم: «عمر بن جعفر» فالصواب: «جعثم» إذن».

وقال ابن عساكر في «التاريخ» (٣٤/ ٧٢): «رواه بقية بن الوليد، عن عمر بن جعفر، ويُقال: عن محمد بن عمر القرشي، عن زيد بن أبي أنيسة». اهـ.

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤٧٢): «في بعض النسخ: «عمر بن جعفر» وهو غلط، وليس في «التقريب» ولا في «الخلاصة» ذِكر «عمر بن جعفر»». اهـ.

في «القضاء والقدر» (٦٢): «عمر بن جعثم القرشي».

(٢) قوله: «بن عبد الرحمن» عليه في (ص): «لا بـ».

(٣) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «في هذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٨٩): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٦٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٦٢٥][التحفة: م د ت ٤٠].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد الله بن مسلمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «معتمر». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

رَسُولُ اللَّهِ[(١)] ﷺ : «الْغُلَامُ[(٢)] الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ[(٣)] كَافِرًا ، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا»[(٤)] .

٥ [٤٦٢٦] حدثنا مَحْمُودُ[(٥)] بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[(٧)]

---

(١) في (ن) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) : «للغلام» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قال أصحابنا : الغلام قد كان بالغًا» .

(٣) في (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٤) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٦٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، نا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٥٤) : «أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : قرئ على أبي وأنا أسمع غير مرة ، قال : قرأت على أبي المطر بن عبد الرحمن بن مروان ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عون اللَّه ، قال : حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد [هو : ابن الأعرابي] قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٧٥) : «أخبرنا الحسن بن عثمان ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسن ، قال : ثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره مقرونًا بحديث سويد بن سعيد .

٥ [٤٦٢٦] [التحفة : م د ت ٤٠] .

(٥) في (هـ) : «مخلد» . وهو تصحيف ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «محمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «القضاء والقدر» (٩٤) ، «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٥٤) ، «تحفة الأشراف» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «بن كعب» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ يَقُولُ[(٢)] : فِي قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف : ٨٠] «وَكَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا»[(٣)] .

٥[٤٦٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٤)] ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ[(٥)] سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَتَنَاوَلَ رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ[(٦)] ؛ فَقَالَ[(٧)] مُوسَىٰ : ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾[(٨)] [الكهف : ٧٤] الْآيَةَ»[(٩)] .

---

(١) في (ن) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضرب عليه في (ن) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٩٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٥٤) بسنده إلى ابن الأعرابي ، قال أبو داود : . . .» فذكره .

٥[٤٦٢٧][التحفة : د ٤٥] .

(٤) قوله : «بن عيينة» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ل) : «بن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (م) ، (ط) ، حاشية كل من (ل) وعليه «خـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «فقطعه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «﴿زَكِيَّةً﴾» في (ن) ، (ص) : «﴿بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾» . وفي (ب) : «زَاكِيَةً» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ن ح خط» .

وفي «العون» (١٢/ ٤٧٣ ، ٤٧٤) : «(زَاكِيَةً) وفي بعض النسخ : ﴿زَكِيَّةً﴾ . قال النووي : قرئ في السبع : (زَاكِيَةً) و﴿زَكِيَّةً﴾» . وانظر : «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ١٤٠) .

(٩) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٩٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٤٦٢٨] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح[(١)] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - الْمَعْنَى[(٢)] وَاحِدٌ ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ - عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ[(٣)] : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ[(٣)] : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ : **«إِنَّ[(٤)] خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً[(٥)] مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً[(٦)] مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ[(٧)] فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ[(٨)] وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ[(٩)] ، ثُمَّ يَكْتُبُ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ[(١٠)] ، ثُمَّ**

ㅇ[٤٦٢٨] [التحفة : ع ٩٢٢٨] .

(١) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ» : «والمعنى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) عليه في (ص) : «لا خط» .

(٤) في (هـ) : «أنَّ» بفتح الهمزة ، وفي (ص) ، (ب) : «إنَّ» بكسرها ، وفي (ض) ، (ر) بهما معًا .

(٥) العلقة : طور من أطوار الجنين ، وهي قطعة الدم التي يتكون منها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : علق) .

(٦) المضغة : قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ ، وجمعها : مُضَغ . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

(٧) قوله : «يبعث إليه ملك» بدله في (ح) وعليه «عب» ، (ب) ، حاشية (ن) وعليه «ح» : «يبعث اللَّه ﷻ ملكًا» . وفي (ص) وعلى لفظ الجلالة «شـ» ، وعلى «ملكًا» في الحاشية «سـ» ، (ل) ، (ر) ، حاشية كل من (س) وعليه (سـ صح) ، (هـ) وعليه «سـ» : «يبعث اللَّه إليه ملكًا» . وكُتب لفظ الجلالة في (ل) بين الأسطر بلون مخالف ، و«ملكًا» هكذا : «ملكً» والتنوين بلون مخالف . وفي (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) وصحح عليه : «يبعث اللَّه إليه الملك» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» .

(٨) في (هـ) : «فيُكْتَبُ رزقُهُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ن) ، (ص) دون ضبط ، (ب) : «وعملَه وأجلَه» . وفي (ر) ، (س) دون ضبط فيهما ، (هـ) : «وعملُه وأجلُه» . والمثبت من (م) ، (ض) مضبوطًا فيهما ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(١٠) في (ح) وعليه «عب» : «وشقي أم سعيد» . وفي حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) بين الأسطر وعليه «ض» : «ثم يكتب أشقي أو سعيد» . وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن معًا» : «ثم يكتب أشقيًّا أم سعيدًا» . وفي (ر) بين الأسطر : «ثم يكتب أشقي أم سعيد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ر) : ««شقيًّا أو سعيدًا» بالنصب هو الصواب» .

يُنْفَخُ(١) فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ(٢) أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّىٰ مَا(٣) يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ - أَوْ قِيدُ(٤) ذِرَاعٍ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ؛ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ - أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ فَيَدْخُلُهَا».

○ [٤٦٢٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(٥)، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ(٦): فَفِيمَ(٧) يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ(٨) لَهُ»(٩).

---

(١) في (م): «تُنْفَخ» بالمثناة الفوقية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ص)، (ف)، (ر)، (س)، والمثبت بالتحتية من (ض)، (ن)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ بـ»: «عمل». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (س)، حاشية (ص) وعليه «ســ»: «لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قِيد: بكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة، أي: قدر. «عون المعبود» (٤٧٦/١٢).

○ [٤٦٢٩] [التحفة: خ م د س ١٠٨٥٩].

(٥) قوله: «قيل لرسول الله: يا رسول الله» في (ن)، (ص)، (ف): «قيل لرسول الله». وفي (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ســ»: «قيل: يا رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وعلى الفقرة الثانية: «لا إلى». (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «بـ»، والفقرة الثانية لحق غير مصحح عليه في (ط)، (هـ). وكتب في حاشية (ر): «قيل لرسول الله ﷺ. مرويان معًا».

(٦) ضبب عليه في (ض).

(٧) في (هـ): «فـيم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٨) ضبب عليه في (ط).

(٩) ليس في (ص)، (ف)، (س)، وضرب عليه في كل من: (م)، (ض)، (ل)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ن)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

=

١٦- بَابٌ فِي ذَرَارِيِّ[١] الْمُشْرِكِينَ

ο[٤٦٣٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ[٣]: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا[٤] كَانُوا عَامِلِينَ».

ο[٤٦٣١] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ. ح[٥] وحدثنا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ[٦]، قَالَا: حَدَّثَنَا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[٨] زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

= والحديث أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (رقم ١٣٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) الذراري: جمع ذرية، وهم الأولاد. «جامع الأصول» (١٠/ ١٢٢).

ο[٤٦٣٠][التحفة: خ م د س ٥٤٤٩].

(٢) كُتب في حاشية (ر): «هو: جعفر بن أبي وحشية».

(٣) في (ن)، (ص)، (ر)، (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن ض».

(٤) في (ن)، (ف)، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ»: «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ).

ο[٤٦٣١][التحفة: د ١٦٢٨٤].

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص).

(٦) ليس في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

وقيد في (م)، (ط) بفتح الحاء المهملة، وكُتب في حاشية (ن) مضبوطًا: ««المَذْحَجي» قبيلة باليمن نُسب إليها». والضبط المثبت من (ب)، وهو الموافق للمصادر.

(٧) قوله: «قالا: حدثنا» في (ب): «قال: أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (هـ) اليسرى دون علامة تخريج وعليه «ب»: «لعله»، ولا أدري موضعها في المتن.

ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ[(١)] : «هُمْ[(٢)] مِنْ[(٣)] آبَائِهِمْ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» ، قُلْتُ[(٤)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ[(٥)] : «مِنْ آبَائِهِمْ» ، قُلْتُ[(٦)] : بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(٧)] .

ο[٤٦٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، قَالَتْ[(٨)] : قُلْتُ[(٩)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَىٰ لِهَذَا لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا[(١٠)] وَلَمْ

---

(١) في (ص) ، (ب) : «قال : فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ن) ، (ص) وعليه : «ح» .

(٣) ضبب عليه في (ض) ، (ف) ، (ط) ، وصحح عليه في (س) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن ض» : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (هـ) : «فقلت : يا رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يعملون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٩١) : «أخبرنا محمد بن عبيد اللَّه بن الحجاج ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسين [الحسن] ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

ο[٤٦٣٢] [التحفة : م د س ق ١٧٨٧٣] .

(٨) في (م) ، (ب) : «قال» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ليس في (ن) ، وفي (ر) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «شيئًا» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «بـ شـ» ، (ر) وعليه «بـ» : «سوءًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) وعليه علامة تخريج وبالحاشية كلمة غير واضحة ، (هـ) .

يَدْرِ بِهِ[(١)] ، قَالَ[(٢)] : «أَوَ غَيْرَ ذَلِكِ[(٣)] يا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهَا لَهُمْ[(٤)] وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»[(٥)] .

٥[٤٦٣٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٦)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ[(٧)] ،

---

(١) في (ل) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ض) : «يدريه» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يدره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٢) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط ن ض» .

(٣) قوله : «أوَ غيرَ ذلكِ» في (م) : «أو غيرُ ذلكَ» ، وفي (هـ) : «أوَ غير ذلكِ» ، وفي (ض) ، (ب) : «أوْ غيرَ ذلكِ» . وفي (ن) : «أوْ غير ذلكِ» ، وفي (ر) : «أوْ غيرَ ذلك» ، وفي (ل) : «أو غير ذلكِ» .

وقال صاحب «المرقاة» (١/ ٢٧٠) : «بفتح الواو ، وضم الراء ، وكسر الكاف ، هو الصحيح المشهور من الروايات ، والتقدير : أتعتقدين ما قلت ، والحق غير ذلك ، وهو عدم الجزم بكونه من أهل الجنة ، فالواو للحال» . اهـ . وفيه أيضا : «الهمزة للاستفهام ، أي : الإنكاري ، والواو عاطفة على محذوف ، و«غير» مرفوع بضمير تقديره : أو وقع هذا ، ويحتمل غير ذلك ، قيل : وروي «أو» بسكون الواو التي لأحد الأمرين ، أي : الواقع هذا ، أو غير ذلك ، وقيل : التقدير : أو هو غير ذلك . وروي بنصب غير ، أي : أو يكون غير ذلك ، أو التقدير : أو غير ما قلت ، وقيل : يجوز أن يكون «أو» بمعنى «بل» ، كقوله تعالى : ﴿مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات : ١٤٧] أي : بل غير ذلك محتمل ، أو : يحتمل غير ذلك» . اهـ .

(٤) قوله : «وخلقها لهم» في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وخلقهم لها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٧٠) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٦٣٣] [التحفة : د ١٣٨٥٧] .

(٦) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الله بن مسلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «أو ينصرانه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

كَمَا تَنَاتَجُ الْإِبِلُ مِنْ[(١)] بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ[(٢)] هَلْ تُحِسُّ مِنْ[(٣)] جَدْعَاءَ[(٤)]؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(٥)].

• [٤٦٣٤] **قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ[(٦)]: أَخْبَرَكَ[(٧)] يُوسُفُ بْنُ عَمْرٍو[(٨)]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ[(٩)] الْأَهْوَاءِ يَحْتَجُّونَ[(١٠)]**

---

(١) ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) أي: مجتمعة الأعضاء سليمة من النقص. انظر: «شرح النووي» (١٦/ ٣٠٩).

(٣) ليس في (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٤) بفتح الجيم، وإسكان الدال المهملة، وبالمد: أي مقطوعة الأذن أو غيرها من الأعضاء، ومعناه: أن البهيمة تلد البهيمة كاملة الأعضاء لا نقص فيها، وإنما يحصل فيها النقص والجدع بعد ولادتها، فكذلك يخرج المولود سليمًا من الكفر، وإنما يطرأ له ذلك بعد. «طرح التثريب» (٧/ ٢٢٩).

(٥) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٩٨): «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٦٤): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٦٩، رقم ١٤٧٨): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي، قالا: حدثنا أبو داود السجستاني ...» فذكره مقرونًا بحديث روح بن عبادة وقتيبة بن سعيد.

• [٤٦٣٤] [التحفة: د ١٩٢٥٣].

(٦) في (ن): «شاهد». وفي (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»: «شاهد أسمع». وعلى «أسمع» في (ص): «ح خط سـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ن) بين الأسطر وعليه: «ح».

(٧) في (ر) وعليه «بـ عـ»، (س) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ص) وعليه «بـ سـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «أخبركم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «سـ صح».

(٨) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٩) ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «احتجوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلَيْنَا[١] بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ[٢] مَالِكٌ: احْتَجَّ[٣] عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ: قَالُوا[٤]: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٥].

• [٤٦٣٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[٦] حَجَّاجُ[٧] بْنُ[٨] الْمِنْهَالِ[٩]، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ يُفَسِّرُ حَدِيثَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ»، قَالَ: هَذَا عِنْدَنَا حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، حَيْثُ قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ [الأعراف: ١٧٢][١٠].

---

(١) عليه في (ص): «سـ خط».

(٢) في (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح): «نحتج». وفي (ر)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ»، (هـ): «احتجوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٤) في (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) أخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٠٠): «أخبرنا القاسم، قال: حدثنا محمد، حدثنا سليمان...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (رقم ٦٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٤٦٣٥] [التحفة: د ١٨٥٩١].

(٦) في (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ف).

(٧) في (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الحجاج». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «عن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ»: «منهال». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٠٠): «أخبرنا القاسم، قال: حدثنا محمد، حدثنا سليمان...» فذكره.

=

ه[٤٦٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)]، حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ[(٣)] أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] أَبِي، عَنْ عَامِرٍ[(٥)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَائِدَةُ[(٦)] وَالْمَوْءُودَةُ[(٧)] فِي النَّارِ».

قَالَ يَحْيَىٰ[(٨)]: قَالَ أَبِي: فَحَدَّثَنِي[(٩)] أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١٠)].

ه[٤٦٣٧] حدثنا مُوسَىٰ[(١١)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا

= وأخرجه البيهقي في «السنن» (٦/ ٢٠٣)، «القضاء والقدر» (٦٠٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٦٣٦][التحفة: د ٩٤٦٦].

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س): «الرازي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) ضبب عليه في كل من (ض)، (ط).

(٦) الوأد: دفن الولد حيا، والوائدة: فاعلة ذلك، كان من ديدنهم أن المرأة إذا أخذها الطلق حُفِر لها حفرة عميقة فجلست عليها، والقابلة تحتها ترقب الولد، فإن انفصل ذكرا أمسكته، أو أنثى ألقتها في الحفرة وأهالت عليها التراب، وكانت الجاهلية تفعله خوف إملاق أو عار. «فيض القدير» (٦/ ٣٧٠).

(٧) في تفسيرها أقوال، أوجهها: أم الطفل المفعول لها ذلك. انظر: «مجمع بحار الأنوار»: (٥/ ٢).

(٨) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن زكريا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فحدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (رقم ٦٠٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الفصل» (٤/ ٦٣): «حدثنا عبد الله بن ربيع التميمي، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني، حدثنا محمد بن بكر الوراق البصري، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

ه[٤٦٣٧][التحفة: م د ٣٢٧].

(١١) في (ص): «مؤمل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»، «تحفة الأشراف».

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ : «أَبُوكَ فِي النَّارِ» ، فَلَمَّا[1] قَفَّى[2] ، قَالَ : «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»[3] .

○ [٤٦٣٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[4] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَىٰ الدَّمِ»[5] .

○ [٤٦٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ؛ عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمُ الْحَدِيثَ»[6] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فلما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) أي : ذهب موليا ، وكأنه من القفا ، أي : أعطاه قفاه وظهره . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

(٣) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢١٢) : «أخبرنا أبو عبد اللَّه الحسين بن علي بن جعفر ، أخبرنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي ، أخبرنا أحمد بن علي بن لال ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٢٨٩) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره مقرونًا بحديث عفان .

○ [٤٦٣٨] [التحفة : م د ٣٢٨] .

(٤) قوله : «بن إسماعيل» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٦١ ، رقم ١٤٦٥) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره مقرونًا بحديث أبي الأحوص محمد بن الهيثم .

○ [٤٦٣٩] [التحفة : د ١٠٦٦٩] .

(٦) ليس في (هـ) ، وفي (ط) : «في حديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، لحق مصحح عليه في (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «سـ» .

١٧- بَابٌ فِي الْجَهْمِيَّةِ[(١)] وَالْمُعْتَزِلَةِ[(٢)]

ه[٤٦٤٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ[(٤)] اللَّهُ ﷻ الْخَلْقَ[(٥)]، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا[(٦)]، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ»[(٧)].

= وكُتب في حاشية كل من (ن)، (ص): «هذا الحديث تقدم في: باب القدر، من رواية ابن حنبل، وأتى به هاهنا من رواية أحمد بن سعيد، وباب القدر أولى به».

وكُتب في حاشية (س): «تقدم في باب القدر، من رواية أحمد بن محمد بن حنبل، عن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب لا غير».

والحديث أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الجهمية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

الجهمية: طائفة من الخوارج، نسبوا إلى جهم بن صفوان. (انظر: التاج، مادة: جهم).

(٢) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ سـ ن».

وفي العون (١٣/ ٣): «في بعض النسخ: «باب في الجهمية والمعتزلة»».

ه[٤٦٤٠][التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠].

(٣) بعده في (ح): «بن عروة». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «خَلْق». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) عليه في (ص): «لا خط». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ر): «شيء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ر): «بالرفع والنصب معًا».

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ο[٤٦٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي: ابْنَ الْفَضْلِ[(١)] - قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي[(٢)]: ابْنَ إِسْحَاقَ - قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ - مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٣)] . . . فَذَكَرَ[(٤)] نَحْوَهُ، قَالَ[(٥)]: «فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[(٦)] [الإخلاص: ١ - ٤]، ثُمَّ لِيَتْفُلْ[(٧)] عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَيَسْتَعِيذُ[(٨)] مِنَ[(٩)] الشَّيْطَانِ»[(١٠)].

ο[٤٦٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[(١١)]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ،

ο[٤٦٤١][التحفة: د سي ١٤٩٧٨].

(١) قوله: «يعني: ابن الفضل» ليس في (ن)، (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ».

(٢) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) بعده في (ص) وعليه «لا سـ ن»: «يقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (م)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح . . . ن»: «يذكر». والمثبت من (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «﴿كُفُوًا﴾» في (ف)، (هـ): (كُفُؤًا) بالهمز.

(٧) في (ن)، (ص)، (ف)، (س)، (هـ): «ليتفِل» بكسر الفاء، وفي (م)، (ط): «ليتفُل» بضمها، وفي (ض) بهما معًا. وفيه الوجهان. انظر: «المرقاة» (١/ ٢٥٣).

و«التفل: شبيه بالبزق، وهو أقل منه، أوله البزق، ثم التفل، ثم النفث». «جامع الأصول» (٥/ ٥٦).

(٨) في (ح)، (ص)، (ل)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «وليستعذ». وفي (ن)، (ب): «ويستعذ». والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ف)، (ط).

(٩) ضبب عليه في (ض).

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦): «أخبرنا عبد اللَّه، قال: حدثنا محمد، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

ο[٤٦٤٢][التحفة: دت ق ٥١٢٤].

(١١) صحح على حرف الزاي في (ض).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ[(١)] فِي عِصَابَةٍ[(٢)] فِيهِمْ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّتْ بِهِمْ[(٤)] سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟»، قَالُوا: السَّحَابَ، قَالَ: «وَالْمُزْنَ»، قَالُوا: وَالْمُزْنَ، قَالَ: «وَالْعَنَانَ»، قَالُوا: وَالْعَنَانَ - *قال أبو داود*: لَمْ أُتْقِنِ الْعَنَانَ جَيِّدًا - قَالَ: «هَلْ[(٥)] تَدْرُونَ مَا[(٦)] بُعْدُ مَا[(٧)] بَيْنَ السَّمَاءِ[(٨)] وَالْأَرْضِ؟» قَالُوا: لَا نَدْرِي، قَالَ: «إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا: إِمَّا وَاحِدَةٌ، أَوِ ثْنَتَانِ[(٩)]، أَوْ ثَلَاثٌ[(١٠)] وَسَبْعُونَ[(١١)] سَنَةً، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا

---

(١) البطحاء: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٤٩).

(٢) العصابة: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٣) في (ح): «فيها». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «به». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «وهل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (ن)، (ص)، (ل) وضرب عليه، (ب).

(٧) عليه في (ص): «خط سـبـ».

(٨) في (ر): «سماء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «بـ».

(٩) في (ن)، (ص)، (ب): «أو ثنتين». وفي (ل)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «أو اثنتان»، وفي (هـ): «وإما ثنتان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط سـ»، (هـ).

(١٠) في (ن)، (ص)، (ب): «ثلاثة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»، حاشية (ص) وعليه: «خط سـ».

(١١) في (ن)، (ص)، (ب): «وسبعين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»، حاشية (ص) وعليه: «خط سـ».

كَذَلِكَ»[١] ، حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، «ثُمَّ فَوْقَ[٢] السَّابِعَةِ بَحْرٌ[٣] بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ[٤] مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ[٥] ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ[٦] بَيْنَ[٧] أَظْلَافِهِمْ[٨] وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ ، ثُمَّ عَلَىٰ ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ ، بَيْنَ[٩] أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ[١٠] مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ ، ثُمَّ اللَّهُ ﷻ[١١] فَوْقَ ذَلِكَ»[١٢] .

---

(١) قوله : «فوقها كذلك» في (ف) : «فوق ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» : «السماء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «ع» : «ما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (م) ، (ض) : «مثلَ» . وفي (ن) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «مثلُ» .

(٥) قوله : «سماء إلى سماء» في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «السماء إلى السماء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) الأوعال : تيوس الجبل ، والمراد هنا : ملائكةٌ على صُورة الأوْعال . (انظر : النهاية ، مادة : وعل) .

(٧) من هنا ينتهي الخرم في النسخة (ش) .

(٨) الأظلاف : جمع الظلف ، وهو الظفر المشقوق ، للبقرة والشّاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظلف) .

(٩) في (ص) وعليه «سـ ب» ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «ب» : «ما بين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) .

(١٠) ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١١) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(١٢) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٧/ ١٤٨ ، رقم ١٠٧) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : ثنا السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٠) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث محمد بن إسماعيل ، عن ابن الصباح .

○ [٤٦٤٣] حدثنا أَحْمَدُ(١) بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ(٢)، أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ(٥).

○ [٤٦٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكٍ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَى(٧) هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ(٨).

○ [٤٦٤٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٩)

○ [٤٦٤٣] [التحفة: دت ق ٥١٢٤].

(١) بعده في (ص) وعليه «بـ»: «يعني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ب): «سرح». وفي حاشية (ص) وعليه «ض وهم»: «شريح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (هـ): «مسعود»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «نحو معناه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٦٤٤] [التحفة: دت ق ٥١٢٤].

(٦) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، نسخة في (س) بين الأسطر.

(٧) في (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س): «ومعناه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف).

(٨) قوله: «هذا الحديث الطويل» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ ن ح»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

تنبيه: هذا الحديث لحق بحاشية (هـ) لا يظهر أكثره، وهو مثبت في بقية النسخ.

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٤٧) بسنده إلى أبي بكر بن داسه، عن أبي داود.

○ [٤٦٤٥] [التحفة: د ٣١٩٦].

(٩) في (س): «وابن بشار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ[(١)]، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٢)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - قَالَ أَحْمَدُ: كَتَبْنَاهُ مِنْ نُسْخَتِهِ، وَهَذَا لَفْظُهُ - حَدَّثَنَا[(٣)] أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَهَدَتِ[(٤)] الْأَنْفُسُ[(٥)]، وَضَاعَتِ[(٦)] الْعِيَالُ[(٧)]، وَنُهِكَتِ[(٨)] الْأَمْوَالُ، وَهَلَكَتِ الْأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ[(٩)] اللَّهَ ﷻ لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ، وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ، قَالَ[(١٠)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْحَكَ!

---

(١) قيد في (ط) بضم الراء، وفي (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ) بكسرها.
قال السمعاني في «الأنساب» (٦/ ٦٩): «بكسر الراء وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الرباط».
وقال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٥/ ٣٥٢): ««الرباطي» بضم الراء وتخفيف الموحدة».

(٢) في (ف): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٤) في (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «جُهِدَت». وفي (م)، (ن)، (ش)، (ر): «جَهَدَت». وفي (ض)، (ص): «جَهِدَت».

(٥) جهدت الأنفس: من الجهد بفتح الجيم المشقة، وبضمها الطاقة، والمعنىٰ: حملت فوق طاقتها. (انظر: المرقاة) (٩/ ٧٢٠).

(٦) ضبب عليه في (ض)، (ف)، (ط)، (س).

(٧) العيال: عِيال الرجل بالكسر: من يعوله ويمونه وينفق عليه؛ من الزوجة والأولاد والعبيد وغير ذلك. (انظر: المرقاة) (٩/ ٧٢٠).

(٨) في (ض): «ونَهِكَت» بفتح النون وكسر الهاء، وفي حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة: «ونَهَكَت» بفتح النون والهاء. وفي (ش): «ونهكت» بفتح النون، وفي (م)، (ن)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «ونُهِكَت» بضم النون وكسر الهاء.
النهك: النقص. (انظر: المرقاة) (٩/ ٧٢٠).

(٩) في (ن)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «فاستسقي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟» وَسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّىٰ عُرِفَ[١] ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَيْحَكَ[٢]! إِنَّهُ لَا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ[٣] اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ[٤]، وَيْحَكَ! أَتَدْرِي[٥] مَا[٦] اللَّهُ ﷻ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَىٰ سَمَوَاتِهِ[٧] لَهَكَذَا - وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ[٨] مِثْلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ - وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ[٩] بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ».

قَالَ[١٠] ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ[١١] سَمَوَاتِهِ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ وَابْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ[١٢]، عَنْ جَدِّهِ.

---

(١) في (ض)، (ف)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «عَرف». والضبط المثبت من (م)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (س).

(٢) ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «ب»، (س)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

(٣) في (ح): «إنَّ شأن». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ش)، حاشية (ن) وعليه «ح»: «ذاك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط ن».

(٥) في (ح): «تدري». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبب عليه في (ط).

(٧) في (هـ): «سمواته وإنه». وفي حاشية (هـ): «سماء وإنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (هـ): «بإصبعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) بعده في (ح): «عليه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في (ص) وعليه «ض ن»: «سبع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) انطمس في (ش)، وهو مثبت في بقية النسخ.

قال أبوداود[(١)] : وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ[(٢)] أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ[(٣)] الصَّحِيحُ ، وَوَافَقَهُ[(٤)] عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ[(٥)] ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا ، وَكَانَ سَمَاعُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، وَابْنِ الْمُثَنَّىٰ ، وَابْنِ بَشَّارٍ مِنْ نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فِيمَا بَلَغَنِي[(٧)] .

ه[٤٦٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ[(٨)] ، حَدَّثَنِي[(٩)] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١٠)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «والحديث بإسناد» في حاشية (ن) وعليه «ح» : «والإسناد لحديث» . وفي (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «والحديث بإسناد حديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ن) ، (ص) وعلى حرف الواو «لا سـ ن» ، (ش) ، (هـ) : «وهو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (هـ) : «وأوقفه» . وفي (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «وافقه» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) من قوله : «منهم» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلَّم عليه ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «المُعلَّم عليه ليس عند «شـ» إلا للؤلئي ، وهو محوق عليه عند «ن»» .

(٦) في (س) وصحح عليه ، وعليه في الحاشية «ع» ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «صح» .

(٧) قال البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٨٤) : «أخرجه أبو داود في «كتاب السنن» كما أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٦٤٦][التحفة : د٣٠٨٦] .

(٨) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «بن عبد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ش) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن ض» .

(١٠) في (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ[1] النَّبِيِّ[2] ﷺ قَالَ[3]: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ[4] مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ[5] مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَىٰ عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ»[6].

١٨- بَابٌ[7] فِي الرُّؤْيَةِ

ه [٤٦٤٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ[8] لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ ﷻ

---

(١) في (ح): «أن». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ن)، (ص)، (ش)، (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبين الأسطر في كل من (ن)، (ص) وعليه: «ح خط».

(٣) ليس في (ن)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ســ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) عليه في (ص): «لا خط».

(٥) ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) جاء بعد هذا الحديث في (ن)، (ص)، (ش) حديث علي بن نصر ومحمد بن يونس.

وكُتب في حاشية (ل): «في الأصل: هاهنا حديث علي بن نصر ومحمد بن يونس النسائي في الباب الذي بعده، يقدم إلى هنا في آخر الباب».

وفي حاشية (ص): «هذا الحديث عند الأشيري يلي ترجمة: «باب الرد على الجهمية والمعتزلة»».

(٧) ليس في (هـ)، وكُتب في (ر) بخط مخالف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

ه [٤٦٤٧] [التحفة: ع ٣٢٢٣].

(٨) قوله: «ليلة البدر» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، وفي (ش): «ليلة بدر». والمثبت من (ن)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

كَمَا تَرَوْنَ هَذَا ، لَا تُضَامُونَ[(١)] فِي رُؤْيَتِهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى[(٢)] صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، فَافْعَلُوا - ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : فَسَبِّحْ[(٣)] ﴿ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾[(٤)] [طه : ١٣٠]» .

---

(١) في (ن) ، (ش) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ طـ كـ» : «تضامّون» بالتشديد ، وكُتب عليه في (ن) : «خف معًا» . وفي حاشية (ص) بالتخفيف وعليه «ســ ن» ، وضبط في (ط) بالتخفيف والتشديد ، وكُتب عليه «معًا» .

قال ابن الجوزي : «قوله : «تضامون» قد رويت على ستة أوجه :

الرِّوَايَة الأولى : «تُضَامون» بضم التَّاء وتخفيف الْميم ، وعليها أكثر الرواة ، والمعنى : لا ينالكم ضيم ، والضيم : الظلم ، ورجل مضيم : مظلوم ، وهذا الضيم يلحق الرائي من وَجْهَيْن : أَحدهمَا : من مزاحمة الناظرين لَهُ . وَالثَّانِي : من تَأَخره عَن مقَام النَّاظر المحقق ، فكأن المتقدمين ضاموه ، ورؤية الحق ﷻ يستوي فيها الكل ولا ضيم . وقال ابن الأنباري : الضيم : الذل والصغار ، فكأنه يذل من سبق بالرؤية أو حرم تحقيقها ، والأصل : يضيمون ، فألقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء ألفا لانفتاح ما قبلها .

والرواية الثانية : «تُضامُّون» بضم التاء وتشديد الميم .

والثالثة : بفتح التاء مع تشديد الميم . حكاهما الزجاج ، وقال : المعنى فيهما : لا تتضامون : أي : لا ينضم بعضكم إلى بعض ، فيقول : هذا لهذا : أرأيته؟ كما تفعلون عند النظر إلى الهلال .

والرواية الرابعة : «لا تضارون» بضم التاء .

والخامسة : «تضارون» بفتح التاء ، والراء مكان الميم في الروايتين مشددة ، ذكرهما الزجاج وقال : المعنى : لا تتضارون ، أي : لا يضار بعضكم بعضا بالمخالفة في ذلك ، يقال : ضاررت الرجل أضاره مضارة وضرارا : إذا خالفته . وقال أبو بكر بن الأنباري : هو يتفاعلون من الضرار : أي : لا يتنازعون ويختلفون ، قال الشاعر :

فيلتئم الصدع صدع الإخاء ويترك أهل الضرار الضرارا

والرواية السادسة : «تضارون» بضم التاء وتخفيف الراء . وقال ابن القاسم : تضارون تفعلون من الضير ، والضير والضر واحد : أي لا يقع لكم في رؤيته ضر إما بالمخالفة والمنازعة ، أو لخفاء المرئي» . «كشف المشكل» (١/ ٤٢٩) .

(٢) في (ف) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) هكذا في جميع النسخ بالفاء ، والتلاوة : ﴿ وَسَبِّحْ ﴾ .

(٤) قوله : «﴿ غُرُوبِهَا ﴾» ضبب عليه في (ض) .

○ [٤٦٤٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ[١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَرَىٰ رَبَّنَا ﷻ[٢] يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ**[٣] **فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ**[٤] **فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِيهِ**[٥] **سَحَابَةٌ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُضَارُّونَ**[٤] **فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا**[٦] **تُضَارُّونَ**[٧] **فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا**»[٨].

○ [٤٦٤٩] حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح[٩] **وحدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

○ [٤٦٤٨] [التحفة: م د ١٢٦٦٦].

(١) قوله: «أنه سمعه يحدث» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «لا خط».

(٣) في (م)، (ص) وعليه «خف»، (ش)، (ف): «تُضَارُونَ». وفي (ض)، (ب): «تُضَارُّونَ» بضم التاء وتشديد الراء، وفي (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «تَضَارُّونَ». وفي (هـ) بفتح التاء وضمها معًا، وانظر التعليق على الحديث السابق.

(٤) في (ف): «تُضَارُونَ». وفي (ض)، (ب)، (هـ): «تُضَارُّونَ»، وفي (ص)، (س): «تَضَارُّونَ».

(٥) في (ح)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «خ سـع»، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) بين الأسطر، نسخة بحاشية (س): «في». والمثبت من (م)، (ض)، (ف) وضبب عليه، (ط)، (ر) وعليه ما يشبه التصحيح، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ».

(٦) قوله: «إلا كما» في (ص) وعليه «ض»: «كما لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ف): «تُضَارُونَ». وفي (ض)، (ب)، (هـ): «تُضَارُّونَ». وفي (ص): «تَضَارُّونَ».

(٨) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٢٣): «أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

○ [٤٦٤٩] [التحفة: د ق ١١١٧٥].

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

مُعَاذٍ[١]، حَدَّثَنَا[٢] أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - الْمَعْنَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعٍ[٣] - قَالَ مُوسَىٰ[٤]: ابْنِ حُدُسٍ[٥]، عَنْ أَبِي رَزِينٍ - قَالَ مُوسَىٰ: الْعُقَيْلِيِّ - قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَا[٦] يَرَىٰ رَبَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ - قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: مُخْلِيًا[٧] بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -

---

(١) قوله: «وحدثنا عبيد اللَّه بن معاذ» في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا ابن معاذ»، وفي (ن): «وحدثنا عبد اللَّه بن معاذ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعلى «عبيد اللَّه»: «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ر)، حاشية كل من (ص)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «بن عدس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال موسىٰ» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ن) دون رمز: «عُدس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال الحافظ في «التقريب» (٨٦٥٥): ««وكيع بن عدس» بمهملات وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه، ويُقال بالحاء بدل العين».

وانظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد اللَّه (٢/ ١٨٩)، «التاريخ الكبير» (٨/ ١٧٨)، «الطبقات» لمسلم (١/ ٢٨٠)، «سؤالات الآجري» (ص: ٢٠٦)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٧٧٢)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٠٠).

وضبط المثبت في (م)، (ن)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ): «حُدُسٍ». وفي (ض): «حُدُسَ». وفي (ل): «حُدَسٍ».

(٦) في (ح): «كلنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ض)، (ص)، حاشية (ل): «مَخْلِيًّا». والضبط المثبت من (م)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح ع».

قال صاحب «المرقاة» (٩/ ٦٢٤): «بميم مضمومة، فخاء معجمة ساكنة، فلام مكسورة، فتحتية مخففة، أي: خاليا بربه بحيث لا يزاحمه شيء في الرؤية يوم القيامة، وقيل: بفتح ميم وتشديد تحتية، وأصله مخلوي، كذا ذكره الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ واقتصر ابن الملك على الثاني، والمعنىٰ: منفردا به».

وَمَا[(١)] آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ؟» قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: «لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا[(٢)] بِهِ؟» ثُمَّ اتَّفَقَا[(٣)]، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَاللَّهُ[(٤)] أَعْظَمُ» قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: قَالَ[(٥)]: «فَإِنَّمَا[(٦)] هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ[(٧)]، فَاللَّهُ[(٨)] أَجَلُّ وَأَعْظَمُ»[(٩)].

٥[٤٦٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ[(١٠)] وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ - الْمَعْنَى، قَالَا[(١١)]:

---

(١) ضبب عليه في (ط).

(٢) في (ض)، (ص): «مَخْلِيًا». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

(٣) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «والله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «ض»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ح)، (ن)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (هـ): «وإنما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٨) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «والله». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «ض»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه الدارقطني في «رؤية الله» (١٨٨): «حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٥[٤٦٥٠][التحفة: د ١٥٤٦٧].

(١٠) قوله: «علي بن نصر» في (ص): «نصر بن علي». وفي (ح): «علي نصر بن علي». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط سـ ن ح».

وكُتب في حاشية (ل): «حديث علي بن نصر ومحمد بن يونس هذا يقدم إلى الباب قبله كما في الأصل».

(١١) قوله: «المعنى قالا» بدله في (ح): «وهذا لفظه». وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «وهذا لفظه، المعنى قالا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

أَخْبَرَنَا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ - يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ(٣) - قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ(٥) بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ(٦) يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾(٧) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء : ٥٨] ، قَالَ(٨) : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ(٩) عَلَى أُذُنِهِ(١٠) ، وَالَّتِي تَلِيهَا(١١) عَلَى عَيْنِهِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٢) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

(٣) قوله : «يعني : ابن عمران» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ش) : «سليمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) : «يقول : قال ابن يونس» . وفي (هـ) : «يقول : قال محمد بن يونس» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
وفي حاشية (س) : «هو : محمد بن يونس» .

(٧) قوله تعالى : ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ليس في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٩) في (هـ) : «إبهاميه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ر) : «آذانه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ح) : «قال» . وفي (ص) ، (ر) وعليه فيهما «بـ» ، (س) وعليه «بـ صح» ، حاشية كل من (ل) =

يَقْرَؤُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعَهُ(١) . قَالَ ابْنُ(٢) يُونُسَ : قَالَ الْمُقْرِئُ(٣) : وَهَذَا(٤) رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ(٥) .

ه[٤٦٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ(٦) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْوِي اللَّهُ ﷻ(٧) السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ(٨) يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا

= وعليه رمز نسخة ، (هـ) : «قال علي : الدعاء» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إصبعيه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ن) دون رمز .

(٢) في (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ر) : «هو : محمد بن يونس» .

(٣) قوله : «قال المقرئ» ليس في (ح) ، وبعده في (هـ) : «يعني : أن للَّه سمعا وبصرا» . وفي (ص) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «يعني : أن اللَّه سميع بصير» .

وفي (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، نسخة بحاشية (ل) : «يعني : أن اللَّه سميع بصير ، يعني : أن للَّه سمعا وبصرا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «هذا» . وفي (ص) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «قال أبو داود : وهذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) من قوله : «وهذا» إلى هنا عَلّم عليه في (ص) ولم يرمز فوقه بشيء ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) .

وقبل هذا الحديث في (ر) وعليه «عـ صح» ، (س) ، (هـ) : «باب في الرد على الجهمية» .

ه[٤٦٥١][التحفة : خت م د ٦٧٧٤] .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن بـ سـ» : «المعنى ، قالا : حدثنا أبو أسامة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٨) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ، ثُمَّ يَطْوِي[(١)] الْأَرَضِينَ[(٢)] بِيَدِهِ[(٣)] ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : بِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ - ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ»[(٤)] .

٥[٤٦٥٢] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ[(٥)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْ[(٦)] أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٧)] ﷺ قَالَ : «يَنْزِلُ رَبُّنَا[(٨)] ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ سَمَاءِ[(٩)] الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ[(١٠)] ، فَيَقُولُ :

---

(١) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «اللَّه ﷻ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (ف) : «الأرض» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، والضبط المثبت بفتح الراء من (م) .

قال القاري في «المرقاة» (٩/ ٤٦٠) : ««الأرضين» : بفتح الراء وتسكن» .

(٣) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من لحق مصحح عليه في (ن) .

(٤) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «سـ» ، نسخة بحاشية (ن) : «باب في الرد على الجهمية» .

وفي حاشية (ش) : «باب . . .» ، ولا يظهر بقية العنوان .

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٠٥) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٦٥٢] [التحفة : ع ١٣٤٦٣ ، خ م د ت س ١٥٢٤١] .

(٥) قوله : «حدثنا القعنبي» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة» ، وفي (ص) وعلى الاسم «سـ» : «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ن) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلى الواو «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «أن رسول اللَّه» في (ن) : «عن النبي» ، وفي (ص) ، (ش) ، (ب) : «أن النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «ينزل ربنا» في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «ينزل اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «السماء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) ليس في (م) ، (ل) ، وضرب عليه في (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مَنْ يَدْعُونِي (١) فَأَسْتَجِيبَ (٢) لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟» (٣).

١٩- بَابٌ (٤) فِي الْقُرْآنِ

o [٤٦٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا (٥) عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ (٦)، فَقَالَ (٧): «أَلَا (٨) رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ

---

(١) في (ش): «يدعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ط): «فأستجب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ط) دون رمز.

(٣) كُتب في حاشية (ن): «آخر الجزء الثالث».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا برواية جماعة، عن مالك.

وأخرجه في «الاعتقاد» (ص١١٦): «أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث: وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه في «الأسماء والصفات» (٩٤٤): «أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث الأشجعي وأنا أسمع...» فذكره.

وأخرجه أبو القاسم بن بشران في «أماليه» (رقم ٤٣٢): «حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجاد إملاء، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع...» فذكره.

(٤) كُتب في (ر) بخط مخالف، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

o [٤٦٥٣] [التحفة: دت س ق ٢٢٤١].

(٥) في (ر): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٦) في بعض الطبعات: «في الموقف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب عليه في (ص): «خف».

أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي ﷻ»[١] .

٥ [٤٦٥٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[٤] وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٥] عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : وَلَشَأْنِي[٦] فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ ﷻ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى[٧] .

---

(١) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٥/ ٢٢٩ ، رقم ٧) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٦٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وفي «الأسماء والصفات» (٤٠٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث الدوري ، عن محمد بن كثير ، وقال : «لفظ حديث أبي داود» .

وأخرجه في «الدلائل» (٢/ ٤١٣) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره مقرونًا بحديث مصعب بن المقدام ، عن إسرائيل .

٥ [٤٦٥٤] [التحفة : د ١٦١٢٨ ، د ١٦٣١٤ ، د ١٦٧٤٣ ، د ١٧٤١٢] .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «عبد اللّه» عليه في (ص) : «لا بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) صحح في (ص) على ضبط المثناة .

(٥) بعده في (ح) : «بن عتبة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) صحح على حرف الواو في (ص) .

(٧) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥٥٠) : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

● [٤٦٥٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ[(١)] ، أَخْبَرَنَا[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ[(٤)] أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ[(٥)] ، عَنْ عَامِرِ[(٦)] بْنِ شَهْرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ فَقَرَأَ ابْنٌ لَهُ[(٧)] آيَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ ، فَضَحِكْتُ[(٨)] ، فَقَالَ[(٩)] : أَتَضْحَكُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ ﷻ[(١٠)]؟

● [٤٦٥٥] [التحفة : د ٥٠٤٤] .

(١) في (ب) : «بن عمرو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ١٥٧) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «خط ن ض» .

(٤) قوله : «ابن» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «عن عامر» ليس في (ل) ، (ب) ، وبعده لحق مصحح عليه في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «خط ح» : «هو : ابن شرحبيل الشعبي» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «يعني : الشعبي» . والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ط) وصحح عليه . وكُتب في حاشية (ن) : «صوابه : شراحيل» .

(٦) صحح عليه في (ض) ، (ش) .

(٧) في حاشية (هـ) : «ابنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) وعليه رمز غير واضح ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «فضحك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وضبب عليه ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه .

(٩) في (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) وقال : «لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية» .

أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٠٨) ، و«الأسماء والصفات» (٥١٢) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن موسى» .

وقد سقط إسماعيل بن عمر شيخ أبي داود من الإسناد في الكتابين .

○ [٤٦٥٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ [١] ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ : «**أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ** [٢] **اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ** [٣] ، **وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ** [٤]» ، ثُمَّ يَقُولُ : «**كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ** [٥]» [٦] .

○ [٤٦٥٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ [٧] الرَّازِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا [٨] الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ ﷻ** [٩] **بِالْوَحْيِ ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ**

○ [٤٦٥٦] [التحفة : خ د ت س ق ٥٦٢٧] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) : «بكلمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الهامة : واحدة الهوام ، وهي الحيات ، وكل ذي سم يقتل ، فأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام ، وواحدها : سامة ، كالعقرب والزنبور ، وقد تقع الهوام على كل ما يدب من الحيوان . «جامع الأصول» (٤/ ٣٦٩) .

(٤) العين اللامة : هي التي تصيب بسوء . «جامع الأصول» (٤/ ٣٦٩) .

(٥) بعده في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «عـ» ، حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحواشي ودون رمز : «عليهما السلام . قال [زاد في (ر) ، (هـ) : لنا] أبو داود : «هذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق»» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٠١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث شيبان عن منصور . وقال : «لفظ حديث جرير» .

○ [٤٦٥٧] [التحفة : (خت) د ٩٥٨٠] .

(٧) في (ص) ، (ب) : «شريح» بالشين المعجمة والحاء المهملة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط» .

(٨) في (ح) وعليه «عبـ» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

لِلسَّمَاءِ[(١)] صَلْصَلَةً[(٢)] كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا ، فَيُصْعَقُونَ[(٣)] ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ[(٤)] جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ[(٥)] ، قَالَ[(٦)] : فَيَقُولُونَ : يَا جِبْرِيلُ ، مَاذَا قَالَ رَبُّكَ[(٧)]؟ فَيَقُولُ[(٨)] : الْحَقَّ ، فَيَقُولُونَ[(٩)] : الْحَقَّ الْحَقَّ[(١٠)]»[(١١)] .

٢٠- بَابٌ[(١٢)] فِي الشَّفَاعَةِ

ه[٤٦٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ[(١٣)] بْنُ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ

---

(١) قوله : «للسماء» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الصلصلة : صوت الحديد إذا حُرِّك . (انظر : النهاية ، مادة : صلصل) .

(٣) في (ص) ، (ف) : «فيَصعقون» ، والضبط المثبت من (ض) .

(٤) في (ح) : «أتاهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) فزع عن قلوبهم : كشف عنها الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فزع) .

(٦) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا سـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «ربنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) قبله في (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) بين الأسطر : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ن) : «الحقَّ الحقّ» ، وفي (هـ) : «الحقُّ الحقُّ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ب) .

(١١) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٣٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١٢) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

ه[٤٦٥٨] [التحفة : د ٢٣١] .

(١٣) ضُبط في (م) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) بكسر الموحدة التحتية ، وفي (ص) بفتحها وكسرها معًا . وكُتب في (ص) بين الأسطر : «بالفتح عـ» .

الْحُدَّانِيِّ[١] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**» .

٥[٤٦٥٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، قَالَ[٢] : حَدَّثَنِي[٣] عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يُخْرَجُ[٤] قَوْمٌ مِنَ النَّارِ[٥] بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيُدْخَلُونَ[٦] الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ[٧] الْجَهَنَّمِيِّينَ**»[٨] .

٥[٤٦٦٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٩] ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ**» .

---

(١) في (ب) : «الحَرَّاني» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «الحراني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٦٥٩][التحفة : خ د ت ق ١٠٨٧١] .

(٢) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٣) في (ص) بين الأسطر وصحح عليه : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «يَخْرج» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (س) : «من النار قوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «م سـ م» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (م) ، (ب) ، (هـ) : «فيَدخُلون» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ر) .

(٧) في (ح) : «يسمون» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٩٤) : «أخبرني أبو عبد اللَّه الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وإسماعيل بن إسحاق ، قالا : ثنا مسدد . . .» فذكره .

٥[٤٦٦٠][التحفة : م د ٢٣٠٠] .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) ، بين الأسطر في كل من (ن) ، (ص) وعليه «ح خط» .

٢١- بَابُ ذِكْرِ الْبَعْثِ وَالصُّورِ[(١)]

٥[٤٦٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ[(٣)]، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٥)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

٥[٤٦٦٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٦)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضُ[(٧)]، إِلَّا عَجْبَ

---

(١) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، وقد جاء حديثاه في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) تحت: «باب في خلق الجنة والنار»، وفي (ن)، (ش) تحت: «باب في القرآن»، والمثبت من (ص)، (س) وعليه فيهما «ب»، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من: (ن)، (ل)، (ش) وعليه «خطيب ...».

٥[٤٦٦١][التحفة: دت س ٨٦٠٨].

(٢) بعده في (ح): «بن مسرهد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ل): «يُقدم حديث مسدد هذا وحديث القعنبي بعده إلى: «باب القرآن»».

(٣) كُتب في حاشية (ر): «هو العجلي».

(٤) في (م): «شِغاف» بكسر الشين المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

وكُتب فوقه في (س): «ضبي بصري».

(٥) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ سـ»، (س) وعليه «ب»: «أو عُمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال صاحب «العون» (١٣/ ٦٨، ٦٩): «بالواو، وفي بعض النسخ بغير الواو، وفي بعضها: عن عبد الله بن عمرو أو عُمر».

٥[٤٦٦٢][التحفة: د س ١٣٨٣٥].

(٦) قبله في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن مسلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ض معًا»: «يأكل التراب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الذَّنبِ[(١)] ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ» .

٢٢- بَابٌ فِي[(٢)] خَلْقِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ[(٣)]

ە [٤٦٦٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ[(٤)] مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[(٥)] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ[(٦)] الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيلَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ[(٧)] فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ[(٨)] ، وَعِزَّتِكَ لَا[(٩)] يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا[(١٠)] ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ[(١١)] ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ

---

(١) عجب الذنب : العظم الذي يكون في أسفل الظهر عند الدبر . (انظر : النهاية ، مادة : عجب) .

(٢) قوله : «في» ليس في (س) ، وقوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) انظر : التعليق على الباب السابق .

ە [٤٦٦٣] [التحفة : د ١٥٠١٥] .

(٤) في (ن) : «بن» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «عُمر» وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٧) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ب) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «أي رب» ليس في (ن) ، وفي (ح) : «أي ورب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) وعليه «بـ» : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «سـ» .

(١٠) قوله : «فذهب فنظر إليها» ليس في (ن) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعلى «فذهب» : «سـ» ، وعلى «فنظر» : «بـ» ، وعلى «إليها» : «إلى» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «خ ط» .

(١١) في (ح) : «أي ورب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ : فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ ، قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ[(١)] لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا ، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا[(٢)] ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ[(٣)] ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا»[(٤)] .

٢٣- بَابٌ فِي[(٥)] الْحَوْضِ

ه[٤٦٦٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ[(٦)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا ، مَا[(٧)] بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ[(٨)] كَمَا بَيْنَ جَرْبَا وَأَذْرُحَ[(٩)]» .

---

(١) قبله في (ص) وعليه رمز غير واضح : «أي رب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، لحق في (س) غير مصحح عليه : «ثم جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أي ورب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ١٦٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث أبي نصر التمار ، وقال : «لفظ حديث موسىٰ» .

(٥) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، وقوله : «في» ليس في (س) ، وعليه في (ص) : «لا شـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٦٦٤][التحفة : م د ٧٥٣٨] .

(٦) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسرهد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «ما» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في جميعها «عـ» : «حافتيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «جربا» في (ل) ، (ب) ، (هـ) : «جرباء» بالمد ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «جربا» مقصورة .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ٥٧) : ««جربا» بجيم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم ألف =

٥ [٤٦٦٥] حدثنا حفص بن عُمَرَ النَّمَرِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو[(٢)] بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَالَ[(٣)]: «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ[(٤)] مِنْ مِائَةِ[(٥)] أَلْفِ[(٦)] جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ[(٧)] الْحَوْضَ»، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ

= مقصورة، هذا هو الصواب المشهور أنها مقصورة، وكذا قيدها الحازمي في كتابه «المؤتلف في الأماكن»، وكذا ذكرها القاضي وصاحب «المطالع» والجمهور، وقال القاضي وصاحب «المطالع»: «ووقع عند بعض رواة البخاري ممدودا»، قالا: «وهو خطأ»، وقال صاحب «التحرير»: «هي بالمد وقد تقصر»».

وقوله: «وأذرح» في (ح)، (هـ): «وأذرج» بالجيم المعجمة، والمثبت بالحاء المهملة من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «عـ».

وضبط المثبت في (م): «وأذرحٍ»، والمثبت من (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

قال النووي: ««أذرح» بهمزة مفتوحة، ثم ذال معجمة ساكنة، ثم راء مضمومة، ثم حاء مهملة، هذا هو الصواب المشهور الذي قاله الجمهور. قال القاضي وصاحب «المطالع»: «ورواه بعضهم بالجيم. قالا: وهو تصحيف لا شك فيه». وهو كما قالا». «شرح صحيح مسلم» (١٥/ ٥٨).

وجرباء وأذرح: قريتان متلازمتان في المملكة الأردنية الهاشمية، وبين أذرح وجرباء حوالي ثلاثة أميال (أي: خمسة ونصف كيلو متر تقريبًا) وهو الصواب، ومن قال: ثلاثة أيام فهو خطأ. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٨١).

٥ [٤٦٦٥] [التحفة: د ٣٦٦٦].

(١) ضبط في (ش) بكسر الميم، وفي (م)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب) بفتحها، وفي (هـ) بهما معًا.

(٢) في (ب): «عُمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في حاشية (ش) وعليه رمز غير واضح: «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ن) وعليه «ح»: «جزوًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وفي «العون» (١٣/ ٨١): «بالرفع في النسخ الحاضرة».

قال ابن الملك رَحِمَهُ اللَّهُ: «يجوز نصب «جزء» على لغة أهل الحجاز بإعمال «ما» وإجرائه مجرى ليس، ويجوز رفعه على لغة بني تميم، يريد به كثرة من آمن به وصدقه من الإنس والجن». «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٥٥٨).

(٥) في (ص)، (ش) بين الأسطر وكأنه صحح عليه: «مائتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٦) قوله: «ألف» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «عليَّ» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «عـ بـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : سَبْعُمِائَةٍ ، أَوْ ثَمَانُمِائَةٍ[(١)] .

٥ [٤٦٦٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءَةً ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا[(٢)] ، فَإِمَّا قَالَ لَهُمْ ، وَإِمَّا[(٣)] قَالُوا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ : «إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ» ، فَقَرَأَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾» حَتَّى خَتَمَهَا ، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» ، قَالُوا[(٤)] : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّهُ نَهَرٌ[(٥)] وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلَيْهِ[(٦)] خَيْرٌ كَثِيرٌ ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرِدُ[(٧)] عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدَ[(٨)] الْكَوَاكِبِ» .

٥ [٤٦٦٧] حدثنا عَاصِمُ بْنُ[(٩)] النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «سبعمائة أو ثمانمائة» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ر) ، (س) . وفي «المرقاة» (٩/ ٥٥٨) : «بالنصب ، أي : كنا ، وفي نسخة بالرفع ، أي : كان عددنا» .

٥ [٤٦٦٦] [التحفة : م د س ١٥٧٥] .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «مبتسمًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

(٣) في (ف) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «نهْر» بسكون الهاء ، وفي (ل) : «نهَر» . وفي «المرقاة» (٩/ ٣٢٢) : «بفتح الهاء ويُسكَّن» .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) : «يرد» بمثناة تحتية ، والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «عددُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ب) .

٥ [٤٦٦٧] [التحفة : د ١٢٣٤] .

(٩) في حاشية (ر) وعليه «خ» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِنَبِيِّ اللَّهِ[(١)] ﷺ فِي الْجَنَّةِ - أَوْ كَمَا قَالَ - عُرِضَ[(٢)] لَهُ نَهَرٌ[(٣)] حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ[(٤)]، أَوْ قَالَ: الْمُجَوَّفُ[(٥)]، فَضَرَبَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعَهُ يَدَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا، فَقَالَ مُحَمَّدٌ[(٦)] ﷺ[(٧)] لِلْمَلَكِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: هَذَا[(٨)] الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ ﷻ.

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض ن»: «عَرَجَ بنبيّ اللَّه»، وفي (ب)، (ر)، (هـ): «عَرَجَ نبيُّ اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (س)، حاشية (هـ).

(٢) في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ف)، (ط): «عَرَض»، وفي (ن)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة: «عُرِض»، وفي (ض)، (ر) بالوجهين معًا.

(٣) ضبط في (ر)، (س)، (هـ) بسكون الهاء، وفي (ض)، (ب) بفتحها.

(٤) في (ن)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ خط ن صح»: «المَجِيب»، وفي (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب) وصحح عليه، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ل) وعليه «خ»، (ر) وعليه «بـ»: «المُجَيَّب»، وفي (م) بالوجهين معًا، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ح»، (هـ) وعليه «عـ»: «المجوّف»، وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه «خ صح»: «المجُوب»، وفي (ل)، حاشية (ص) وعليه «ض وهم»: «المحبَّب».

وكُتب في حاشية (ن): ««المَجِيب» هو: الأجوف، وأصله من جبتُ الشيء إذا قطعته، والشيء مَجِيب ومَجُوب، كما قالوا: مَشيب ومَشوب، وروي بضم الميم وفتح الجيم وتشديد آخر الحروف، ومعناه: المقوَّر». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٣٣).

وقال ابن الأثير: «الذي جاء في كتاب البخاري: «اللؤلؤ المجوَّف»، وهو معروف، والذي جاء في «سنن أبي داود»: «المجيّب أو المجوَّف» بالشك، والذي جاء في «معالم السنن»: «المجيّب أو المجوب» بالباء فيهما على الشك، قال: معناه الأجوف، وأصله من: جُبْتُ الشيء، إذا قطعته، والشيء مَجيب أو مَجوب، كما قالوا: مَشيب أو مشوب. وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم؛ فأما: «مُجيّب» مشددًا فهو من قولهم: جيّب يُجيّب فهو مُجيب، أي: مقوَّر، وكذلك بالواو». (انظر: النهاية، مادة: جيب).

(٥) قوله: «أو قال: المجوف» ليس في (هـ)، وفي (ح): «أو قال: المجوب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ن) وعليه «ح»: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، حاشية (ن) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «ﷺ» عليه في حاشية (ص): «خط».

(٨) قوله: «هذا» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦٦٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ[(١)] - سَمَّاهُ مُسْلِمٌ - وَكَانَ فِي السِّمَاطِ[(٢)]، قَالَ[(٣)]: فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ[(٤)] هَذَا الدَّحْدَاحُ[(٥)]، فَفَهِمَهَا[(٦)] الشَّيْخُ، فَقَالَ[(٧)]: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ[(٨)] أَنِّي[(٩)] أَبْقَىٰ[(١٠)] فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي[(١١)]

٥[٤٦٦٨][التحفة: د ١١٦٠٠].

(١) بعده في (ص) وعليه «لا خط»: «باسمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) أي: الصف من الناس. «جامع الأصول» (١٠/ ٤٦٦).

(٣) قوله: «قال» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ن)، (ص)، (ش).

(٤) في (ص): «محدثكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن»، وضُبط المثبت في (ن): «مُحَمَّدِيكُمْ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ص).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه (سـ ن): «لدحداحٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

وضُبط المثبت في (ض): «الدحداحَ»، وفي (م)، (ب): «الدحداحُ»، والدحداح: القصير السمين. «غريب الحديث» لابن سلام (٤/ ٤٨٥).

(٦) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «بـ»: «ففهمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «سـ».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة: «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

(١٠) في (ب): «أُبَقَّىٰ». والضبط المثبت من (م)، (ف)، (هـ).

(١١) في (س): «يعيروا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح على آخره، (هـ)، نسخة في (س) بين الأسطر.

بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ[١] ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرَ[٢] شَيْنٍ، ثُمَّ[٣] قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ[٤] إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ، سَمِعْتَ[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا، فَقَالَ[٦] أَبُو بَرْزَةَ: نَعَمْ، لَا مَرَّةً، وَلَا ثِنْتَيْنِ[٧]، وَلَا ثَلَاثًا، وَلَا أَرْبَعًا، وَلَا خَمْسًا[٨]، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ، فَلَا سَقَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبًا[٩].

---

(١) في (ر)، (س): «محمد النبي»، وفي (هـ): «النبي محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ): «غيرُ»، وفي (م)، (ن): «غيرَ».

(٣) قوله: «ثم» ليس في (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن)، (هـ): «بُعِثْتُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «أسمعت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

(٦) في (ح)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف).

(٧) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «مرتين»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) في (ن)، (ص): «ولا ثلاثَ ولا أربعَ ولا خمسَ»، وفي (ش): «ولا ثلاثَ ولا أربعَ ولا خمسَ»، وفي (س): «ولا ثلاثة [وضبب على آخرها] ولا أربعًا ولا خمسًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»، وكُتب في حاشية (ن): ««ثلاثًا» وما بعده بالنصب».

(٩) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٦٢/ ٩٧) بسنده إلى القاسم بن جعفر بن محمد، حدثنا أبو علي اللؤلئي، أخبرنا أبو داود السجستاني... فذكره. ووقع في المطبوع: «عبد السلام بن أبي صالح أبو طالوت».

وأخرجه أبو حامد الدمياطي في ثبته المسمى بـ«الجواهر الغوالي» (ق) بسنده إلى أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي، حدثنا الشيخان إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي - سماعا عليهما، أخبرنا الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، حدثنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود رحمه الله تعالى... فذكره. قال الشيخ: «هذا رباعي في حكم الثلاثي، وهذا أعلا ما عند أبي داود»، والله أعلم.

٢٤- بَابٌ فِي الْمَسْأَلَةِ[(١)] فِي الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ

○ [٤٦٦٩] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ[(٢)]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[(٣)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ، فَشَهِدَ[(٤)] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ[(٥)] ﷻ[(٦)]: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾[(٧)]** [إبراهيم: ٢٧]»[(٨)].

○ [٤٦٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ[(٩)] الْخَفَّافُ[(١٠)]

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ)، وفي (ن)، (ل)، (ش)، (س): «بابُ المسألة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعلى قوله: «في»: «ن ص»، (ف)، (ب)، (ط).

○ [٤٦٦٩] [التحفة: ع ١٧٦٢].

(٢) في (ب): «عيينة»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «بن عازب» ليس في (ح)، (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ح): «فيشهد»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «وشهد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ب)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قوله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س): «لهؤلاء الآيات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٢٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤٦٧٠] [التحفة: د ١٢١٤].

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س)، (هـ)، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية: «بن عطاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، وكُتب في حاشية (ر): «هو: ابن عطاء».

(١٠) قوله: «الخفاف» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «بـ سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «بـ».

أَبُو نَصْرٍ[(١)] ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)] ، أَنَّ[(٣)] نَبِيَّ اللَّهِ[(٤)] ﷺ دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ ، فَقَالَ : «مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟» قَالُوا[(٥)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ، نَاسٌ[(٧)] مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ[(٨)] : «تَعَوَّذُوا[(٩)] بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ[(١٠)] ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ» قَالُوا : وَمِمَّ[(١١)] ذَاكَ[(١٢)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ[(١٣)] اللَّهُ هَدَاهُ[(١٤)] ، قَالَ : كُنْتُ

(١) قوله : «أبو نصر» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قبله في (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضرب عليه : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح» .

(٥) في (ح) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) من قوله : «القبور» إلى هنا جزء غير واضح من لحق بحاشية (س) .

(٧) قوله : «ناس» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) من قوله : «ماتوا» إلى هنا جزء غير واضح من لحق بحاشية (س) .

(٩) في (ص) ، (هـ) : «نعوذ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» .

(١٠) في (ل) وضرب عليه ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ض» : «القبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، حاشية (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «ومن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ض خط» : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) كُتب عليه في (ن) : «خف» .

(١٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «فإنَّ اللَّه إذا هداه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَعْبُدُ اللَّهَ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا[(١)] يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَىٰ بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا بَيْتُكَ كَانَ[(٢)] فِي النَّارِ، وَلَكِنِ اللَّهُ[(٣)] ﷻ[(٤)] عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ، فَأَبْدَلَكَ[(٥)] بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ، فَيَنْتَهِرُهُ[(٦)]، فَيَقُولُ لَهُ[(٧)]: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيُقَالُ[(٨)] لَهُ[(٩)]: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، فَيُقَالُ لَهُ[(١٠)]: فَمَا[(١١)] كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا

---

(١) في (هـ): «وما»، والكلمة غير واضحة في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) بعده في بعض الطبعات: «لك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ن)، (ل)، (ب)، (ر): «ولكنَّ اللَّه»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (هـ).

(٤) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «فأبدل لك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (هـ): «فينهره»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن معًا»: «فَنَهَره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «له» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). عليه في (ص): «سـ ن».

(٨) في (ف)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «فيقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ).

(٩) قوله: «له» ليس في (ن)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح».

(١٠) قوله: «له» ليس في (م)، (ض) وصحح على ما قبله، (ل)، (ف)، (ب)، والمثبت من (ح)، (ن)، (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(١١) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «ما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب).

الْخَلْقُ غَيْرَ(١) الثَّقَلَيْنِ(٢)» .

○ [٤٦٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ(٤) قَرْعَ نِعَالِهِمْ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقُولَانِ لَهُ . . .» فَذَكَرَ قَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ(٥) الْأَوَّلِ ، قَالَ فِيهِ : «وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولَانِ لَهُ» . زَادَ : الْمُنَافِقُ(٦) . وَقَالَ(٧) : «يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ(٨) الثَّقَلَيْنِ» .

○ [٤٦٧٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح(٩) وحدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «غيرُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) أي : الجن والإنس . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

○ [٤٦٧١] [التحفة : خ م د س ١١٧٠] .

(٣) في (هـ) : «إسماعيل» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وبعده في (ح) فقط : «الأنباري» .

(٤) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «ســ ن معًا» : «يسمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ســ» ، (ل) وعليه «خ» : «حديثه» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) وصحح عليه .

(٦) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «ســ» : «والمنافق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وضبط المثبت في (ض) ، (ن) ، (ب) : «المنافقَ» ، وفي (م) : «المنافقُ» .

(٧) في (ص) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٨) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «غيرُ» ، وفي (م) ، (ض) ، (ن) ، (ر) : «غيرَ» .

○ [٤٦٧٢] [التحفة : د س ق ١٧٥٨] .

(٩) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها : «لا خط» .

أَبُو مُعَاوِيَةَ - وَهَذَا لَفْظُ هَنَّادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ[١]، عَنْ[٢] زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ[٣] رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا[٤] إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ[٥]، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ[٧]، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ[٨] بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا: وَقَالَ[٩]: «وَإِنَّهُ[١٠]

---

(١) قبله في (ص) علامة إلحاق، وفي الحاشية: «خ أبي صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «وقع هنا: «أبو المنهال» بزيادة ذكر الأب، وفي آخر الباب: «المنهال» من غير ذكر الأب، وهو الصواب، والأول غلط من الناسخ، وقد رأيته في نسخ متعددة في بلاد شتَّىٰ في الموضعين من هذا الباب: «المنهال» من غير ذكر الأب، وذكره الحافظ عبد العظيم في صحيحه «مختصر السنن» له في هذا الباب، فقال: «في إسناده: المنهال بن عمرو، وقد أخرج له البخاري حديثًا واحدًا». والله سبحانه أعلم».

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «بن»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ف): «جَنازة» بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «وانتهينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

(٦) قوله: «رسول الله» وقع في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ص): «يعني: من الهيبة».

(٨) يضرب الأرض بطرفه. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٩) ليس في (هـ)، وفي (ح)، (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ح): «فإنه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لَيَسْمَعُ⁽¹⁾ خَفْقَ⁽²⁾ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ⁽³⁾ يُقَالُ⁽⁴⁾ لَهُ : يَا هَذَا ، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟» . قَالَ هَنَّادٌ : قَالَ⁽⁵⁾ : «وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ ، فَيُجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ ﷻ ، فَيَقُولَانِ⁽⁶⁾ لَهُ⁽⁷⁾ : مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ : دِينِيَ الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا هَذَا⁽⁸⁾ الرَّجُلُ⁽⁹⁾ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟» ، قَالَ⁽¹⁰⁾ : «فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولَانِ⁽¹¹⁾ لَهُ⁽¹²⁾ : ....

---

(١) في (هـ) : «يسمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) الخفق : الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : خفق) .

(٣) ليس في (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) ، (هـ) وعليه فيهما «ب» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا» ، (هـ) : «حتى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «ط» .

(٤) في (س) ، حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «فيقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) .

(٥) ليس في (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، والمثبت من (ض) ، (ص) وعليه «ن خـط ح» ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «ح» .

(٦) في (هـ) : «فيقولون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) ليس في (ن) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) عليه في (ص) : «لا بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قبله في (ط) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) ليس في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) وعليه علامة نسخة ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ(١) : قَرَأْتُ(٢) كِتَابَ اللَّهِ ، فَآمَنْتُ(٣) بِهِ وَصَدَّقْتُ» . زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : «فَذَلِكَ(٤) قَوْلُ اللَّهِ ﷻ(٥) : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ ﴾(٦) الْآيَةَ(٤) [إبراهيم : ٢٧]» ، ثُمَّ(٧) اتَّفَقَا(٨) : قَالَ(٩) : «فَيُنَادِي مُنَادٍ(١٠) مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ(١١) ....

---

(١) قبله في (ط) : «قال» ، وفي موضعه طمس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) : «القرآن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «وآمنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٦) قوله : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ ﴾ وقع في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ ، وفي (ب) ، (ط) : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ش) ، وعلى قوله : ﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ ﴾ في (ص) : «لا ب» .

(٧) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال هناد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «اتفقوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر دون رمز .

(٩) ليس في (ح) ، (ل) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ض) وضبب عليه : «منادي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ب» .

(١١) بعده في (ص) وعليه «ن» : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ[(١)] مِنَ[(٢)] الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ»[(٣)]، قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا[(٤)] وَطِيبِهَا»[(٥)]، قَالَ: «وَيُفْتَحُ[(٦)] لَهُ فِيهَا مَدَّ[(٧)] بَصَرِهِ»، قَالَ: «وَإِنَّ[(٨)] الْكَافِرَ...» فَذَكَرَ مَوْتَهُ، قَالَ: «وَتُعَادُ[(٩)] رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ[(١٠)]: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ! هَاهْ[(١١)]! لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ

---

(١) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «فأفرشوا له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ب): «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «وافتحوا له بابا إلى الجنة، وألبسوه من الجنة» وقع في (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) الرَّوح - بالفتح: نسيم الريح. (انظر: النهاية، مادة: روح).

(٥) في (هـ): «ومن طيبها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ خط خ»، (ر) وعليه «عـ»، (هـ) وعليه «عـ بـ»: «ويفسح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

(٧) في (ن)، (ص): «مدُّ» بالضم، والمثبت من (م)، (ض)، حاشية (ص) وعليه «بـ خط».

(٨) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «ويعاد» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (ط)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٠) بعده في (ص): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في بعض الطبعات: «هاه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والضبط بالسكون من (ض)، (ط)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ن) نقلا عن «النهاية»: ««هاه» كلمة تقال في الإبعاد، وفي الضحك، وقد تقال للتوجع، فتكون الهاء الأولى مبدلة من همزة: آه، وهو الأليق بمعنى هذا الحديث، يقال: تأوه وتهوه آهة وهاهة». وينظر: (النهاية، مادة: هوه).

لَهُ[١] : مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ : هَاهْ! هَاهْ[٢] ! لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ لَهُ[٣] : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ : هَاهْ! هَاهْ[٤] ! لَا أَدْرِي[٥] ، فَيُنَادِي مُنَادٍ[٦] مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ كَذَبَ[٧] ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ» ، قَالَ : «فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا ، وَسَمُومِهَا»[٨] ، قَالَ : «وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ» . زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : قَالَ : «ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمُ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ[٩] مِنْ حَدِيدٍ ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ[١٠]

---

(١) عليه في (ص) : «خ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الضبط بالسكون من (ض) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بالسكون من (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) من قوله : «فيقولان له : ما دينك؟» إلى هنا ليس في (ل) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب على آخره ، حاشية (ض) وضبب عليه : «منادي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «بـ» ، لحق مصحح عليه في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) الريح الحارة التي تهب بالنهار . (انظر : النهاية ، مادة : سمم) .

(٩) في (ن) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خف ض بـ» : «مِرْزَبَة» بتخفيف الموحدة ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) : «مِرْزَبَّة» بالتشديد .

وكُتب في حاشية (ن) : «المرزبة : المطرقة التي يكسر بها المدر ، وهي بتخفيف الموحدة . . .» .

وفي «المرقاة» (١/ ٣٥٣) : «المسموع في الحديث تشديد الباء ، وأهل اللغة يخففونها ، وهي التي يدق بها المدر ويكسر . قال ابن حجر : ««المرزبة» بفتح الموحدة المشددة عند المحدثين ، واعترضوا بأن الصواب تخفيفها» . اهـ . ولعل وجهه أن مفعلة بتشديد اللام لا يعرف في أنواع الميزان الصرفي ، قال الطيبي : «أما المرزبة فالمحدثون يشددون الباء ، والصواب تخفيفه ، وإنما تشدد الباء إذا أبدلت الهمزة من الميم»» .

(١٠) في حاشية (هـ) : «ضرب بها رجل» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «ضَرب بها جبلا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَصَارَ تُرَابًا» ، قَالَ : «فَيَضْرِبُهُ بِهَا[١] ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا[٢] بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، فَيَصِيرُ تُرَابًا» ، قَالَ[٣] : «ثُمَّ تُعَادُ[٤] فِيهِ الرُّوحُ» .

○ [٤٦٧٣] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[٥] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ[٦] زَاذَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٧] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٥- بَابٌ[٨] فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ[٩]

○ [٤٦٧٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) .

(٢) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ معًا» ، حاشية (ر) وصحح عليه : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) وصحح عليه ، (س) بين الأسطر .

(٣) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «يعاد» بالمثناة التحتية في أوله ، والحرف غير منقوط في (ط) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) .

○ [٤٦٧٣] [التحفة : د س ق ١٧٥٨] .

(٥) قوله : «بن السري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ب) : «ابن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٦٣) .

(٧) ليس في (ح) ، (ف) ، وفي موضعه طمس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٩) قوله : «في ذكر الميزان» وقع في (ر) ، (س) ، (هـ) : «في الميزان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلى قوله «ذكر» : «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٦٧٤] [التحفة : د ١٦٠٥٨] .

حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتِ النَّارَ، فَبَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُبْكِيكِ؟»، قَالَتْ(٢): ذَكَرْتُ(٣) النَّارَ(٤) فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ(٥) مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَوْ(٦) يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ(٧) يُقَالُ(٨): ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ، أَفِي يَمِينِهِ، أَمْ فِي شِمَالِهِ، أَمْ(٩) مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ؟

---

(١) في (هـ): «حدثنا»، وفي (ص) بين الأسطر: «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (ح): «فقالت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ف): «ذكِرت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٤) ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه.

(٦) في (ل)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح خط بـ سـ»: «أم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٧) في (م)، (ح)، (ص)، (ف) وضبب عليه، (ط)، حاشية (هـ): «حتىٰ»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ن)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن خط»، نسخة بحاشية (ط).

(٨) في (ص): «يقول»، وفي (ط): «يقال له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ع».

(٩) عليه في (س): «بـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

قال صاحب «العون» (١٣/ ٩٨): «"أم من وراء ظهره" هكذا في النسخ الحاضرة».

وقال القاري في «المرقاة» (٩/ ٥٠٤): «"أم في شماله من وراء ظهره" كذا في «سنن أبي داود» وبعض نسخ «المصابيح»، وفي أكثرها: "أو من وراء ظهره"، وفي «جامع الأصول» (١٠/ ٤٧٥): "أم" بدل: "أو"، والأول أوفق للجمع بين معنى الآيتين: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٥]، ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۝ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ۝ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ [الانشقاق: ١٠ - ١٢]». =

وَعِنْدَ[(١)] الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ[(٢)] جَهَنَّمَ» ، قَالَ يَعْقُوبُ : عَنْ يُونُسَ . وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ[(٣)] .

٢٦- بَابٌ فِي الدَّجَّالِ

ﻩ [٤٦٧٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ[(٤)] قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ» ، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ مَنْ قَدْ[(٥)] رَآنِي وَسَمِعَ كَلَامِي[(٦)]» ، قَالُوا :

= وفي «فيض القدير» (٢/ ٢١٦) : «قال ابن رسلان : وظاهره أن من يؤتى كتابه بشماله قسمان : قسم يؤتاه بشماله لا من وراء ظهره ، وقسم بشماله من ورائه . وقال غيره : يُعطى المؤمن العاصي كتابه بشماله ، والكافر من ورائه» .

(١) في (هـ) : «عند» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ص) ، (ب) : «ظهراني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٢١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ﻩ [٤٦٧٥] [التحفة : د ت ٥٠٤٦] .

(٤) كتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) : «ليس لأبي عبيدة [لا حاشية (ر) : بن الجراح] في هذا المصنف غير هذا [زاد في حاشية (ص) : الحديث] ، وهو قليل الحديث [لا حاشية (ر) : جدًّا]» .
وبعده في حاشية (س) : «وله حديث آخر في الأطعمة» . اهـ . وانظر : «تحفة الأشراف» (٥٠٤٥) .

(٥) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قال صاحب «العون» (١٣/ ١٠١) : ««لعله سيدركه من قد رآني وسمع كلامي» كذا في جميع النسخ الحاضرة ، قال في «فتح الودود» : وفي رواية الترمذي : «أو سمع كلامي» بـ : «أو» ، فيحتمل أن تكون «الواو» في رواية المصنف بمعنى «أو» ، فيمكن أن يحمل على سماعه ، أعم من أن يكون بلا واسطة أو بواسطة ، فيكون المراد بقاء كلامه ﷺ إلى حين ظهور الدجال . . .» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ أَمِثْلُهَا[١] الْيَوْمَ؟ قَالَ: «أَوْ خَيْرٌ[٢]».

٥ [٤٦٧٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ[٤] أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: إِنَّهُ[٥] أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللَّهَ ﷻ[٦] لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

٢٧- بَابٌ فِي الْخَوَارِجِ[٧]

٥ [٤٦٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ[٨] وَمَنْدَلٌ[٩]، عَنْ

---

(١) في (ف): «مثلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ن)، حاشية (ص) وعليه «بـ ح»: «أو أخَير»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «وأَخْيَر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وفي «العون»: «أو خير»، وفي بعض النسخ: «أو أخير»، وفي بعضها: «وخير» بالواو».

٥ [٤٦٧٦] [التحفة: خ م د ت ٦٩٣٢].

(٣) في (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ل).

(٤) في (ح): «وقد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قبله في (ح)، (ن)، (ص) وعليه «لا خط»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «تعلمون»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وفي «العون» (١٣/ ١٠١): ««تعلمون» خبر بمعنى الأمر، أي: اعلموا، ليس هذا اللفظ في بعض النسخ».

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٧) في (ن)، (ص) وعلى «في قتال»: «لا سـ»، (ش): «باب في قتال الخوارج»، وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الخوارج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).
الخوارج: فرقة إسلامية خرجت على علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خرج).
وكُتب في حاشية (ص): «الباب [كلمة غير واضحة، لعلها: بعقده] ثابت في الخطيب إلا في نسخة له».

٥ [٤٦٧٧] [التحفة: د ١١٩٠٨].

(٨) صحح عليه في (ل).

(٩) ضبط في (ن) بكسر الميم، وفي (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (س) بفتحها، وفي (ط) بهما معًا، وفي (ر) بضم الميم، وفي حاشية (ص) وعليه «ض وهم بالذال المعجمة»: «ومُبْذل».

مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي جَهْمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ[(١)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا[(٢)] فَقَدْ خَلَعَ[(٣)] رِبْقَةَ[(٤)] الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ» .

○ [٤٦٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ[(٥)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَئِمَّةٌ[(٦)] مِنْ[(٧)] بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ[(٨)] بِهَذَا الْفَيْءِ[(٩)]؟» ، قُلْتُ : إِذَنْ[(١٠)] - وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ - أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَاتِقِي ، ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ - أَوْ أَلْحَقَكَ[(١١)] ، قَالَ :

---

(١) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وُهْبَان» بضم الواو ، والضبط بفتح الواو من (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، حاشية (س) وعليه رمز غير واضح : «قِيد شبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» ، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ» .

(٣) في (ح) : «خلع اللّـه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قال الخطابي : «"الرِّبقة" ما يُجعل في عنق الدابة كالطوق ؛ يمسكها لئلا تشرد ، يقول : من خرج عن طاعة الجماعة وفارقهم في الأمر المجمع عليه فقد ضل وهلك ، وكان كالدابة إذا خلعت الربقة التي هي محفوظة بها ، فإنها لا يؤمن عليها عند ذلك الهلاك والضياع» . «معالم السنن» (٤/ ٣٣٤) .

○ [٤٦٧٨] [التحفة : د ١١٩٠٨/أ] .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وُهْبَان» بضم الواو ، والضبط بفتح الواو من (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ض) ، (ل) : «وأئمةً» ، والضبط المثبت من (م) ، (ن) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الاستئثار : الانفراد والاختصاص بالشيء . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٩) الفيء : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(١٠) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أما» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خ خط» : «أما إذن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» ، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» .

(١١) قوله : «أو ألحقك» وقع في (ب) : «وألحقك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

«أَوَلَا[١] أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، تَصْبِرُ حَتَّىٰ تَلْقَانِي».

○ [٤٦٧٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - الْمَعْنَىٰ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ[٢] عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ[٣] - قَالَ هِشَامٌ: بِلِسَانِهِ[٤] - فَقَدْ بَرِئَ[٥]، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ[٦] فَقَدْ سَلِمَ[٧]، وَلَكِنْ[٨] مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ[٩]»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في حاشية (هـ): «أفلا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٦٧٩] [التحفة: م د ت ١٨١٦٦].

(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، (هـ): «ستكون» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «خط باثنتين من أسفل».

(٣) بعده في (ل): «قال ابن داود»، وبعده في (ن)، (ش)، وبعد قول مسدد المذكور في الحاشية التالية في (ص) وعليه «لا سـ ن»: «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال هشام: بلسانه» قبله في (ص) وعليه «لا خط»، وبدله في (ر)، (س)، (هـ): «قال مسدد في حديثه: قال الحسن: بلسانه [قوله: «بلسانه» مثبت في حاشية (ر) وعليه «ط»]، وقال سليمان بن داود: قال هشام: بقلبه وبلسانه [وفي حاشية (هـ): ولسانه]، ثم اتفقا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في حاشية (ن) وعليه «سـ ن»: «سلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ن)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض)، وبعده في (ن) فقط: «فقد برئ، ومن كره»، وهو تكرار.

(٧) في (ص)، (ش): «برئ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (ص) وعليه «لا سـ ن»، (ش): «ومن كره فقد سلم».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «لكن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «عـ».

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «وبايع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَفَلَا[(١)] نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ[(٢)] : أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ : «لَا ، مَا صَلَّوْا[(٣)]» .

○ [٤٦٨٠] **حدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : «فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ» . قَالَ قَتَادَةُ : يَعْنِي : مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ ، وَمَنْ كَرِهَ[(٥)] بِقَلْبِهِ .

○ [٤٦٨١] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ[(٦)] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتَكُونُ[(٧)] فِي أُمَّتِي[(٨)] هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «سـ معًا» : «أَلَّا ، ألا» ، وفي (س) بين الأسطر : «أَلَّا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «أفلا نقتلهم؟ قال ابن داود» ليس في (ح) ، وفي (ن) ، (ش) ، (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «أفلا نقتلهم؟ قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) : «وقال مرة : نقتلهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٦٨٠] [التحفة : م د ت ١٨١٦٦] .

(٤) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «معًا» : «وكره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٦٨١] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] .

(٦) في (م) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ف) : «عَرَفَجة» بفتح العين المهملة والفاء ، وفي (ص) بفتح الحرفين وضمهما معًا ، وكُتب بين الأسطر : «ع بالضم» .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (ط) : «سيكون» بالمثناة التحتية ، وفي (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ستكون» بمثناة فوقية ، وفي (ض) بهما معًا ، والحرف غير منقوط في (ف) .

(٨) قوله : «في أمتي» ليس في (ف) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «لأمتي» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «لو» : «من أمتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وَهَنَاتٌ[(١)] ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ[(٢)] فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ ، كَائِنًا مَنْ كَانَ» .

٢٨- بَابٌ[(٣)] فِي قِتَالِ[(٤)] الْخَوَارِجِ[(٥)]

٥[٤٦٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى - الْمَعْنَى - قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٦)] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[(٧)] ، عَنْ عَبِيدَةَ[(٨)] ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ[(٩)] فَقَالَ :

---

(١) قوله : «وهنات» الثالثة عليها في (ص) : «لا ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ومعنى «هنات» : شدائد وأمور عظام . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٢) في (هـ) : «جمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٣) ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ ن» ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» : «قتل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية كل من (ش) وعليه «خطيب» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» .

(٥) هذا الباب ليس في (ن) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ ن ، لا خط إلا في خ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «خطيب» . وكُتب في حاشية (ص) : «هو عند «شـ» للؤلئي فقط» .

وفي حاشية «بذل المجهود» (١٩/ ١٠) : «زاد في نسخة : «باب في قتال الخوارج»» .

٥[٤٦٨٢][التحفة : م د ق ١٠٢٣٣] .

(٦) بعده في (ح) ، حاشية (هـ) : «بن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عن محمد» ليس في «بذل المجهود» ، وفي حاشيته : «زاد في نسخة : «عن محمد»» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في (ل) ، (ش) : «عُبيدة» بضم العين المهملة ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وصحح عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٤٨) ، «توضيح المشتبه» (٦/ ١٢٩) .

(٩) النهروان : كورة واسعة بين بغداد وواسط ، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٣٢٤) .

فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ[(١)] الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ[(٢)] الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ[(٣)] الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا[(٤)] لَنَبَّأْتُكُمْ[(٥)] مَا وَعَدَ اللَّهُ ﷻ[(٦)] الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ[(٧)] عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ[(٨)]: أَنْتَ[(٩)] سَمِعْتَ هَذَا[(١٠)] مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

ﻫ [٤٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(١١)] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ

---

(١) قُيد في (ب)، (هـ) بالهمز وتركه معًا، قال النووي: «يُقال بالهمز وبتركه، وهو ناقص اليد» «شرح مسلم» (٧/ ١٧١).

(٢) في (ف): «مخدوج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧١): ««المُخْدَج» بضم الميم، وإسكان الخاء المعجمة، وفتح الدال، أي: ناقص اليد».

(٣) قال النووي: ««المَثْدون» بفتح الميم، وثاء مثلثة ساكنة، وهو: صغير اليد مجتمعها». «شرح مسلم» (٧/ ١٧١).

(٤) في (ح)، (هـ): «تَبطُروا»، وفي (ش): «تبطِروا»، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س): «تبطَروا».

قال السندي: ««تَبطَروا» كتفرحوا، لفظًا ومعنىً»، «حاشية ابن ماجه» (١/ ٧٢).

(٥) في (ح): «لأنبأتكم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر «خط».

(٧) في (هـ): «يقاتلونهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (ح): «قلنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «أأنت»، وكُتب بعدها: «و«خ» له كالمتن»، وفي (ر): «آنت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٠) عليه في (ص): «لا خط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ﻫ [٤٦٨٣] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢].

(١١) في (ص)، (ش)، (ب)، (ط): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ[١] فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا[٢] بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ ابْنِ[٣] بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ[٤] الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، قَالَ[٥]: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ، وَقَالَتْ[٦]: يُعْطِي[٧] صَنَادِيدَ[٨] أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا[٩]! فَقَالَ[١٠]: «إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ[١١]»، قَالَ: فَأَقْبَلَ

---

(١) هي تصغير ذهب، وقيل: هو تصغير ذهبة، على نية القطعة منها، فصغرها على لفظها. (انظر: النهاية، مادة: ذهب).

(٢) الضبط بتخفيف السين المهملة من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٣) صحح عليه في (ط).

(٤) في (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ض) وعليه «خ»، (ل): «الخير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ن) وعليه "ح"، (ش) وعليه "خ".
وفي «العون» (١٣/ ١٠٩): «الخيل» باللام، وفي بعض النسخ: «الخير» بالراء المهملة».
قال النووي: «كلاهما صحيح، يُقال بالوجهين، كان يُقال له في الجاهلية: «زيد الخيل»، فسماه رسول الله ﷺ في الإسلام: «زيد الخير»». «شرح مسلم» (٧/ ١٦١).

(٥) ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح): «وقالوا»، وفي (ب): «وقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «أيعطي»، وفي (ن)، (ص)، (س): «تعطي» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٨) الصناديد: الأشراف والعظماء والرؤساء، الواحد: صنديد. (انظر: «النهاية»، مادة: صند).

(٩) في (ن)، (ص)، (س): «وتدعنا» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) التألف: المداراة والإيناس؛ ليثبتوا على الإسلام رغبة فيما يصل إليهم من المال. (انظر: «النهاية»، مادة: ألف).

رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ (١) ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ (٢) ، نَاتِئُ الْجَبِينِ (٣) ، كَثُّ اللِّحْيَةِ ، مَحْلُوقٌ ، قَالَ (٤) : اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ! فَقَالَ : «مَنْ يُطِيعُ (٥) اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟! أَيَأْمَنُنِي اللَّهُ ﷻ (٦) عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي (٧)؟!» قَالَ : فَسَأَلَ (٨) رَجُلٌ قَتْلَهُ - أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَمَنَعَهُ (٩) ، قَالَ : فَلَمَّا وَلَّىٰ قَالَ : «إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ (١٠) هَذَا - أَوْ : فِي عَقِبِ هَذَا - قَوْمٌ (١١) يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ (١٢) مِنَ الْإِسْلَامِ (١٣)

---

(١) غائر العينين : أي غير جاحظتين ، بل داخلتان في نقرتهما . انظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ١٤٠) .

(٢) الوجنتان : مثنى الوجنة ، وهي أعلى الخد . (انظر : «النهاية» ، مادة : وجن) .

(٣) ناتئ الجبين : أي : مرتفعها . (انظر : «الصحاح» ، مادة : نتأ) .

(٤) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فقال» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «يطع» ، والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ف) ، (ط) ، (ر) وضبب عليه ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن سـ» ، (ل) . وكُتب في حاشية (ر) : «كذا عنده : «من يطيع»» .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) هكذا بالتخفيف في كل النسخ ، وقال صاحب «العون» (١٣/ ١١٠) : «بتشديد النون ويخفف» .

(٨) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «فسأله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) فوقه في (ص) كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(١٠) قال النووي : «هو بضادين معجمتين مكسورتين وآخره مهموز ، وهو أصل الشيء ، وهكذا هو في جميع نسخ بلادنا (أي : من «صحيح مسلم») ، وحكاه القاضي عن الجمهور ، وعن بعضهم أنه ضبطه بالمعجمتين والمهملتين جميعا ، وهذا صحيح في اللغة ، قالوا : ولأصل الشيء أسماء كثيرة ، منها الضئضئ بالمعجمتين والمهملتين» . «شرح مسلم» (٧/ ١٦٢) .

(١١) في حاشية (هـ) دون رمز : «أقوامًا» ، وفي (ن) ، (ب) ، (س) ، حاشية كل من : (ر) وصحح عليه ، (هـ) دون رمز : «قومًا» ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) وضبب عليه ، (هـ) : «قوم» ، وفي (ط) بالوجهين الأخيرين معًا ، أو أحد الوجهين مصلح من الآخر .

(١٢) أي : يخرجون ، وبهذا اللفظ سُمُّوا : المارقة والخوارج ؛ لأنهم مرقوا عن الدين ، وخرجوا على خيار المسلمين . انظر : «المفهم» (٩/ ٧٨) .

(١٣) في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «الدِّين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مُرُوقَ[(١)] السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ[(٢)] ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ[(٣)] الْأَوْثَانِ ، لَئِنْ[(٤)] أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ[(٥)] قَتْلَ عَادٍ[(٦)]» .

ه [٤٦٨٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَمُبَشِّرٌ[(٧)] - يَعْنِي[(٨)] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيَّ[(٩)] ، عَنْ[(١٠)] أَبِي عَمْرٍو[(١١)] ، قَالَ - يَعْنِي[(١٢)] : الْوَلِيدَ :

---

(١) في (ح) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «كما يمرق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الرَّمِيَّة : هي الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

(٣) في (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ لا في ع» : «عبدة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «سـو» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» .

(٤) في (ح) : «والله لئن أنا» ، وفي (ص) وعليه «سـ بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «لئن أنا والله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في بعض الطبعات : «قتلتهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أراد بقتل عاد استئصالهم بالهلاك ، فإن عادا لم تقتل ، وإنما أهلكت بالريح ، واستؤصلت بالإهلاك . انظر : «مرقاة المفاتيح» (١٠/ ٢٢٣) . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث يوسف بن يعقوب .

ه [٤٦٨٤] [التحفة : د ١٣١٢ ، د ٤٢٧٨] .

(٧) في (ص) ، (ش) : «وبشر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط شـ» .

(٨) ليس في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «ابن إسماعيل الحلبي» ليس في (ن) ، (ص) ، (ش) ، وقوله : «الحلبي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قبله في (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «خط لا في ع» ، (ش) ، لحق مصحح عليه في (س) ، (هـ) : «بإسناده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

وقال صاحب «العون» (١٣/ ١١١) : «"بإسناده" ليس هذا اللفظ في بعض النسخ» . وفي «البذل» (١٩/ ١٣) : «في أكثر النسخ المطبوعة والمكتوبة بزيادة لفظ : "بإسناده" ، إلا في المصرية ، ولا معنى له» .

(١١) في حاشية (ر) وعليه «ذ» : «الأوزاعي» .

(١٢) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَمْرٍو ، قَالَ[٢] : حَدَّثَنِي[٣] قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ[٤] يُحْسِنُونَ الْقِيلَ[٥] وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَءُونَ[٦] الْقُرْآنَ لَا[٧] يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٨] ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ[٩] السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا[١٠] يَرْجِعُونَ[١١] حَتَّىٰ يَرْتَدَّ[١٢] عَلَىٰ فُوقِهِ[١٣] ، هُمْ شَرُّ

---

(١) ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) كُتب عليه في (ص) : «لا خط» .

(٣) في (ح) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ض» ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) ضُرب عليه في (ن) وكُتب عليه : «ع لا» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) بين الأسطر ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بين الأسطر ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن صح» : «القول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «ويقرءون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ل) : «فلا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) التراقي : جمع تَرْقُوة ، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما تَرْقُوتان من الجانبين . والمعنىٰ : أن قراءتهم لا يرفعها اللَّه ولا يقبلها ، فكأنها لم تتجاوز حلوقهم . وقيل : المعنىٰ : أنهم لا يعملون بالقرآن ، ولا يثابون علىٰ قراءته ، فلا يحصل لهم غير القراءة . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٩) في (ح) : «مرق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «ثم لا» ، وفي (ف) ، نسخة في (ط) : «ولا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .

(١١) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح» : «يرجع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض» : «يزيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) كُتب في حاشية (ن) : ««الفوق» : موضع الوتر من السهم» .

الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ(١) ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ(٢) ، يَدْعُونَ(٣) إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ(٤) وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ(٥) كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ ﷻ(٤) مِنْهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سِيمَاهُمْ(٦)؟ قَالَ : «التَّحْلِيقُ» .

٥ [٤٦٨٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ(٧) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٨) ﷺ . . . نَحْوَهُ(٩) ، قَالَ : «سِيمَاهُمُ(١٠) التَّحْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ(١١) ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ(١٢)» .

---

(١) ليس في (هـ) ، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ وسه» : «أو الخليقة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «سـ بـ» ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» .

(٢) ليس في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ سه» ، (هـ) : «أو قتلوه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «يُدْعَوْن» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) في (ن) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط طـ كـ» : «قتلهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) السيما : العلامة . انظر : «شرح مسلم» (٧/ ١٦٧) .

٥ [٤٦٨٥] [التحفة : دق ١٣٣٧] .

(٧) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكلٍّ من (ن) ، (ص) بين الأسطر وعليه فيهما : «ح» .

(٩) في (ح) : «ذكر نحوه» ، وفي (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فذكر نحوه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه .

(١٠) في (ب) : «فسيماهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «ض» ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «والتسميد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح طـ ح» ، (ص) وعليه «ح خط سـ ن» .

قال صاحب «العون» (١٣/ ٧٩) : «والتسميد» ، ووقع في بعض النسخ : «والتسبيد» بالموحدة .

(١٢) في (ح) وعليه «عبـ» : «فاقتلوهم» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ن) ، =

○ [٤٦٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(١)] سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﵁[(٢)]: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ[(٣)] مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ[(٤)]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ[(٥)] الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ[(٦)]، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ[(٧)] الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا

= (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ن): «أي: اقتلوهم». وبعده في (ح) وعليه «عب»، حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»، (ض) وعليه «لا إلى»، (ش) وعليه «كـ..»، (ل): «قال أبو داود: «التسبيد: استئصال الشعر»».

قال صاحب «العون» (١٣/ ١١٣): «لم توجد هذه العبارة في بعض النسخ».

○ [٤٦٨٦] [التحفة: خ م د س ١٠١٢١].

(١) في (ن)، (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «﵁» عليه في (ص): «ض».

(٣) ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (م)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بفتح الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وضبط في (ص) بفتح الخاء المعجمة وضمها، وعليه: «معًا»، وفي (ش)، (هـ) بفتح الخاء المعجمة وضمها معًا، وسكون الدال المهملة، وفي حاشية (ش) بضم الخاء المعجمة وفتح الدال.

قال ابن الجوزي: «في هذه اللفظة ثلاث روايات:

الأولى: «خَدْعة» بفتح الخاء وتسكين الدَّال، ويقال: هي لغة رسول اللَّه. والمعنى: ينقضي أمرها بخدعة واحدة. والثاني: «خُدَعة» بضم الخاء وفتح الدال، فكأن الفعل قد أضيف إلى الحرب، أي: أنها تخدع الرجال وتهلكهم، كما يقال: رجل لعبة: إذا كان كثير التلعب بالأشياء، وهذا اختيار الكسائي.

وَالثَّالِث: «خُدْعة» بضم الخاء وسكون الدَّال، قال الخطابِيّ: «من قال هذا أراد الاسم، كما يقال: هذه لعبة». ومعنى الكلام: أنني أتوقى في الرواية عنه ما لا أتوقى في كلامي». «كشف المشكل» (١/ ١٩٧).

(٥) في (ح): «حُدُث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وحداثة السن: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٦) أي: ضعفاء العقول، والسفهاء: جمع سفيه، وهو خفيف العقل. «عمدة القاري» (٢٤/ ١٧١).

(٧) قوله: «خير قول» وقع في (ب)، (ر) وعليه علامة التقديم والتأخير، (هـ): «قول خير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (س).

قال صاحب «العون» (١٣/ ١١٤): «في بعض النسخ: «قول خير»».

يَمْرُقُ[(١)] السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ₒ [٤٦٨٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ[(٢)] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ[(٣)] بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ[(٤)] كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ[(٥)] ﵇ ، الَّذِينَ سَارُوا[(٦)] إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵇ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ[(٧)] أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْئًا[(٨)] ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ[(٩)] ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ شَيْئًا[(١٠)] ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ ،

---

(١) في (ف) ، (ط) : «يمرَق» بالفتح ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) .

ₒ[٤٦٨٧][التحفة : م د ١٠١٠٠] .

(٢) بدله في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) كتب في حاشية (هـ) : «قال أحمد : قال لنا أبو سعيد : سقط عني «سلمة» ، ووجدته في كتاب غيري» .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض طـ كـ» : «الذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ» : «بن أبي طالب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «سـ» : «صاروا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ن) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، نسخة بحاشية (ض) وضبب عليه : «شيئًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ش) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ح) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ[(١)] ، يَمْرُقُونَ مِنَ[(٢)] الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَنَكِلُوا عَنِ[(٣)] الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا[(٤)] لَهُ عَضُدٌ[(٥)] ، وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ[(٦)] ، عَلَىٰ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ» ، أَفَتَذْهَبُونَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي[(٧)] ذَرَارِيِّكُمْ[(٨)] وَأَمْوَالِكُمْ؟! وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ[(٩)] النَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَىٰ اسْمِ اللَّهِ

(١) قوله : «تجاوز صلاتهم تراقيهم» وقع في (ح) : «تجاوز قراءتهم تراقيهم» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط» : «يجاوز تراقيهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ض) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «لنكلوا عن» وقع في (ن) ، نسخة بحاشية (ض) : «لأنكلوا عن» ، وفي (ص) وعليه في الحاشية «بـ سـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «لاتَّكلوا على» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح» ، (ص) وعليه «سـ ن خط» .

وفي «العون» (١٣/ ١١٥) : ««لاتَّكلوا على» كذا في أكثر النسخ ، وهكذا في رواية مسلم ، وهو : افتعلوا ، من الوكل ، يُقال : اتَّكل عليه ، إذا اعتمد عليه ووثق به ، والمعنى : اعتمدوا على ذلك العمل ، وهو قتالهم ؛ لما فيه من الأجر العظيم ، واكتفوا به دون غيره من الأعمال الصالحة . وفي بعض نسخ الكتاب : «لنكلوا عن العمل» من النكل ، وهو التأخر ، أي : تأخروا عن العمل الآخر ، واللَّه أعلم» .

وضبط المثبت في (م) : «لنكَلوا» ، والضبط المثبت من (ض) .

(٤) في (ف) : «رجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) العضد : ما بين الكتف والمرفق . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٦) الذِّرَاعُ : اليد من كلّ حيوان ، لكنها من الإنسان من المرفق إلى أطراف الأصابع . «المصباح المنير» (١/ ٢٠٧) .

(٧) في (ض) ، (ن) ، (ص) : «إلى» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «إليَّ في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ن) وعليه «خ طـ» ، (ص) وعليه «سـ ن» .

(٨) الذراريّ : جمع ذرية ، وهم النساء والصبيان . «شرح مسلم» (١٢/ ٨٦) .

(٩) كُتب في حاشية (ن) : ««السرح» : الإبل والمواشي التي تسرح للرعي بالغداة» .

ﷺ[١] . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا مَنْزِلًا[٢] ، حَتَّى مَرَّ بِنَا[٣] عَلَى قَنْطَرَةٍ[٤] ، قَالَ : فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسُلُّوا[٦] السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا[٧] ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ[٨] ، قَالَ : فَوَحَّشُوا[٩] بِرِمَاحِهِمْ ، وَاسْتَلُّوا[١٠] السُّيُوفَ ،

---

(١) قوله : «ﷺ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٢) قوله : «منزلًا منزلًا» هكذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلى الكلمة الثانية «بـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١٣/ ١١٧) : ««منزلًا منزلًا» هكذا في بعض النسخ مرتين ، وفي بعض النسخ مرة واحدة» .

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧٢) : ««فنزلني زيد بن وهب منزلا» هكذا في معظم نسخ «صحيح مسلم» مرة واحدة ، وفي نادر منها : «منزلا منزلا» مرتين ، وكذا ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» ، وهو وجه الكلام ، أي : ذكر لي مراحلهم بالجيش منزلا منزلا» .

(٣) قوله : «مربنا» وقع في (ض) ، (ص) ، (هـ) : «مررنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

قال صاحب «العون» : «في بعض نسخ «سنن أبي داود» : «مرَّبنا» مكان : «مررنا»» .

(٤) قال ابن سيده : «هي ما ارتفع من البنيان» ، قال الجوهري : «هي الجسر» . قال العيني : «القنطرة : ما تبنى بالحجارة ، والجسر يعمل من الخشب أو التراب . والمراد : القنطرة التي كان القتال عندها» . «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ٨٢) ، «عمدة القاري» (٤/ ١٠١) .

(٥) بعده في (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (هـ) : «يومئذ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ض) : «سلوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضبط المثبت في (ن) ، (ف) : «وسَلُّوا» بفتح السين المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (هـ) . وفي «العون» (١٣/ ١١٧) : ««سُلُّوا» بضم السين ، أمر مِن : سلَّ يسلّ» .

(٧) أي : أغمادها . (انظر : «النهاية» ، مادة : جفن) .

(٨) في (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ط) : «حرورا» ، والمثبت من (م) ، (هـ) .

قال العيني : «قرية على ميلين من الكوفة ، تمد وتقصر» . «شرح سنن أبي داود» (٢/ ٢٤) .

(٩) تشديد الحاء المهملة من (ص) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ن) : «أي : رموا بها عن بُعْد» .

(١٠) في حاشية (هـ) : «وسلوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَشَجَرَهُمُ(١) النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ(٢) : وَقُتِلُوا بَعْضُهُمْ(٣) عَلَىٰ بَعْضِهِمْ(٤) ، قَالَ(٥) : وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ(٦) يَوْمَئِذٍ(٧) إِلَّا رَجُلَانِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام : الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ . فَلَمْ(٨) يَجِدُوا(٩) ، قَالَ(١٠) : فَقَامَ عَلِيٌّ رحمه الله بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ نَاسًا(١١) قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَالَ : أَخْرِجُوهُمْ . فَوَجَدُوهُ مِمَّا(١٢) يَلِي الْأَرْضَ ، فَكَبَّرَ ،

(١) في (هـ) : «وشجوهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

قال النووي : «"وشَجَرهم" بفتح الشين المعجمة والجيم المخففة ، أي : مددوها إليهم وطاعنوهم بها» . «شرح مسلم» (٧/ ١٧٢) .

(٢) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ» ، ووُضِع علىٰ حرف القاف فتحة وضمة معًا ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ص) ، (ط) ، (هـ) : «بعض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ ح» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «من الناس» عليه في (ص) : «لا بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «من الناس يومئذ» وقع في (ح) : «يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّاسِ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وينظر : (الحاشية السابقة) .

(٨) قبله في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في حاشية (هـ) : «يجدوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ليس في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ط) .

(١١) في (هـ) : «أناسًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «فيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَقَالَ(١) : صَدَقَ اللَّهُ(٢) ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ(٣) . فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ(٤) ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّهِ(٥) الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَقَدْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ(٦) : إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا ، وَهُوَ يَحْلِفُ(٧) .

٥ [٤٦٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، حَدَّثَنَا(٨) أَبُو الْوَضِيِّ(٩) ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه(١٠) : اطْلُبُوا الْمُخْدَجَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ،

---

(١) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «ثم قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ح) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ص) : «السلَماني» بفتح اللام ، والضبط المثبت من (ف) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط ، بسكون اللام» .

وقال الحافظ في «التقريب» (٤٤١٢) : «عَبيدة بن عمرو السلماني : بسكون اللام ، ويُقال بفتحها» .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ن) : «آللَّهِ» ، وفي (ف) ، (ط) : «آللَّه» ، وفي (ص) ، (هـ) : «آللَّهَ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط» .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «*قال أبو داود* : «ذلٌّ للعلم أن يجيب العالم كل من سأله»» .

وكُتب في الحاشية : «إنما قال هذا أبو داود من أجل استحلافه لعلي» .

٥ [٤٦٨٨] [التحفة : د ١٠١٥٨] .

(٨) في (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ن) : «الوَضِيء» بالهمز ، وفي (م) ، (ح) ، (ط) ، (هـ) : «الوَضِيّ» بتشديد الياء .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٩٧) : «بفتح الواو ، وكسر الضاد المعجمة الخفيفة والتشديد» .

وقال في «التقريب» (ص٦٨٢) : «أبو الوضيء : بفتح الواو ، وكسر المعجمة المخففة ، مهموز» .

وقال الشيخ عوامة في تعليقه على «التقريب» (ص٦٨٢) : «في أكثر الأصول التي عندي لـ «سنن أبي داود» شَدّة فوق الياء ، ومنها أصل المصنف الذي بخطه ، فلا تُهمز حينئذ» .

(١٠) قوله : «رضي الله عنه» عليه في حاشية (ص) : «ن» .

فَاسْتَخْرَجُوهُ(١) مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَى(٢) فِي طِينٍ(٣) . قَالَ أَبُو الْوَضِيِّ : فَكَأَنِّي(٤) أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ(٥) ، عَلَيْهِ قُرَيْطِقٌ(٦) لَهُ ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، عَلَيْهَا شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ شُعَيْرَاتِ(٧) الَّتِي تَكُونُ(٨) عَلَى ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ(٩) .

• [٤٦٨٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا(١٠) شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ

---

(١) في (ط) ، (هـ) : «واستخرجوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «قتلى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ص) : «الطين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٤) في (ح) : «فإني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «حبشيًّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) كُتب في حاشية (ن) : «القريطق : تصغير قرطق ، وهو القباء ، وهو فارسي معرَّب ، وقد يضم طاؤه» .

والقباء : ثوب للرجال ذو لفقين ، يُلبس فوق الثياب ، ويتمنطق (يشدّ وسطه) عليه بحزام ، ثم تلبس فوقه الجبة . انظر : «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٣٧٩) .

(٧) قوله : «مثل شعيرات» ليس في (هـ) ، وفي حاشية (ص) وعليه (ض) : «الشعيرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) وضبب على آخره ، (ب) ، (ط) وضبب على آخره ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «التي تكون» عليه في (ص) «لا سـ» ، وقيد : «تكون» في (ن) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط ن» .

(٩) اليربوع - بفتح الياء المثناة تحت : حيوان طويل الرجلين ، قصير اليدين جدا ، وله ذنب كذنب الجرذ ، لونه كلون الغزال . «حياة الحيوان» (٢/ ٥٥٨) .

• [٤٦٨٩] [التحفة : د ١٩٥٩٢ ، د ١٠٣٣٣] .

(١٠) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

أَبِي مَرْيَمَ قَالَ[(١)] : إِنْ كَانَ ذَلِكَ[(٢)] الْمُخْدَجُ لَمَعَنَا يَوْمَئِذٍ فِي الْمَسْجِدِ ، نُجَالِسُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَكَانَ[(٣)] فَقِيرًا ، وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ يَشْهَدُ[(٤)] طَعَامَ عَلِيٍّ عليه السلام مَعَ النَّاسِ ، وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنُسًا[(٥)] لِي . قَالَ أَبُو مَرْيَمَ : وَكَانَ الْمُخْدَجُ يُسَمَّىٰ نَافِعًا ذَا[(٦)] الثُّدَيَّةِ[(٧)] ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، عَلَىٰ رَأْسِهِ حَلَمَةٌ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ[(٨)] مِثْلُ سِبَالَةِ[(٩)] السِّنَّوْرِ[(١٠)] .

---

(١) ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «فكان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) : «فشهد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) البرنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، وقلنسوة طويلة ، ورداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام . («المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٦١ ، ٦٢)) .

(٦) قوله : «نافعا ذا» وقع في (ن) ، (ص) : «نافع ذو» ، وفي (ف) : «نافع ذا» ، وفي حاشية (هـ) : «نافعا ذو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـن» .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ع» : «اليُدَية» ، وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه (سـن) : «الثَّدْية» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

قال أبو عبيد : «بعضهم يرويه : «اليدية» بالياء» . «غريب الحديث» (١/ ٦٦) ، «كشف المشكل» (١/ ٢٠٨) . وقال القاضي : ««ذو الثدية» كذا يرويه عامة المحدثين بثاء مثلثه ، تصغير ثدي ، ويقال : «ذو اليدية» بياء باثنتين تحتها ، تصغير يد ، وهو أوجه . . . ولِما يرويه المحدثون أيضًا وجه لا ينبغي أن ينكر ويُبعد جملة» . «مشارق الأنوار» (١/ ١٢٩) .

وقال العيني : ««الثَّدية» بفتح الثاء المثلثة مكبرا ، وبضمها مصغرا» . «عمدة القاري» (٢٤/ ٨٩) .

(٨) في (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) : «شُعيرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ سه ض» .

(٩) في (ح) : «سبال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . كُتب في حاشية (ن) : «السِّبالة - بكسر السين المهملة : جمع سبال ، وهو الشارب» .

(١٠) بعده في (ص) وعليه «عـ» ، حاشية (هـ) : «*قال أبو داود* : وهو [في حاشية (هـ) : هو] عند الناس اسمه حرقوس [في حاشية (هـ) : حرقوص]» .

=

٢٩- بَابٌ فِي[(١)] قِتَالِ اللُّصُوصِ

○[٤٦٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٢)]، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ**».

○[٤٦٩١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٣)] الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - يَعْنِي: أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ[(٤)]، عَنْ[(٥)] إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ**»[(٦)].

= السنور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية، ويُسمّىٰ أيضا: قِط أو هِرّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سنر).

(١) عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٦٩٠] [التحفة: د ت س ٨٦٠٣].

(٢) قوله: «حدثنا مسدد» عليه في (ص): «لا ض»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

○[٤٦٩١] [التحفة: د ت س ق ٤٤٥٦].

(٣) في (هـ): «أبو الوليد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «وسليمان بن داود - يعني أبا أيوب الهاشمي» ليس في (ف)، وعليه في (ض): «لا إلىٰ»، وفي (ص): «لا خط»، وكُتب في حاشية (ض): «سقط من كتاب الخطيب»، وقوله: «الهاشمي» ليس في (هـ)، وعليه في (ح): «عبـ»، والمثبت من (م)، (ن)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وانظر: «تحفة الأشراف».

(٥) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قالا: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) كُتب بعده في (ض): «بلغ عراضًا بكتاب الخطيب نفسه، وصح».

آخِرُ كِتَابِ السُّنَّةِ(١) .

---

(١) في (هـ) : «آخر كتاب شرح السنة ، والحمد للَّه كثيرًا كما هو أهله ومستحقه» ، وفي (ص) : «تم الكتاب «السنن» بحمد اللَّه وعونه وحسن توفيقه ومَنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ط) .
وبعدها في (ن) ، (ص) ، وفي حاشية (س) [في كتاب «الأدب» ، «باب في الشفاعة»] ، وكُتب قبالته في حاشية (ن) : «حاشية : وهذه الأحاديث كانت في آخر الجزء الثالث من الأصل ، وليست من كتاب «السنة» والسنن» .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذا آخر كتاب «شرح السنة» عند الأنصاري ، وهو آخر الديوان عند الأشيري ، وهذه الأحاديث التي بعد هذا قد تقدمت عنده في الكتاب ، وبعضها ليس عنده ، وهذا آخر نسخة الخطيب إلى : «شهيد» وما بعده منفي عنه» .

وكتب في حاشية (س) : «وقع هذان الحديثان في بعض النسخ من رواية اللؤلئي في آخر كتاب «السنة» ، فنقلته إلى هذا الموضع لكونه أليق به» .

وقال صاحب «العون» (١٤/ ٤١) : ««آخر كتاب السنة» هذه العبارة قد وقعت في عامة النسخ الحاضرة ، وكذا في نسخة المنذري ، وقد وجد في النسختين من السنن بعد قوله : «آخر كتاب السنة» ، وقبل قوله : «أول كتاب الأدب» ثلاثة أحاديث ، وبعض العبارات في حق بعض الرواة : الأول : أثر الحجاج في حق عثمان رضي الله عنه الذي تقدم في «باب الخلفاء» . والثاني : حديث معاوية مرفوعا : «اشفعوا» . والثالث : حديث أبي موسى مرفوعا ، وهذان الحديثان يأتيان في «كتاب الأدب» ، في «باب الشفاعة» ، وإني تركتها لأجل التكرار ، وهي مع كونها مكررة ليس لها ربط وتعلق في هذا المحل ، وكذا لم توجد في «مختصر المنذري» ، وأما بعض العبارات المذكورة فهي أيضا غير مربوطة بما قبلها ، لكن أثبتناها لتكميل الفائدة» .

١ - حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد اللَّه بن قريش البخاري ، قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : المعتزلة يردون ألفي حديث من حديث النبي ﷺ ، أو نحو ألفي حديث . [قول نعيم بن حماد مثبت من حاشية (ص) وعليه (بـ)] .

٢ - حدثنا أبو ظفر [في حاشية (ص) وعليه «ض» : «مظفر» . والمثبت من (ن) ، (ص)] عبد السلام ، حدثنا جعفر ، عن عوف ، قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن مثل عثمان عند اللَّه ﷻ كمثل عيسى بن مريم ، ثم قرأ هذه الآية - يقرؤها ويفسرها : ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [آل عمران : ٥٥] ، يشير إلينا بيده وإلى أهل الشام .
قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩١٨٣) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن داسه وغيره» .
وانظر : حاشية الحديث رقم (٤٥٦٥) . =

. . . .

= ٣- قال أبو داود [قوله : «قال أبو داود» . مثبت من (ص) .] : سمعتُ أحمد بنَ حنبل [في (ن) : «سمعت ابن حنبل» . والمثبت من (ص) .] يقول : قال عفان : كان يحيى لا يحدث عن همام . قال أحمد : قال عفان : فلما قدم معاذ بن هشام وافق همامًا [في (ص) : «همام» . والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .] في أحاديث ، كان يحيى ربما قال بعد ذلك : كيف قال همام في هذا؟

٤- قال أبو داود [قوله : «قال أبو داود» . مثبت من (ص)] : سمعتُ أحمد يقول : سماع هؤلاء عفان وأصحابه من همام أصلحُ من سماع عبد الرحمن ، وكان يتعاهد كتبه بعد .

٥- حدثنا حسين بن علي ، حدثنا عفان - إن شاء اللّه ، قال : قال لي همام : كنت أخطئ ولا أرجع ، وأستغفر اللّه ﷻ [في (ص) : «فأستغفر اللّه» .

والمثبت من (ن) ، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ»] .

عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٥١٥) لأبي داود في «السنة» .

٦- قال أبو داود [قوله : «قال أبو داود» . مثبت من (ص)] : سمعت علي بن عبد اللّه يقول : أعلمهم بإعادة ما يُسمَعُ مما لم يُسْمع شعبة ، وأرواهم هشام ، وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة . قال أبو داود : فذكرت ذلك لأحمد ، فقال : سعيد بن أبي عروبة في قصة هشام ، هذا كله يحكونه عن معاذ بن هشام ، أين كان يقع هشام من سعيد لو برز له؟

٧- حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه ، عن معاوية قال : قال رسول اللّه ﷺ : «اشفعوا تؤجروا» ، فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا ؛ فإن رسول اللّه ﷺ قال : «اشفعوا تؤجروا» .

عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١١٤٤٧) لأبي داود في «السنة» ، وقال : «حديث أبي داود في بعض النسخ من رواية اللؤلئي ، ولم يذكره أبو القاسم» .

٨- حدثنا أبو معمر ، حدثنا سفيان ، عن بريد ، عن [في (ص) ، حاشية (س) : «بن» والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «في الأصل»] أبي بردة [في حاشية (ص) وعليه «ح» : «برزة» . والمثبت من (ن) وصحح عليه ، (ص) ، حاشية (س)] ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ . . . مثله .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٩٠٣٦) : «أبو داود . . . في «السنة» عن أبي معمر - وهو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي . . .» ، ثم قال : «حديث أبي معمر في رواية أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .